الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
شعبة: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الموضوع:

دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي
– منصة موودل نموذجا –
دراسة على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة 08 ماي 1945 قالمة –

إعداد الطلبة:

- ✓ أمدور ريان
- ✓ محمداتني المعتز بالله
- ✓ بوخناف حمزة

تحت إشراف الأستاذة:

- ✓ دحدوح منية

لجنة المناقشة:

مكي أم السعد	عضوا رئيسا
دحدوح منية	مشرفا ومقررا
حاجي أسماء	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

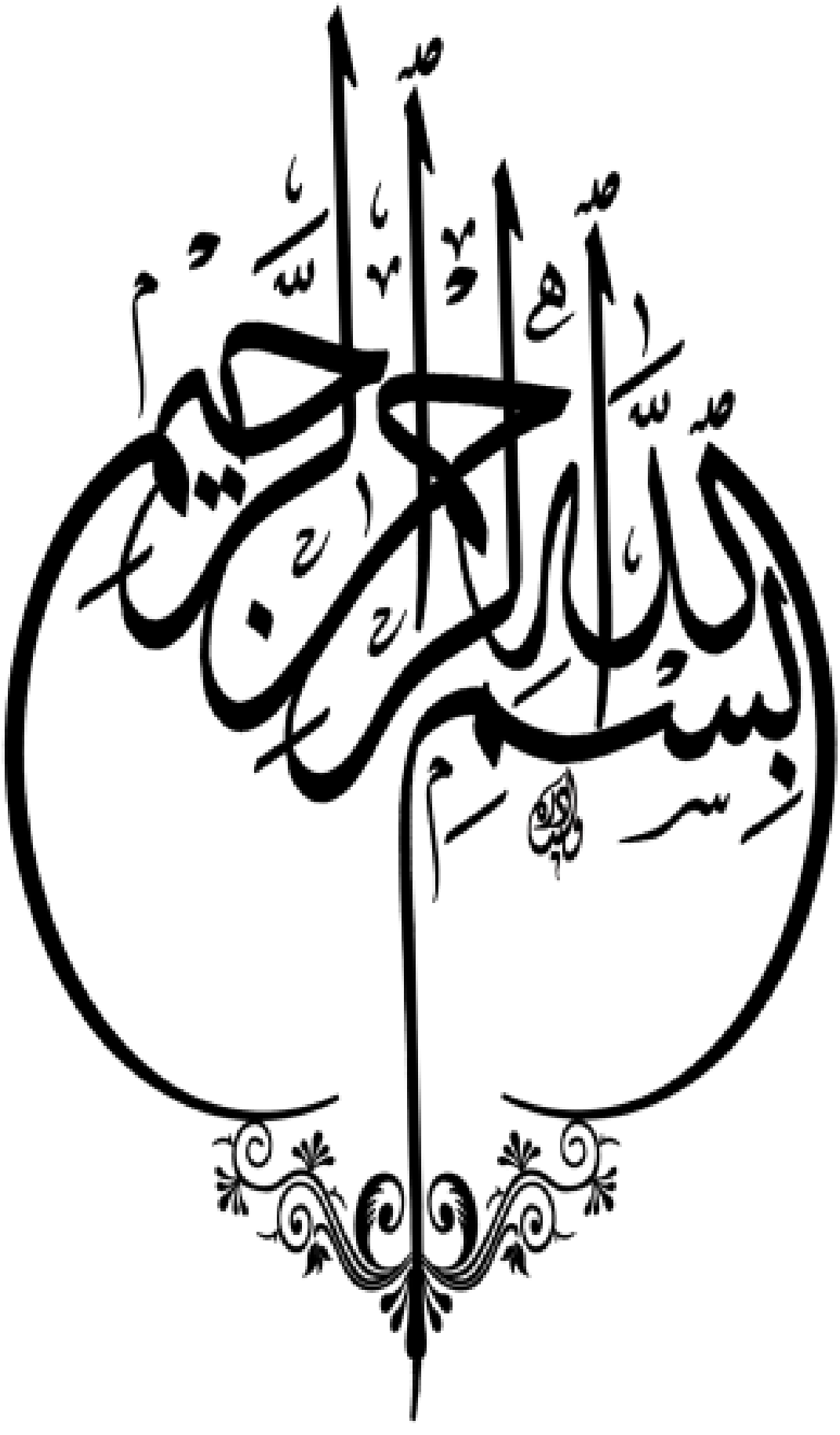
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

قال الله تعالى: {لئن شكرتم لأزيدنكم}

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ نعمه ويكافئ مزيده، ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال "الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها"

نسجل عظيم شكرنا وتقديرنا إلى أستاذتنا المشرفة "حدوح مونية" حفظها الله ورعاها والتي لم تبخل علينا بإرشادها وتوجيهاتها والتي كانت معنا على اتصال دائم طوال مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال وفضلك جزاك الله خيرا

ولا يفوتنا كذلك أن نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
فهرس المحتويات	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	ت
التساؤلات الرئيسية والفرعية	ت
أسباب اختيار لموضوع	ت
أهداف الدراسة	ج
أهمية الدراسة	ج
الدراسات السابقة	ج
منهج الدراسة وأدواتها	ح
مجتمع الدراسة وعينتها	ح
مفاهيم ومصطلحات الدراسة	ح
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول المنصات الرقمية التعليمية	
المبحث لأول: مفهوم المنصات الرقمية والمنصات الرقمية التعليمية	13
المبحث الثاني: خصائص المنصات الرقمية التعليمية	15
المبحث الثالث: فوائد وأهمية الصورة الرقمية	17
المبحث الرابع: أنواع المنصات الرقمية التعليمية	18
المبحث الخامس: مكونات المنصات التعليمية	22
المبحث السادس: مميزات المنصات الرقمية التعلمية	24
الفصل الثالث: مفاهيم أساسية حول التحصيل العلمي الجامعي	
المبحث لأول: مفهوم التحصيل العلمي	28

المبحث الثاني: مبادئ التحصيل العلمي	**29**
المبحث الثالث: قياس التحصيل العلمي	**31**
المبحث الرابع: عوائق التحصيل العلمي	**32**
المبحث الخامس: أسباب تدني التحصيل العلمي	**36**
المبحث السادس: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي	**38**
الفصل الرابع: العلاقة بين المنصات الرقمية والتحصيل العلمي في الجامعات	
المبحث لأول: ماهية استخدام الرقمنة في التعليم العالي	**42**
المبحث الثاني: فوائد استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الأداء البيداغوجي	**43**
المبحث الثالث: إدارة المنصات التعليمية في المؤسسات التعليم العالي	**45**
المبحث الرابع: المهارات التكنولوجية التي يجب توفرها لدى الطالب	**46**
المبحث الخامس: معوقات وتحديات استخدام المنصات الرقمية في الجامعة	**46**
المبحث السادس: مستقبل المؤسسات التعليمية في ضل استخدام المنصات التعليمية	**48**
الفصل الخامس: الجانب التطبيقي للدراسة	
التعريف بمنصة موودل	**52**
تحليل نتائج استمارة الاستبيان	**56**
مناقشة نتائج الدراسة	**82**
النتائج العامة للدراسة	**86**
الخاتمة	**88**
المراجع	**90**
الملاحق	**96**

مقدمة

مقدمـــة:

إن التكنولوجيا الرقمية تؤثر على كل جانب من جوانب حياتنا اليومية، بل أصبحت تلعب أدوارا بارزة في العمل والتعليم والثقافة والصناعة والصحة وغيرها من المجالات، فالمجتمعات على اختلاف أشكالها وتنوع ثقافاتها بدأت في التحول التدريجي نحو عصر الرقمنة خاصة في ظل التطور التكنولوجي المذهل الذي فاق كل التوقعات وكل الحدود، بالأخص مع ظهور الحواسيب والهواتف الذكية والانترنت التي أضحت سلاحا هاما للأمم تستخدم في تحقيق المكتسبات تكنولوجيا واقتصاديا، وأمام هذه التطورات والابتكارات التقنية والرقمية والمعلوماتية تأثرت المؤسسات التعليمية إلى حد كبير من انعكاسات هذا التقدم، وصار تطوير التعليم العالي غاية أساسية تسعى إلى تحقيقها كل الدول سواء المتقدمة أو النامية لمواجهة تحديات العصر بتقلباته على كافة المستويات المعرفية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

الجامعة وباعتبارها مؤسسة مجتمعية خدمية تقدم خدمات سامية للمجتمع تعنى بتعليم الأجيال وتكوين النخبة وإطارات المستقبل، واكبت هذا التطور وانخرطت فيه لتعزيز مركزها التنافسي على المستويات المحلية والعالمية، بتوفير بيئات وطرق جديدة للتعليم ممهدة الطريق لظهور نمط جديد من أنماط التعليم المعروف بالتعليم الالكتروني، فاتجهت إلى إتاحة خدمات تعليمية رقمية للطلاب والأساتذة والإداريين على حد سواء، ليشمل التحول الرقمي كافة جوانب المؤسسة الجامعية من إدارة ومحتوى تعليمي رقمي وكذا وضع أدوات مساعدة لتسيير وتنظيم هذا التحول إلى الرقمنة، والجامعة الجزائرية ليست بمنأى عن هذا التغير والتحول التكنولوجي الحاصل في العالم، فتبنت التعليم الالكتروني إلى جانب التعليم التقليدي معتمدة على المنصات الرقمية التعليمية كنظام لإدارة التعليم عن بعد، ولعل أبرز هذه المنصات هي منصة موودل(MOODEL)، التي تعتبر فضاء رقميا يوفر خدمات تعليمية لكل من الأستاذ والطالب تساعد في عملية التدريس، ويحقق تغييرا جذريا في نوعية التعليم يعود بالفائدة على مستوى التحصيل العلمي للطالب، حيث تتيح له الفرصة لتجاوز عديد المشكلات التي تواجهه في التعليم الكلاسيكي، فتزايدت الحاجة إلى التحول إلى هذا النوع من التعليم لتحقيق قفزة نوعية نحو مجتمع المعرفة خاصة في ظل التأثير المتزايد للتحول الرقمي على الجامعة بصفة عامة والرفع من التحصيل العلمي للطالب بصفة خاصة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية:

عرف العالم في السنوات الأخيرة انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) الذي أحدث تغييرا جذريا في العالم أجمع، وفي سعيها للرفع من مستوى النشاط الاقتصادي والاجتماعي والمحافظة على النظام التعليمي واستمرار تقديم الخدمات الحكومية، اتجهت الكثير من الدول إلى توفيرها عن بعد بواسطة الإدارة الالكترونية المعروفة بالتحول الرقمي مستخدمة وسائط التواصل عن بعد كتقنية البث المباشر وعقد الحصص التعليمية بتقنية Audio/Video Conférences المتوفرة عبر تطبيقات مشهورة كتطبيق زووم zoom وغيرها من التطبيقات المشابهة، فاتجهت المؤسسات التعليمية الجامعية لتبني نظام التعليم عن بعد والاتجاه نحو اعتماد المنصات الرقمية كوسيلة للتواصل بين الطلبة والأساتذة بهدف مواجهة الأزمة الصحية وضمان استمرارية العملية التعليمية،حيث مكنت الكثير من الطلاب من متابعة دروسهم و محاضراتهم وتوصلهم لكافة البيانات و الإشعارات التي تخصهم مهما اختلفت أهميتها، كالخدمات المقدمة عبر نظام (progress) الذي يهتم بالتسيير البيداغوجي وتسيير الموارد البشرية و الخدمات الجامعية و منصة ((moodle) كذلك التي تعد أرضية رقمية توفر للطلاب التواصل عن بعد و استخدام احدث الطرق و التقنيات التكنولوجية في التواصل.

سارعت المؤسسات التعليمية للاستجابة للتحول إلى التعليم الرقمي أو الالكتروني، والجامعة الجزائرية بدورها انخرطت في هذا النظام وعملت على التكيف مع التكنولوجيات الحديثة وأصبحت تستخدم في التعليم العالي، وبالتالي تطوير أنظمة التعليم الجامعية التقليدية المعتمدة على تقنيات كلاسيكية لا تبلي متطلبات الحياة العصرية المتسمة بالسرعة والمرونة والتغيرات المستمرة، إن التوجه إلى التعليم الرقمي ساهم في التحول من التعليم التقليدي عن طريق التلقين المباشر والحضوري إلى التفاعل عن طريق المنصات الرقمية الحديثة مستغلين التكنولوجيات والوسائط المطورة، وعلى رأسها منصة موودل التي تعد من أبرز منصات التعليم الالكتروني في الوقت الحالي عبر العالم وتعتمد عليها جامعات كثيرة في عديد الدول، خاصة وأنها توفر خدمات تعليمية متنوعة فاتجه الأساتذة والطلبة لاستخدامها في جامعاتنا نظرا للخدمات التعليمية التي توفرها لكليهما على حد سواء متمثلة خاصة في زيادة التفاعل فيما بينهم، فهذه المنصة تعطي فرصا جديدة وطرقا متطورة للتدريس من شأنها التأثير على التحصيل العلمي للطالب.

وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية التعليمية في الرفع من التحصيل العلمي لدى طالب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة؟

واندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وانماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة للمنصة التعليمية موودل؟
- ماهي دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة للمنصة التعليمية موودل؟
- ماهي الاشباعات المحققة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة من استخدامهم المنصة التعليمية موودل؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحوا استخدام المنصة التعليمية موودل في التحصيل العلمي تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)
- ماهي العواقب والصعوبات التي تواجه طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة من استخدامهم للمنصة التعليمية موودل؟

أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع يأتي استجابة لمجموعة من الدوافع الشخصية والموضوعية، خاصة في ظل توجه الدولة الجزائرية إلى الرقمنة في كل القطاعات، وعلى رأسها الرقمنة في الجامعات، ويمكن حصر اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

الأسباب الشخصية:

- الرغبة في استكشاف موضوع الرقمنة بصفة عام، والمنصات الرقمية خاصة وأنه من المواضيع الجديدة التي لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسات.
- دراسة مدى تطبيق المنصات الرقمية على مستوى جامعة قالمة بالتحديد بصفتنا جزء منها.
- الأهمية البالغة والقيمة التي أحسسناها تجاه الموضوع، باعتباره مرتبط مباشرة بتخصص تكويننا الجامعي.

الأسباب الموضوعية:

- موضوع جديد مقارنة بالمواضيع الأخرى.
- معرفة درجة اعتماد الطلبة على المنصات الرقمية خلال مسارهم التعليمي.
- التعرف على دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم مقارنة مع التعليم التقليدي وكذا دورها في تسهيل الاتصال بين الأساتذة والطلاب.
- التعرف على مدى لجوء الأساتذة للتعليم الرقمي للمساهمة في رفع التحصيل العلمي للطلبة.
- الوقوف على واقع المنصات الرقمية بالجامعات الجزائرية بصفة عامة وجامعة قالمة بصفة خاصة.

أهداف الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة الدور الأساسي الذي تلعبه المنصات الرقمية في إبراز صورة فريدة من نوعها للجامعات الجزائرية وتسليط الضوء على أهم ما أضافته الرقمنة في قطاع التعليم العالي، وفي هذا السياق سعينا لتحقيق الغايات التالية:

- التعرف على المنصات الرقمية التي تعتمد عليها الجامعة الجزائرية.
- تحليل المنصة الرقمية لجامعة قالمة، واستعراض الجهود المبذولة من أجل التحول الرقمي.
- التعرف على أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه الطلبة والأساتذة في اللجوء إلى تلك المنصات.
- تسليط الضوء على المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية وأثرها في زيادة التحصيل العلمي للطالب.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحث في التعرف على التعليم الرقمي في الجامعة، في ظل الثورة الرقمية الحاصلة في العالم والتطور المذهل لتكنولوجيات الإعلام والاتصال والتوجه نحو التحويل الكلي للمعلومات والبيانات إلى معلومات رقمية، ومعرفة مدى اعتماد الجامعة الجزائرية على هذا النوع من التعليم ودواعي ومتطلبات تطبيقه وكذا المنصات الرقمية المعتمد عليها في ذلك، مع تحديد تأثير هذه المنصات على التحصيل العلمي لدى الطلبة والصعوبات التي يوجهها الطلبة والأساتذة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في الجامعة.

الدراسات السابقة:

من خلال عملية البحث الذي قمنا بها، تعرضنا الى مجموعة من الدراسات منها العربية والأخرى أجنبية، حيث تمثل الدراسات السابقة أهم العناصر المعينة على حل مشكلة البحث كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في المقارنة، أو الإثبات أو النفي.

ومن هذه الدراسات نجد ما يلي:

أ- دراسات عربية:

1- دراسة الأولى:

دراسة رفيدة عدنان الأنصاري، بعنوان "**الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة**" جامعة طيبة المملكة العربية السعودية، 2021.

تناولت هذه الدراسة الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية؛ ومن ثم تحديد الفروق التي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتحديد المنصات التعليمية المفضلة لدى عينة الدراسة.

وتحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طالبات جامعة طيبة؟
- المنصات التعليمية الإلكترونية المفضلة لدى طالبات جامعة طيبة؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الدراسات والبحوث السابقة في المجال وإعداد الإطار النظري وإعداد أداة البحث، بالإضافة إلى المنهج شبه التجريبي،

وشمل مجتمع الدراسة طالبات مقرر القيم الجامعية والبالغ عددهن مائة وأربعة وثلاثين طالبة كمجتمع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مائة وست وعشرين طالبة تم اختيارهن كعينة قصدية. حيث تَم توجيه الطلبة إلى المنصات التعليمية الإلكترونية وترك لهن حرية اختيار المقرر الذي ترغب بدراسته.

نتائج الدراسة:

- اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو المنصات التعليمية الإلكترونية كان إيجابيا مما يدل أن درجة تأثير التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كبير بحسب وجهة نظر عينة الدراسة.
- بروز المعززات الإيجابية في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وزيادة التحصيل وتشجيع طرق البحث العلمي وفي تحسين طرق التعلم وتقليل الطرق التقليدية.
- في حين برزت المعززات السلبية في الاتجاه نحو المنصات الإلكترونية في عدم الشعور بالرضا عن اتقان التعلم من خلال المنصات التعليمية والشعور بصعوبة التعامل مع أدوات المنصات التعليمية كونها تحتاج إلى جهد مستمر من قبل المتعلم يعوق استفادته منها إذ يتسبب الانشغال بجهاز الحاسب الآلي إلى الانصراف عن الدروس العلمية، حيث يغلب على أساليب التعلم من خلال المنصات التعليمية فقدان التفاعل الاجتماع كما نأن اعتماد المنصات التعليمية على الأنترانت يعيق الاستفادة منها في بعض المناطق و بخاصة لبعض الطبقات الاجتماعية ذات الدخل المحدود.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على تصميم وتنفيذ المقررات الإلكترونية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية مما يسهم في دعم عجلة التعلم الإلكتروني نظرًا لإقبال الطلبة على التعلم من خلالها.
- نشر الوعي الثقافي بين الطلبة بأهمية التعلم من خلال تبني أساليب ووسائل التقنية المختلفة والمنصات الإلكترونية غدت ضرورة للاستمرار في التعلم واكتساب المعرفة كونها المستقبل الواعد للتعلم الإلكتروني.

2- دراسة ثانية:

دراسة رؤى أحمد جاسم وبشرى إبراهيم سلمان، بعنوان "**أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب**" مجلة مقدمة من طرف جامعة العراق لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد الجامعة، تخصص تاريخ -كلية الرشيد الجامعة – العراق، كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، 2020.

- أهداف الدراسة:

- التعريف بالتعليم الرقمي.
- ماهية التعليم الرقمي.
- التعرف على أنواع التعليم الرقمي.
- التعرف على أهداف التعليم الرقمي.

- تم استخدام المنهج الاستقرائي لأجل التحليل والمقارنة لبيان أثر التعليم الرقمي(الإلكتروني) المعتمد في العراق على مستوى التحصيل العلمي للطالب.
- يمثل مجتمع البحث كلية الرشيد الجامعة، أما عينة البحث فتشمل الأساتذة والطلبة الخريجين -المرحلة الرابعة-لقسم علوم المالية والمصرفية.
- خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- عدم توفر خدمة انترنت المجانية في العراق يجعل من الطلبة ذوي المستوى المعيشي الضعيف غير قادرين على الاستمرار في الدراسة.
- لا يراعي التعليم الإلكتروني الفروقات الفردية بين المستوى العلمي للطلبة.
- نتيجة لاعتماد نماذج Google Forms حدد التدريسي بنوع عينة من الأسئلة الامتحانية (فراغات، خيارات من متعدد، MCQمقابلة... وغيرها). ا مر الذي أدى الشي رفع درجات الطلبة بشكل غير مألوف مقارنة مع درجات الامتحان في الوضع التقليدي (الامتحان في القاعات الدراسية.)
- وضع حدود دنيا لسعي الطلبة ما لا يقل عن نصف درجة السعي أدى إلي تمادي الطلبة وتقصيرهم في إداء واجباتهم.
- يعاني التعليم الالكتروني في العراق من الكثير من المعوقات بدء بعدم توفير البنية التحتية ووصولا إلى تدريب الكادر الإداري والتعليمي.

ب- دراسات أجنبية:

1- الدراسة الأولى:

دراسة *SahebeNikooherafmaher* و Asher A. Shaikh

- **عنوان الدراسة:**

The effects of Digitalization on students' learning"experienceafter the rise of the Covid-19 Pandemic"

"آثار الرقمنة على تعلم الطلاب " تجربة بعد ظهور Covid-19 جائحة"

رسالة الماجستير في الداخل: الأعمال الرقمية، جامعة جونكوبينغ الدولية السويدية، ماي 2002.

- **أهداف الدراسة:**

- مساهمة نظرية تشرح آثار الرقمنة على تعلم الطلاب بعد جائحة كورونا وإعطاء صورة واضحة عن مستويات التعلم أو الجودة.
- دراسة تأثير الرقمنة على الطلاب في بيئة جديدة حيث الحضور المادي للطلاب في الجامعة ليس إلزامياً.
- المعرفة الحالية حول أهمية الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي وكيف يمكن تنفيذها بنجاح في الجامعات.
- التعرف على أهمية الرقمنة والتطبيقات التكنولوجية المتقدمة في حد ذاتها.
- تقديم فكرة للجامعات حول رد فعل الطلاب تجاه المسافة التعلم.
- سبب حاجة الجامعات إلى تغيير تقاليدها طرق الدراسة والاستفادة من تطبيقات الرقمنة في تقديم التعليم.

- اختاروا الواقعية النقدية في دراستهم لأنهم حاولوا جذب تفكير الطلاب، الواقعية النقدية هي النموذج المناسب تماما وتركز عليها فهم الواقع الاجتماعي بدلاً من وصفه ويساعدهم في الوصول إلى طريقة عملية، فيما يتعلق بنظرية المعرفة، اختاروا البنائية الاجتماعية، لأن الفكرة "الواقع" يتم تعريفها من قبل الناس وليس من خلال العوامل الموضوعية والخارجية.
- يمثل مجتمع البحث طلاب من جامعة سويدية، أما عينة البحث فتمثل أصدقاء يدرسون عن طريق التعليم عن بعد.

- **خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

- من خلال المنصات الرقمية توفر الوظائف والأدوات للتعلم والسياقات التعليمية.
- المنصات الرقمية يسمح لجميع المشاركين بالتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض.

- يسمح للطالب بحضور الدروس من أي مكان في العالم.

- الرقمنة يمكن أن تلعب دورًا مهمًا للغاية في التنشئة الاجتماعية، والصحة الاجتماعية والشخصية للطلاب حيث بمساعدة التقنيات الرقمية، يتم تحسين الاتصال مما يساعد الطالب في كل ذلك عوامل.

2- الدراسة الثانية:

دراسة Christophe Michaut et Marine Roche

بعنوان: تأثير الاستخدامات الرقمية للطلاب على النجاح الجامعي

L'influence des usages "numériques des étudiantssur la réussite universitaire

نشرت بمجلة: Revue international de pedagogies de l'enseignement supérieur

العدد: 33 بتاريخ 06 مارس 2017.

- تم الاعتماد خلال الدراسة على استبيان وجه للطلبة الكترونيا، دون تحديد نوع الاستبيان ولا المنهج المستخدم.
- يمثل مجتمع البحث طلبة جامعة عمومية فرنسية، أما عينة البحث تم اختيار 525 طالب من بين 4725 طالب الذين أرسلت لهم رسائل الكترونية وتم الإجابة عنها للمشاركة في الدراسة، ووزعت كما يلي: 135 طالب من ميدان الصحة، 321 طالب من ميدان علوم وتقنيات، و69 طالب من تخصص علوم التربية.

نتائج الدراسة:

- نتائج النموذج الأول أظهرت أن النقاط المحصلة من طرف الطلبة مرتبطة ارتباطا ضعيفا بالاستخدامات الرقمية.
- التأثيرات تختلف حسب طبيعة الاستعمال، فمثلا إرسال رسالة نصية أو اللعب من خلال جهاز الكمبيوتر أو الهاتف أثناء المحاضرة، له نتائج سلبية على نتائج السداسي.
- تدوين الملاحظات على الكمبيوتر أو المشاركة في مجموعة العمل الرقمية أو الاستخدام المنتظم للخدمات الرقمية التي تقدمها الجامعة ليس لها تأثير كبير على معدل الفصل الدراسي.
- الوقت الذي يقضيه الطلبة في تصفح الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لا يرتبط بنجاحهم من عدمه.
- استخدام الانترنت للهو والمرح دون استغلالها للدراسة، له تأثيرات سلبية على التحصيل العلمي للطلبة.

- إذا كان استخدام الخدمات الرقمية حاضرا بشكل أكبر بين الطلاب "الجيدين"، فإننا نفهم بشكل أفضل سبب كون هذه الخدمات غير فعالة، فسواء استخدموا هذه الخدمات أم لا، سيحصلون على نتائج امتحان جيدة.

منهج الدراسة وادواتها:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتبار انه المنهج الأنسب الذي يخدم موضوعنا بالدرجة الأولى ويتماشى معه، من خلال ضبط المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة: "استخدام المنصات الرقمية التعليمية الجامعية في التحصيل الجامعي للطالب".

ولمعالجة هذه الدراسة لجأنا الى استخدام أداة الاستبيان لكونه الأداة الملائمة لتحليل هذا الأخير.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع دراستنا في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي45 قالمة.

باعتبار أن مجتمع دراستنا غير محدد ومتجانس وجدنا بأنه من الأنسب استخدام العينة العشوائية، باعتبار أن مجتمع دراستنا غير مضبوط، حيث اخترنا المبحوثين بطريقة مدروسة إذ حضرنا استمارة استبيان وقمنا بنشرها عبرة الموقع الالكتروني الخاص بالجامعة، ثم توصلنا بالنتائج الأولية.

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

هناك عدة مفاهيم ومصطلحات تخدم الدراسة نذكر منها ما يلي:

1-. تعريف الرقمنة:

تعرف الرقمنة على أنها عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن، كذلك فإن الرقمنة أو اللغة الرقمية هي لغة تعد خصيصا طبقا لقواعد معينة لتستخدم في الحاسبات الإلكترونية وتتحول بواسطتها النصوص والكلام والموسيقى والشكال والقوانين والقواعد إلى أرقام، كما

تمثل جوهر الوظيفة الأساسية التي تقوم بها وحدات الإدخال التي تحول الكمبيوتر مهما كان أصله إلى أرقام في حين تقوم وحدات الإخراج بجرد الأرقام إلى الصورة الطبيعية في نصوص وأشكال وأصوات.[1]

[1]. بوعتلي، محمد، وسامي، ليلية، 2022، واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة ميدانية وقياسية،مجلة المدبر. 09 (عدد خاص بالملتقى الدولي حول: اقتصاد المنصات الرقمية–فرص وتحديات).

2- المنصات الرقمية:

حيث عرفت المنصة على أنها "هي المكان الذي يجتمع فيه مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة بموجب قواعد اشتباك محددة بموضوع، من اجل تبادل الأفكار والسلع والخدمات واي شيء آخر يمكن تبادله بين شخص وآخر أو أجهزة الكمبيوتر أو آلات والأجهزة التي تعمل بالنيابة عن البشر".

تعرف كذلك المنصة الإلكترونية على أنها أجهزة أو برامج تستخدم لإضافة تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين.[1]

3- تعريف المنصات الرقمية التعليمية:

تعرف بأنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على التكنولوجيا الويب وهي بمثابة المساحات التي يقم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يخص بالتعليم الالكتروني، وتشمل المقررات الالكترونية وما تحتويه من نشاطات، من خلالها تتحقق عملية التعلم بالاستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من قرارته دراسية وبرامج ومعلومات.[2]

ومن خلال التعريفات:

فالمنصات الرقمية او الإلكترونية عادة ما تشير إلى نظام تشغيل الكمبيوتر، وغالباً ما يستخدم مصطلح منصة عند الإشارة إلى أي نوع من أنظمة الكمبيوتر برنامج معين مثل المنصات التعليمية.[3]

إذا فمنصات التعلم الرقمية عبارة عن واجهات تعليمية مهمة ولكنها ذات طبيعة أكثر تعقيدا، أو بيئة تعليمية تفاعلية، وهي عبارة عن أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وساحات لعرض كل ما يخص التعليم الإلكتروني التي من خلالها يتحصل المتعلم على كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها من النشاطات التي تحقق عملية التعلم.[4]

ومن هذا فالمنصات التعليمية هي نفسها المنصات الرقمية او يمكن أن تكون جزء منها.

---

[1] خيري، أحمد، ورحومة، مسعود، وبن مصطفى، إيمان، وقمصاني، عبد الله، 2020. أثر المنصات الإلكترونية على فاعلية التدريب في المنظمات العامة: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة. 05(03). 65.

[2] أوباج، حاج، ورعاش، المبارك، 2021. استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إيزي كلاس Easyclass نمودجا. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع. 06 (03). 248.

[3] خيري، أحمد، مرجع سبق ذكره. 66.

[4] كويحل، جمال، وسناطور، أبو بكر، 2021. دور المنصات الرقمية في دعم التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 -منصة موودل (Moodle) بجامعة سطيف 2. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. 12 (01 خاص).

4-تعريف التحصيل الجامعي:

يرى " إبراهيم حسن" أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما، وحسب "عبد الرحمان حامد عبد القادر" التحصيل هو الاكتساب للمعرفة والمهارة وهذا من ناحيتين:

- الناحية لأولى: تتصل بالمواد العلمية التي تقوم وتدرس بالمدارس على أنواع درجاتها.
- الناحية الثانية: تتصل بالنشطات التي يدرسها الانسان بجد ومهارة في المدرسة كالفنون وخارج المدرسة كالمهن والصناعات.[1]

- **5 تعريف الطالب:**

هو من فئة العمرية للشباب، تشغل وضعا متميز في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق، ولاندماج، والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته.

والطلبة الجامعيين من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.[2]

6- تعريف الجامعة:

تعرف على أنها مجموعة من الأشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا. إذ تعتبر المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والقانون، ومهما كانت أدوات التكوين وأساليبه فإن المهمة الأولى للجامعة يجب أن تكون دائما التوصيلية الخلاق للمعرفة الإنسانية (مجالاتها النظرية والتطبيقية).[3]

[1] شيخي، رشيد، 2020. عوامل وعوائق التحصيل الدراسي. مجلة الباحث. المجلد لا يوجد. عدد خاص. 119.

[2] نعيمة، مزرارة وشعباني، مليكة، 2016. واقع الطالب الجامعي الجزائري: من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟. الملتقى الوطني حول: تشخيص الواقع الطالب الجامعي. مخبر الوقاية والأرغنوميا. جامعة الجزائر 2. المجلد لا يوجد (06). 64.

[3] قدور، نورة، وغراز، الطاهر، 2021. الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام لـ.م.د ومدى نجاعته في تحقيق لإنماء الحضاري للمجتمع. مجلة اللغة والإعلام والمجتمع. المجلد لا يوجد (08). 172.

7- تعريف البيداغوجيا:

هي كلمة يونانية تتكون من مقطعين الأول (paidos) وتعني الطفل والثاني (logia) وتعني قيادة، فهي تعني القيادة والسياقة كما تعني التوجيه، والبيداغوجي هو من يرافق المتعلمين لتحقيق أهداف تربوية نبيلة ويحرص على تربيتهم لا معاقبتهم.[1]

وهي تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعلمية والتثقيفية، وتقدم مجموعة من النظريات التي يستعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأطيره[2].

[1] يحياوي، نجاة، وطويل، فتيحة، التربية والبيداغوجيا: دارسة نقدية لرؤية دوركايم. مخبر المسألة التربوي. الجزائر، 23(12). 94.

[2] ماحي، قصار، ونايل، زروق، وخينش، علي، 2021. البيداغوجيا التطبيقية ودورها في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجلفة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الجزائر. 06 (02). 520.

الفصل الثاني

مدخل مفاهيمي حول المنصات الرقمية التعليمية

المبحث لأول: مفهوم المنصات الرقمية

أ- المنصات الرقمية:

هي نموذج أعمال قائم على استخدام تكنولوجيا، يسمح لعدة مشاركين من منتجين ومستهلكين بالاتصال من خالها والتفاعل مع بعضهم البعض وخلق قيمة وتبادلها. وهي نماذج سهلة الاستخدام ولا تحتاج إلى تدريبات متخصصة للتعامل معها، كما انها تسمح بتواصل العديد من الشخاص بنفس الوقت وبدون ان يؤثر ذلك على اداء خدمات المنصة. ومن امثلة المنصات الرقمية الإلكترونية المنصات الاجتماعية مثل الفاسبوك وتوتير وغيرها، والمنصات المعرفية مثل المنتديات ومنصات التسويق بالعمولة.[1]

كذلك المنصة الرقمية أو الإلكترونية فهي أرضيات للتكوين عن بعد، قائمة على التكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من اجل النفاذ إلى العالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، والتي يمكن ان تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود أو غير محدود. ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل المنصة بإنشاء رابط مباشر ورسمي (عقد مع الفرد). وبالتالي فإن العرض يجمع معاً مجموعة من شبكة الإنترنت والتلفزيون، أو حتى المهاتفة والخدمات.[2]

كذللك تعد المنصات الرقمية من التطبيقات التكنولوجية الحديثة بواسطتها يتم نقل المحتوى باستخدام وسائل اتصال متنوعة لتوصيل محتوى أو معلومة وتتم إتاحة المحتوى في أي وقت وفي أي مكان دون تقيد.[3]

ب-المنصات الرقمية التعلمية:

نظام يساهم في إدارة المحتوى الرقمي التعليمي عبر شبكة الإنترنت، كما أنها بيئة محفزه لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصة للتواصل مع الطلبة ومشاركتهم الأنشطة بطرق حديثة وشيقة، وتمكن الطلبة من الاطلاع على الإعلانات والنتائج الفصلية عن بعد، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.[4]

---

[1] جمال، فيروز والشبيني، محمد، 2022. التصميم الجرافيكي لمنصات التعلم الإلكترونية والمحتوى الرقمي الخاص بها ودوره في إتمام العملية التعليمية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية المجلد لا يوجد (عدد خاص 04). .468

[2] خيري، أحمد، مرجع سبق ذكره. .66

[3] حرمة، وفاء، وتلي، سيف الدين، 2022. واقع المنصات الرقمية للتجارة الإلكترونية "منصة أمازون الرقمية". مجلة المدبر. 09 (عدد خاص). 44.

[4] بن نايف، باسم محمد الشريف، 2020. واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، جامعة طيبة أنموذجا. مجلة جامعة طيبة: للآداب والعلوم الإنسانة. المجلد لا يوجد (22). .359

بما أن المنصات الرقمية تقوم بتوصيل معلومات يمكن أن نقول عنها منصات تعليمية، "فالمنصة التعليمية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال. وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات، والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى توفير إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية".

المنصة التعليمية شبكة تعليمية مجانية، وهي طريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة الوصول للواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، ويمكن لأولياء الأمور الدخول بالحاسبات الخاصة بهم لرؤية درجات أبنائهم وواجباتهم، ويستطيع المعلم التواصل مع أولياء الأمور واشعارهم بالواجبات المتأخرة، وبالنشطة من خلال الموقع، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي، وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وباستطاعة المعلم تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المناهج الرقمية والمقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي، وزيادة التفاعل بين الطلبة، واستخدام الأجهزة الذكية، وكذلك تعمل على زيادة تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.

من خلال التعاريف السابقة تعتبر المنصات الالكترونية تجميع بين سمات أنظمة إدارة المحتوي الالكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين والتي يتم من خلالها تعليم وتعلم المتعلمين.[1]

ج- التعريف بمنصة موودل:

موودل Moodle الرائدة في التعلم الالكتروني تعتبر من أفضل بيئات التعليم الالكتروني، وتكتسب شهرة واسعة حول العالم، وتستخدم من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، ما يميز منصة موودلMoodle أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر ويمكن لأي شخص أو مؤسسة تعليمية الحصول على الدورات التدريبية والمزايا التعليمية الكبيرة بمجرد التسجيل في الموقع.[2]

وهي عبارة عن برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم وإضافة مصادر التعلم، صممت للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها

[1] أوباح حاج، مرجع سبق ذكره، 248-249.

[2] التواتي، سامي، موقع زووم على التقنية. www.zoomtaqnia.com تم استرجاعه في 2023/05/16 على الساعة 14:55.

وتقديمها والتعليم المستمر، به مواد تعليمية مكتوبة ومقروءة ومرئية لكافة المتعلمين، وإمكانية تصميم امتحانات الكترونية ورصد علامات الطلبة.[1]

منصة موودل تتيح للجامعات والمدارس إجراء الامتحانات للطلاب الكترونيا، ويمكن للمدرسين إعطاء العلامات بشكل الكتروني وسريع مباشرة بعد تقدم الطلاب للامتحانات الالكترونية، كذلك فإن Moodle يتيح مشاركة المحاضرات والمعلومات وقواعد البيانات الخاصة بالمدارس والجامعات ومشاركة كل ما يتعلق بالإجراءات الامتحانية وشؤون الطلاب بشكل الكتروني ويمكن للطلاب الوصول إليها بسهولة، فكل جامعة تشترك بنظام التعليم الالكتروني Moodle يخصص لها حساب خاص بها ويكون الأعضاء (المستخدمين) في هذا الحساب أربعةأنواع:

- مدير الحساب (Admin) لإدارة حساب موودل.
- مدير المدرسة أو الجامعة أو المؤسسة التعليمية (Manager)
- الأستاذ.(Teacher)
- الطالب.(Student)

وكل مستخدم من هؤلاء المستخدمين يكون له دور معين وصلاحيات معينة في حساب المؤسسة التعليمية ضمن منصة التعلم الافتراضي.Moodle[2].

المبحث الثاني: خصائص المنصات الرقمية التعليمية

إن المنصة التعليمية الإلكترونية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية وإدارتها ومراقبتها والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، وتمتاز بالعديد من الخصائص من أهمهما:

1- **إدارة المحتوى**: إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء تم شراؤه تجارياً أم إضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمدرسين وأساتذة الجامعة والمدربين إنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مدع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الإنترنت.

[1] بن عيش، عمار، وبن عيشي، بشير، وتقرارت، يزيد، 2021. واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل في ظل جائحة كوفيد 19 وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية بجامعة الجلفة. 04 (07). 333-334.

[2] التواتي، سامي، مرجع سبق ذكره. تم استرجاعه في 2023/05/16 على الساعة 14:55.

2- **تخطيط المناهج**: إذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس أوالمحاضرات ورسم خطة عملية التعلم.

3- **التواصل**: تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عدن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش ولوحدات الإعلانات والمدونات.

4- **الإدارة**: يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم مدن خلاله يتم تتبدع تقدم الطلبة والمستخدمين والمتدربين عددن طريق اختبارات التقييم كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلبة مثل مواعيد حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية.

كما ذكرت العنيزي، خصائص أخرى للمنصات التعليمية الإلكترونية منها نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم، بالإضافة إلى إمكانية التواصل بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة وبعضهم البعض عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصة التعليمية، وأيضا القدرة على استخدام المنصة في أي مكان وزمان كما تدعم المنصات التعليمية الإلكترونية وتكمل أسلوب التعلم التقليدي.[1]

وأضاف نجم عبد خلف العيساوي بعض الخصائص بأنها توجد تعبيرات مختلفة في وصف تطبيقات الكمبيوتر التعليمية، مثل أنظمة التعلم الإلكتروني، أنظمة التعلم من رجل التعلم (LMS)، نظام إدارة الدورة التدريبية (CMS) أو حتى بيئة التعلم الافتراضية (VLE) في هذه الأنظمة، يمكن للطلاب الوصول إلى محتويات الدورات بتنسيقات مختلفة (نص، صورة، صوت،) بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمين أو الزملاء، من خلال لوحات ssage والمنتديات أو المحادثات أو مؤتمرات الفيديو أو أنواع أخرى من أدوات الاتصال، وتوفر هذه الأنظمة الأساسية مجموعة من الميزات القابلة للتكوين، للسماح بإنشاء الدورات التدريبية عبر الإنترنت وصفحات المواد ومجموعات العمل ومجتمعات التعلم، بالإضافة إلى البعد التربوي، تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من الميزات للتسجيل والمراقبة وتقييم أنشطة الطلاب والمعلمين.

ومن خلال طرح هذه الخصائص فالمنصة التعلم الإلكتروني نظامًا يوفر دعمًا متكامًلا لستة أنشطة مختلفة:

[1] خليل، داليه، والشوربة، عبد الكريم، 2019. درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. جامعة الشرق الأوسط. 13 -14.

- الإنشاء، التنظيم، التوصيل، الاتصال، التعاون، التقييم.[1]

المبحث الثالث: فوائد وأهمية المنصات الرقمية التعليمية

I. فوائد المنصات الرقمية:

يمكن استخلاص مجموعة من الفوائد التي تفيد طلبة الجامعات عند استخدام المنصات الرقمية في ضوء الإمكانات التي تشتمل عليها، والأدوار التي تقوم بها في العملية التعليمية والتي تشير إلى ما يلي:

- زيادة إمكانية الاتصال بين طلبة الجامعة فيما بينهم من خلال شبكات الإنترنت، إذ أن هذه المهام تحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة.
- سهولة الوصول إلى المعلم من خلال استخدام المنصات الرقمية داخل الفصل الافتراضي، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.
- تساعد المعلم في إعطاء طرق متنوعة وحديثة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال منصات تعليمية ذات جودة عالية لإكسابهم خبره كافية بطرق تعلم رقمية حديثة.
- تتيح للمتعلم الاطلاع على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، بما في ذلك تحسين بيئة التعلم وزيادة تنمية مهارات الطلبة.[2]

II. أهمية المنصات الرقمية التعليمية:

تكمن أهمية المنصات التعليمية في قدرة المعلم في تقييم أعمال الطلاب بسهولة وإرسال التكليفات المنزلية مع إمكانية اتصال المعلم بطلابه في أي وقت يشاء، وتبادل الأفكار بين المعلمين وبعضهم تتيح الأدوات والتطبيقات للاستفادة منها في عرض قصص رقمية عبر الويب، حيث يعرض المحتوى التعليمي في شكل سرد قصصي يحقق جاذبية، ومتعة للمتعلم.[3]

ولابد الإشارة على بعض اهميات المنصات الرقمية التعلمية منها:

- تنمية قدرات الطالب فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- ينمي لدى الطالب الرغبة في التعلم وطرق البحث عن المعلومات والمعارف.

---

[1] العيساوي، نجم عبد خلف، توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا. الاستخدام والتأثير. مجلة اتحاد الجامعات العربية. الأردن. المجلد لا يوجد (15-2). 88.

[2] بن نايف، باسم محمد الشريف، مرجع سبق ذكره، 362.

[3] محمود يوسف، سارة، 2020. المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية. مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المانوفية. 31 (123). 18.

- سهولة الاتصال مع المشرف الأكاديمي.
- تنمية مسؤولية الطالب تجاه تعليمه بنفسه.
- إمكانية تحميل المادة التعليمية على جاز الحاسوب الخاص بالطالب أو طباعتاها وبالتالي قراءتها في أي وقت حسب رغبة الطالب.[1]

المبحث الرابع: أنواع المنصات الرقمية التعليمية

تتواجد حاليًا أنواع متعددة من المنصات التعليمية الإلكترونية، يمكن تصنيفها حسب ما يلي:

1- حسب المصدر:

- **منصات مفتوحة المصدر:**

عرفت من قبل اليونسكو بأنها موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة رقمية أم غير رقمية والتي تندرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محدودة.

ويمكن تعريفها بأنها نظم تعليمية تعتمد على إدارة المقررات ال تعليمية وتتضمن مواد وانشطة متاحة الكترونيا عبر الويب لأكبر عدد من المتعلمين دون التقيد بشروط للالتحاق أو المقابل المادي غير تزامنية وتعتمد على الخطو الذاتي للطلاب.[2]

- **المنصات مغلقة المصدر(تجارية):**

يطلق عليها أحيانا الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص.[3]

2- تقسيم حسب اللغة المستعملة:

أ- المنصات التعليمية الأجنبية:[1]

[1] ربحي، مصطفى عليان، 2012. البيئة الإلكترونية. دار النشر الصفاء للنشر والتوزيع. عمان. 325.

[2] احمد، محمد، والحفناوي، محمد السيد، 2017. معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCS) لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي. مجلة العربية للتربية النوعية. المجلد لا يوجد (01). .16

[3] الطيب، هارون وحسن، أحمد، 2019. فاعلية استخدام نظام مودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوي، مجلة الكلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. السعودية. المجلد لا يوجد (42). .273

هناك العديد من المنصات التعليمية الأجنبية نذكر منها:

- **منصة إيدكس (EDX):**

وهي مبادرة مجانية من جامعة كاليفورنيا وجامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وتقدم محاضرات مجانية عبر الإنترنت وتهتم بالبرمجة والفنون والعلوم التطبيقية، وموقعها على الإنترنت (https://www.edx.org).

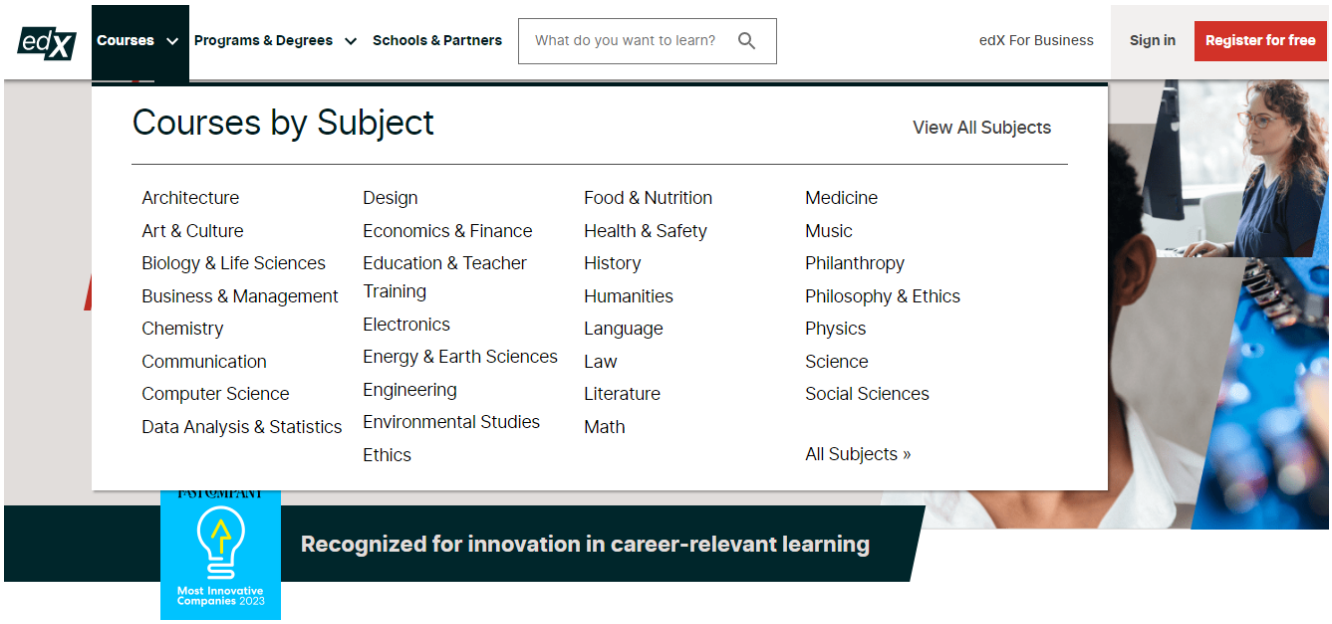

نموذج عن منصة (EDX)

- **منصة كورسير (Coursera):**

وتقدم هذه المنصة دورات تعليمية بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون من (107) مؤسسة وجهة تعليمية مختلفة، وتتنوع مجالات الدورات التي تقدمها المنصة منها الطب والقانون والتغذية والتربية وادب والهندسة وغيرها.

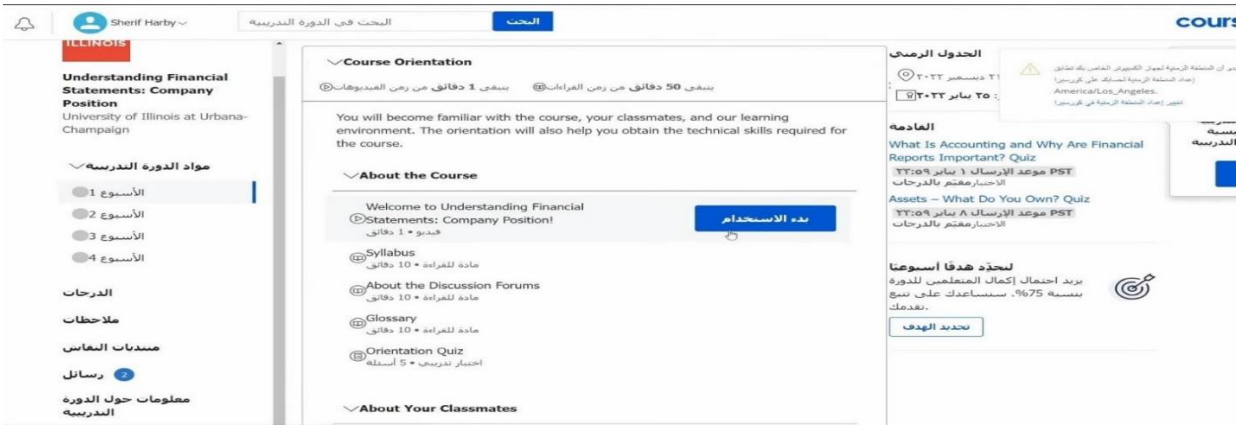

منصة إيدونو (Edunao) :

[1] خليل، دالية، مرجع سبق ذكره. 15-17.

وهو موقع تعليمي أوروبي يحتوي على محاضرات جامعية في مجالات مختلفة من العلوم السياسية والفلسفة وعلم الجريمة والابتكار.[1]

ب- المنصات التعليمية العربية:

- **منصة خان أكاديمي (Khan Academy):**

تهدف لنشر التعليم الأكاديمي للجميع مستخدمة أساليب تعليمية وتعد أكثر تطورا، وتوفر مصادر نظرية مجانية تم تحضيرها على مستوى تعليمي عالمي وهي بذلك تعد السابقة في هذا المجال.[2]

وموقعها على شبكة الإنترنت (https://ar.khanacademy.org).

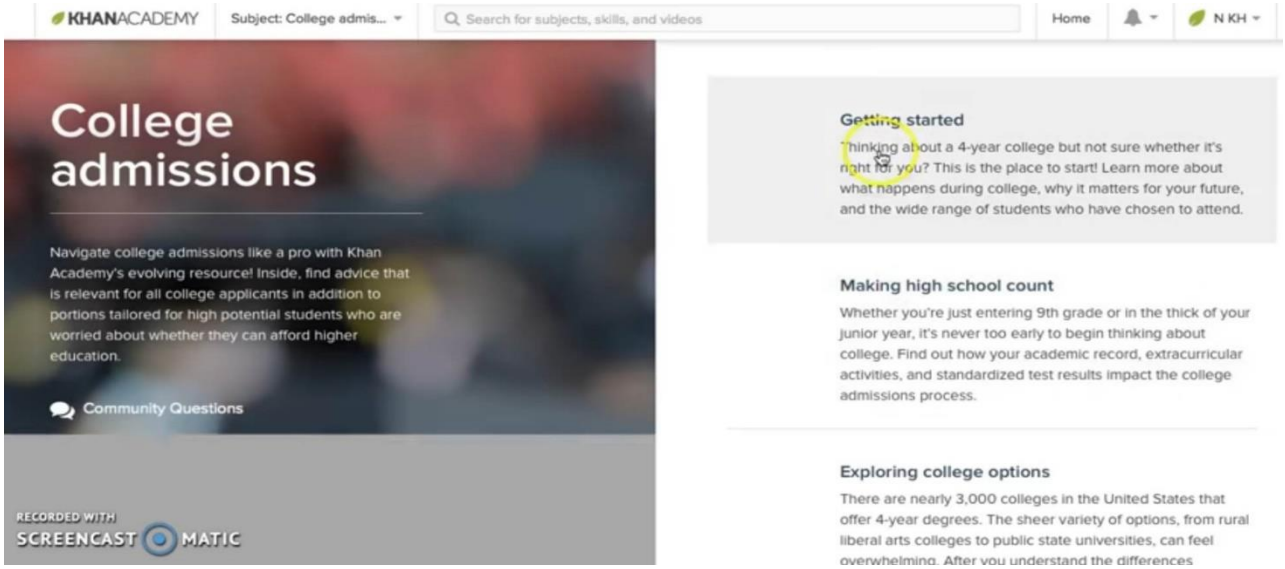

نموذج من منصة خان أكاديمي (Khan Academy)

- **منصة إدراك :**

منصة عربية للمساقات الجماعية مفتوحة المصدر وجاءت هذه المنصة كواحدة من مبادرات مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، وتوفر المنصة الفرصة للطلبة للاشتراك بالمساقات التي تقدمها أفضل الجامعات العالمية مثل جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ويمكن للطلبة الحصول على شهادات عند إتمامها، كما يمكن للطلبة الالتحاق بالمساقات العربية التي يقدمها أفضل الأكاديميين في الدول العربية. وموقعها على شبكة الإنترنت . (www.edraak.org).[3]

[1] خليل، دالية، مرجع سبق ذكره. 15-17.

[2] عبد الله، هيفاء والغامدي، محمد. 2019. فاعلية نمط الدعم الالكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية، المجلة العلمية إدارة البحوث ونشر العلمي. السعودية. 53 (06). 226.

[3] خليل، دالية، مرجع سبق ذكره. 15-17.

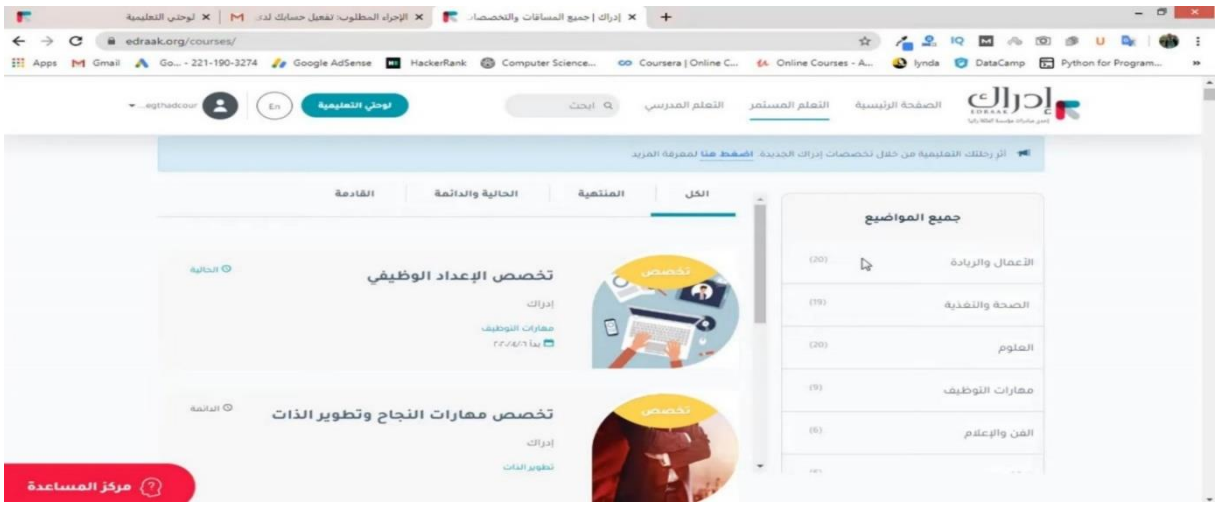

نموذج من منصة إدراك

- **منصة رواق:**

هي أقدم منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون من مختلف أرجاء العالم العربي، ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص؛ حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات[1].

وموقعها على شبكة الإنترنت (https://www.rwaq.org).

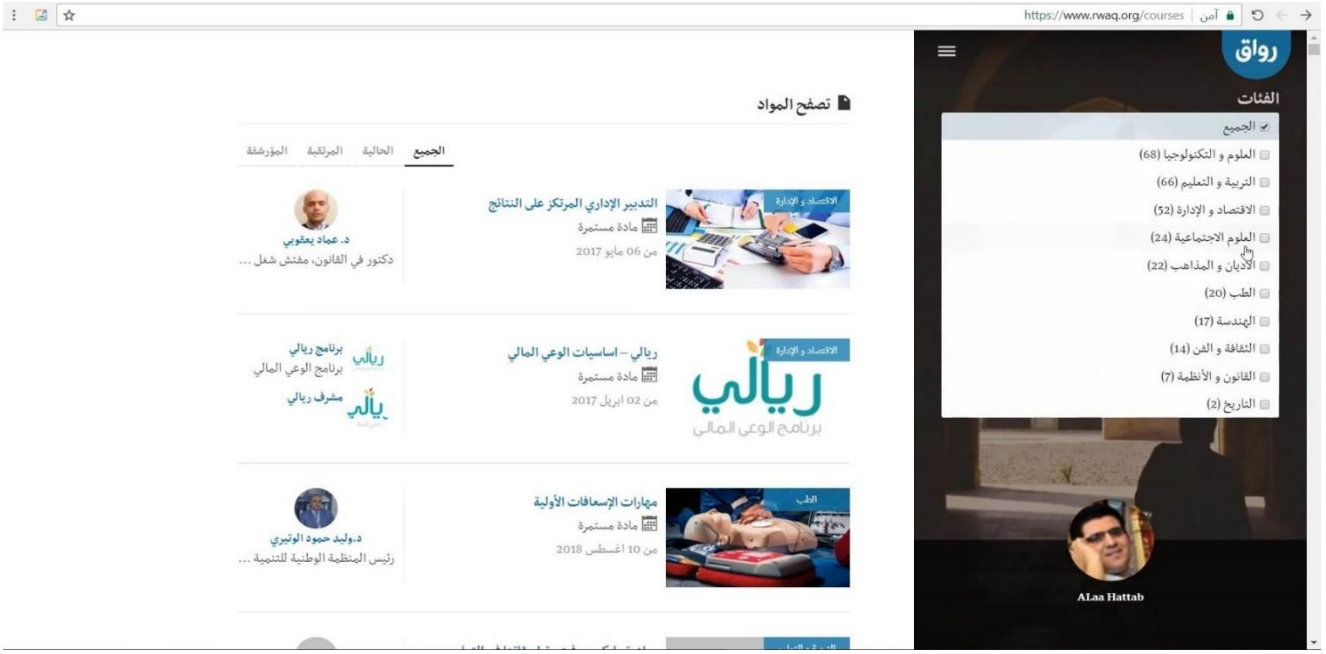

نموذج من منصة رواق

[1] الموقع الالكتروني بالعربية (https://bilarabiya.net/)، تم استرجاعه يوم 2023/05/15 على الساعة 15:48.

المبحث الخامس: مكونات ووظائف المنصات الرقمية التعليمية:

1. مكونات المنصات الرقمية التعليمية:

يعد استخدام الجهاز الإلكتروني من أهم وسائل وأدوات المعرفة في عصر التكنولوجيا الحديثة، بل يعد له الفضل في انتشار هذا النوع من المعرفة العملية وهو يتسم بمجموعة من الخصائص التي ساهمت إلى حد كبير في تطوير المعرفة وتحديثها، كما يعد بمثابة نظام ناقل لكافة حقول المعرفة، ويتم من خلاله بالتنقل والتصفح بالسهولة عبر المنصات الرقمية التعلمية.[1]

وللعمل على المنصات الرقمية التعليمية تحتاج إلى أغلب الأدوات التالية[2]:

- شاشة رئيسية تعمل للمس.
- جهاز حاسوب.
- قلم إلكتروني.
- رف متعدد الاستخدامات.
- مفتاح التشغيل والإيقاف.
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.
- لوحة المفاتيح والفأرة.
- وحدة التحكم الرئيسية.
- مضخم صوت وسماعات وميكروفون.

ومن أهم مكونات المنصات التعليمية على الويب هي:

- ✓ **الصفحة الرئيسية للمقرر**: وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر وبها مجموعة من أزرار تشير إلى المحتويات يمكن الضغط عليها لتصفح مضمون هذه المحتويات.
- ✓ **محتوى المنصات**: تحتوي على المادة التعليمية التي يضعها المدرس يمكن أن تكون على شكل محاضرات وتكون منظمة وقابلة للتحميل لكي يستطيع الطالب الاطلاع عليها.
- ✓ **لوحة الإعلانات**: فيها مواعيد المحاضرات والاختبارات وكل ما يخص الطلبة.
- ✓ **لوحة النقاش**: في هذه الأيقونة يقوم المدرس بطرح فكرة ليتم مناقشتها حيث يهتم ذلك عبر البريد الإلكتروني ويتمكن الطلبة من رؤية ما كتبه زملائهم أيضا ويمكنهم التواصل فيم بينهم.

---

[1] قاسم، نرجس، والعليان، مرزوق، 2019. استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل. المجلد لا يوجد (42). 277..

[2] ملاح، تامر المغاوري، 2017. الأنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع. ط 1. دار النشر الكتاب الجامعي. الإسكندرية. 123-124.

✓ **مركز البريد الإلكتروني**: هو بريد مخصص يستطيع الطالب إرسال رسائل وملفات وأي مرفقات إلى المدرس أو أحد الزملاء أو لمجموعة من الزملاء.[1]

2. ووظائف المنصات الرقمية التعليمية:

أشار الراشدي والسكران، الى مجموعة من الوظائف للمنصات التعليمية والتي تتعدد بتعدد أنشطتها وخدماتها الالكترونية المستخدمة في العملية التعليمية منها:[2]

- إدارة المستخدمين وتسجيل دخولهم للمنصة التعليمية، فالمعلم يقوم بتسجيل المتعلمين والسماح بدخولهم للمنصة، وهذا بدوره يوفر الأمان للمعلم والمتعلمين.
- إدارة المحتوى التعليمي: من دورات وإدارة الملفات والأنشطة التعليمية المختلفة، ومحتواها التعليمي.
- توزيع الأدوار والحقوق بين المستخدمين :تتيح هذه الوظيفة للمتعلم ممارسة الدور القيادي في بعض المهام التي يكلفه بها المعلم.
- وسائل الاتصال: كالدردشة، المنتديات وأدوات التعلّم كالسبورة ودفتر الملاحظات.
- عرض المحتوى التعليمي والدورات والأنشطة التعليميّة المختلفة في متصفح وبرامج متوافقة مع الشبكة والأجهزة المستخدمة.

المبحث السادس: مميزات المنصات الرقمية

اتفق بعض الباحثين حول عدد من مميزات المنصة التعليمية بما فيها من فوائد للمعلم والطالب وتتضمن فيما يلي:

- تتيح المنصة إمكانية فرض المعلم الواجبات على الطلاب ليقوموا بحل الواجبات وإرسالها إلي المعلم بشكل إلكتروني ويتم التصحيح والتعليق عليها مباشره وتقديم تغذيه راجعه فورية للطلاب متعلقة بأعمالهم.
- سهولة التوصل إليها حيث أنه يمكن استخدامها عبر الهواتف الذكية.
- تعمل على سهوله التواصل والاتصال بين الطالب والمعلم في سريه كاملة.
- تغير طريقة التدريس داخل المحاضرات والقاعات والفصول، وتجعل بيئة التعلم مواكبة لمتطلبات العصر المعرفي وعصر التكنولوجيا.
- تساعد المنصة التعليمية على تشجيع التعاون عند إنشاء الواجبات.
- حفظ الوقت للطلاب والمعلمين فالمعلم يمكنه إنشاء منصة تعليمية ويضيف الطلاب عنده بالفصل في ثواني قليلة عن طريق رمز دخول الطلاب للمنصة.

---

[1] فهيم، صوان هيثم، 2010. اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني. دار النشر جليس الزمان. عمان. 22-23.

[2] الموقع الالكتروني https://www.oercommons.org. تم استرجاعه بتاريخ 2032/05/05 على الساعة 17:24.

- تساعد المنصة التعليمية في الحد من الغش حيث لا يحق للطلاب الوصول إلي مجلد واجبات المنصة ويحق هذا للمعلم فقط.
- المنصة التعليمية تساهم في تكوين مكتبة إلكترونية تضم محتوي رقمي تعليمي بطريقه يسهل على الطلاب الاستفادة منها.[1]

وتعد المنصات الرقمية منتدى للحوار والمناقشة، وملتقى افتراضيا يتم من خلاله تقديم الواجبات ومتابعتها، وإنشاء الاختبارات وتنفيذها وعرض جداول الدرجات والتقديرات، وتنوع العروض التقديمية وجداول البيانات والصوت والفيديو، إلخ، وإمكانية تعدد خيارات صياغة الأسئلة المختلفة (الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ، ملء الفراغ، إلخ... . وكذلك تتيح تحميل وتنزيل الملفات وبصيغ مختلفة، فضلاً عن مجانيتها، ومرونتها، وكونها بيئة تفاعلية، وأن معظمها يتيح خدمة المحادثة التراسل الفوري المتزامن، وإمكانية تعديل واجهة بعض المنصات حسب رغبة المستخدم.[2]

وذكر (Brett &Oztok) مميزات منصات التعلم الإلكتروني بما توفره من إمكانيات متعددة سواء للمعلمين أو للمتعلمين بشكل عام فيما يلي:

- سهولة التعامل مع المنصة وكيفية استخدامها وتوظيفها.
- توفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطالب.
- الاحتواء على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية مثل المنتديات والمصادر المتعددة.
- قدرة النظام على التعامل مع شريحة واسعة من أدوات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة.
- سهولة تحميل الملفات وترابطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكات الانترنت.
- وجود قوالب جاهزة معدة مسبقا للاستخدام بما يخدم تنوع المحتوى العلمي والمعرفي المقدم.
- توفير البيئة البرمجية السليمة لعرض نماذج الإرشاد الإلكترونية ضمن نماذج متعددة ومختلفة.
- تسمح هذه الأنظمة للمستخدمين مثل المؤلفين والمرشدين والخبراءϵنشاء محتوى أو تحميل محتوى معد مسبقا بما يتوفر الوقت والجهد المطلوب لذلك.
- تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة.
- إشراك الطلاب في المحتوى الدراسي.
- تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.

[1] بن متعب، وافي، والعدران، درزي، 2020. أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقعClass Easy لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة. المجلد لا يوجد (111). 141.

[2] العيساوي، نجم عبد خلف، مرجع سبق ذكره. 91.

- الاستفادة من المنصات التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات السمعة العالمية، والتي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين في مختلف المجلات.
- تنويع وإثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.
- توفير الوقت والمال نظرا لانعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة للاستخدام الفوري.
- تدعم التفاعلية بين المعلم والمتعلم.
- تسمح لأولياء الأمور الاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يحقق أهداف العملية التعليمية.
- يساعد على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الأمن بين المعلمين والطلاب.[1]

وبالنسبة لمنصة موودل فهي تتميز بالعديد من المزايا نذكر منها ما يلي:[2]

- واجهة متعددة اللغات تدعم اللغة العربية بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية.
- وجود غرف الدردشة الحية، وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين.
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحته الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة.
- استخدامه في الاختبارات الالكترونية المحوسبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر وكذلك التصحيح الالكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي.
- إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات.
- يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي.
- إرسال الواجبات واستقبالها بما يسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها الأستاذ، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.
- إمكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسية بأشكال وألوان مختلفة، يختارها الأستاذ بسهولة.
- يمتلك مستوى أمان عالي يصعب اختراقه.

[1] أوباح، حاج، مرجع سبق ذكره. 249-250.

[2] بن عيش، عمار مرج سبق ذكره. 334.

الفصل الثالث

مفاهيم أساسية حول التحصيل الدراسي

المبحث لأول: مفهوم التحصيل العلمي

يعتبر التحصيل العلمي من الأهداف التي يسعى إليها كل طالب جامعي من خلال برامج تعليمية باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها لأهداف المسطرة حيث:

التحصيل العلمي لغة: من الفعل حصل، يحصل، تحصيلا، فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ والحاصل هو ما تبقي وثبت من سواه، نقول حصل الشيء أو العلم أي تحصل عليه.[1]

التحصيل العلمي اصطلاحا: التحصيل العلمي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والمهارة في مادة دراسية أو تدريسية معينة، وما يحصله من مكتسبات علمية، عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به.

وفي سياق آخر عرف "محمد جاسم محمد" التحصيل العلمي أنه حصيلة من المهارات وما توصل إليه الطالب من تعليمهم، نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.

ومن مختلف التعاريف الاصطلاحية السابقة لمفهوم التحصيل العلمي، أنه مجموعة المعارف والمهارات والخبرات، التي يكتسبها الطالب طيلة سنوات تحصيله العلمي بمجال تخصصه.[2]

وتعددت وتنوعت الدراسات حول التحصيل العلمي أو ما يعرف بالتحصيل الدراسي وتعددت المفاهيم حوله "هناك من ينظر إليه بأنه كل أداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المقدمة له والقابل للقياس عن طريق درجات الاختبار، أو ما يضعه المدرس، كما هناك من يرى بأنه كل ما يتحصل عليه المتعلم من معرفة داخل المؤسسة التعليمية".[3]

ويعرف التحصيل العلمي بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة.

---

[1] شيخي، رشيد، مرجع سبق ذكره. 119.

[2] قاسمي، صونيا، 2013. واقع التحصيل لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر هيئة التدريس. مجلة العلم والمعرفة مقاربات. مجلة دولية.04 (02). .398

[3] عمور، عمر، وموسعي، عبد الرزاق، وشاكي، لطفي، 2023. المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي بطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة. مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعي.61.

المبحث الثاني: مبادئ التحصيل العلمي

هناك عدة مبادئ يمكن حصرها فيما يلي[1]:

1- الحالة النفسية:

تعتبر الحالة النفسية اهم مبدأ للوصول الى تحصيل جيد ، و تكون بتوفير كل الاحتياجات النفسية ، فلا يمكن للمتعلم أن يقبل على التعلم، و الحصول على نتائج ايجابية إذا لم يهيأ نفسيا، أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات، ومن هنا وجب تحفيز الطالب بجمل إيجابية، تلين اجواء الدراسة، و كسر الحواجز النفسية بين طرفي العملية التعليمية، مما تساعد و تهيئ الطالب لقضاء الوقت داخل القسم مرتاحا وهادئا نفسيا بعيدا عن التوتر والضيق والشعور بأنه ملزما على الحضور الى الدراسة، و هنا يبرز دور الاستاذ أو المعلم بصفته المشرف على الحصة و الدرس، وتظهر الكفاءة الإشرافية من خلال توفير الراحة النفسية للطالب، إذا كانت العلاقة البيداغوجية مبنية على الحب والاحترام المتبادل.

2- مبدأ الدافعية:

يعد هذا المبدأ من أهم المبادئ على الإطلاق في العملية التعليمية، حيث كلما زادت الدافعية للتعلم كلما ارتفع مستوى التحصيل العلمي، لذا ضروري البحث في العوامل التي تؤثر على زيادة الدافعية عند الطالب الجامعي، والتحصيل الدراسي يعبر عن المستوى الذي يجسده اكتسابه لمختلف المعارف والخبرات التي تساهم في تغيير سلوك الطالب في حالة استمرارها ودعامتها، أي أن العملية التعليمية والتحصيلية ينبغي أن تستمر وتكون ذات فاعلية.

ومنه كل فرد له دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو تحقيق هدف ما، كذلك الطالب لكل واحد منهم دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة او تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع او التملك او السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف.

3- مبدأ الجزاء والعقاب:

3-1) مبدأ الجزاء: هو إحدى الوسائل المستعملة لتحسين اداء المتعلم أو ترغيبه في الاحتفاظ بالمادة الحية التي وصل اليها من الناحية العلمية او الأخلاقية. لقد بينت الدراسات مدى الأثر الفعال لمبدأ الجزاء في دفع المتعلم نحو الدراسة بمعنى ان المعرفة المسبقة بالمكافئة التي سيتحصل عليها المتعلم جراء التحصيل الجيد، تتحول هذه المكافئة الى حافز خارجي تدفع به الى بذل الجهد من اجل التعلم والزيادة في التحصيل العلمي.

3-2) مبدأ العقاب: يعتبر هذا المبدأ تجربة لتحسين حالة المتعلم للانتقام منه، وتكون لصده عن المضي في الطريق أو لتغيير سلوك ما.

[1] قاسمي، صونيا، مرجع سبق ذكره. 400.

بالرغم من قساوة المبدأ، إلا ان له دورا مهما في تقييم وتحسين سلوكيات ونتائج المتعلمين، وهذا من خلال الاستغلال الامثل له، والعقاب له عدة أشكال كالإنذار والتوبيخ او الفصل لعدة أيام.

4- مبدأ الواقعية:

لا يجوز في المراحل الأولى من التعليم تقديم معارف تفوق مدركات وتصورات المتعلم، او تكون من خارج إطاره البيئي.

5- مبدأ المشاركة:

للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف بالنسبة للطالب، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وابداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير وخلق روح المناقشة واحترام الرأي الآخر، كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل العلمي للمتعلم.

6- مبدا النشاط الذاتي:

ان التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم وعن طريق البحث والاطلاع واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات، بدلا من أن يقف موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة سعيه لها تكون أكثر رسوخا واستذكارا وتحصيلا.

7- مبدأ الارشاد والتوجيه:

توفير الجامعة بيئة تعليمية سليمة تساعد الطالب على الارتقاء بمستواه، منها الناهج المعرفي الذي يتلقى من خلاله الطالب الجامعي تكوينه، وتوفير مناخ تعليمي مناسب سواء داخل قاعات المحاضرات أو خارجها.[1]

يؤدي إرشاد المتعلم الى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة، ثم يضطر الى بذل الجهد لمحو الأخطاء.

8- الظروف الفيزيقية:

كلما توفرت الظروف الفيزيقية في مكان التعلم، سهل ذلك كثيرا عملية التعلم وارتفع المردود، فمن غير الممكن التركيز في مادة تتطلب الانتباه الجيد في جو تملؤه الرطوبة والضوضاء وقلة الانارة.

9- قانون التنظيم:

يتعلم الفرد أسرع وبسهولة، إذا كانت المادة لها منهجية واضحة المعالم. مبنية على أسس منطقية وعلاقات يمكن ادراكها.

10- مبدأ الحداثة والتجديد:

[1] قاسمي، صونيا، مرجع سبق ذكره. 400.

إن الروتين والتكرار الممل، يقتل روح الاكتشاف التجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لابد على المعلمين من إخضاع الطالب مرار لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مجبرا او مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى الطالب وتساعده على التحصيل الجيد.

11-الاستعداد والميول:

من بين العوامل التي تساعد الطالب على التحصيل وزيادة خبراته وصول الفرد الى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو

المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى، فإن قدرة الفرد على التعلم، يحددها عاملا النضج والخبرات السابقة فالطالب الذي يملك استعدادا لتعلم مادة أو المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها، وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا.[1]

المبحث الثالث: قياس التحصيل العلمي

ان تقييم وقياس التحصيل معروف لدينا، ويقصد به التقييم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات المعطاة نهاية كل سداسي جامعي، ثم يقيم الطالب في نهاية السنة بمجموع السداسيين ليحدد انتقاله للمستوى الأعلى.

ولتقييم أو قياس التحصيل العلمي أغراض عدة أهمها هو تحديد مدى تحقيق الاهداف، كذلك لتحقيق الاغراض التالية:

- يوفر المعلومات التي على اساسها تتخذ قرارات النقل للصف الاعلى.
- يتيح الفرصة لمراجعة وإعادة النظر في العملية التعلمية.
- يمكن الاستاذ من مراجعة خطط عمله.
- يعد أساسا قويا يعتمد عليه في تحسين وتطوير الأداء.
- مقارنة النتائج (الطلبة والأفواج).
- ضبط العملية التعليمية وذلك بمقارنة نتائج الصفوف اللاحقة بنتائج الصفوف السابقة.
- التنبؤ بأداء الطلبة مستقبلا، فالممتاز في مجال الرياضيات يمكن ان تتنبأ بأنه سيكون ناجحا في مهنة المهندس المدني مثلا.

[1] مغار، عبد الوهاب، 2009. مذكرة لنيل شهادة ماجستير السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي. جامعة منتوري قسنطينة.71 -73.

- الوقوف على مدى التطور عند الطالب، والى التعرف على نقاط القوة والضعف، وفي أي مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف.[1]

ومنه قياس التحصيل العلمي ينتج عنه نوعين:

التحصيل العلمي الجيد: وهو سلوك يعبر عن التجاوز الأداء التحصيل للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي والزمني وهذا يعتمد على القدرة العقلية للطالب، ومدى استيعابه.

والطلاب المتفوقين دراسياً يمكنهم الوصول إلى مستويات تحصيلية عالية خلال المراحل التعليمية التي يمر الطالب بها، كما أن التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن أن أداء الطالب سواء ارتفع إلى المستوى المتوقع أو النهوض بالمستوى بالتدريج.

التحصيل العلمي الضعيف: وهذا يمكن التعبير عنه بشكلين رئيسيين، وهما التخلف العام والتخلف الخاص، والتخلف العام هو الذي يظهر عند الطلاب في كل المواد الدراسية بلا استثناء، أما التخلف الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية من الطالب.[1]

المبحث الرابع: عوائق التحصيل العلمي

1) العوائق الناجمة عن الأسرة:

تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي يتلقى فيها الفرد التنشئة الاجتماعية، وفيها تتكون شخصيته وخبرته في الحياة فتكسبه مهارات جديدة حتى يصبح قادرا على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن الأسرة تطمح إلى سعادة أبنائها وتلبية حاجاتهم المادية والمعنوية، كما ترجو لهم النجاح في حياتهم الدراسية وتسعى بكل جهدها لتوفير سبل الراحة والجو المناسب وتوفير الظروف الملائمة التي تكسب أبناء قدرات تساعدهم على التحصيل العلمي. فهذا يدل على أنه هناك عوائق أخرى إضافة إلى العوامل الذاتية سابقة الذكر تؤثر على التحصيل العلمي للطالب، نذكر منها الوضعية الاجتماعية التي يعيشها الفرد داخل الأسرة من وضع اقتصادي ومستوى تعليمي وهي كالتالي:[2]

أ- الجو الاجتماعي للأسرة:

- تعتبر الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع بسبب دورها الهام في تكوين شخصية أفراد المجتمع خاصة في السنين الأولى من حياتهم.

---

[1] مغار، عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره. 84.

[1] الموقع الالكتروني امتياز https://emtyiaz.com/ تم استرجاعه بتاريخ 2023/05/04 الساعة 14:48 سا.

[2] شيخي، رشيد، مرجع سبق ذكره. ص125.

- العلاقة بين الزوجين لها تأثير كبير على التوافق الأسري وعلى النمو السليم للأبناء، فقد تكون هذه العلاقة مبنية على التفاهم والانسجام والمحبة فيتأثر بها الطالب محدثة له استقرار نفسي يساعد على عملية التحصيل.
- طموح الآباء الزائد وضغطهم الشديد على الطالب من أجل التحصيل الأحسن يتسبب في رد فعل معاكس فيتأخرون دراسيا، خاصة إذا لم تكن قدرات الطفل كافية لتحقيق طموحات هؤلاء الأباء.
- القسوة التي تمارسها الأسر على الطالب تؤدي إلى عدم تحمله للضغط الجامعي فتنتج من خلاله عصبية زائدة مع زملاءه أو حتى مع الأساتذة وهذا يمس بالتحصيل العلمي لديه.
- التفكك الأسري له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي للطالب خاصة الطالب المراهق ويظهر هذا في الغياب الطويل عن الدراسة وفي العلاقات السيئة بينه وبين المعلمين، وبين الإدارة التعليمية وزملائه والمتمثلة في المشاغبة والعنف بشكليه.
- توفير الجو الهادئ والدافئ داخل البيت والمعاملة الحسنة لهم، فتعود بالإيجاب على تحصيله العلمي.

ب–المستوى الاقتصادي للأسرة: أكد الباحثون على أهمية العامل الاقتصادي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطالب وذلك أن الأسرة التي تستطيع ضمان حاجات أبنائها المادية من مأكل ومسكن وامتلاك الوسائل التعليمة المختلفة من مكتبة وكمبيوتر تستطيع أن تضمن مبدئيا الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة، وتحصيل علمي ومعرفي جيد ويبدوا العكس صحيح، في غالب الأحيان الطالب الذي يأتي من أسرة فقيرة ذي الملابس الرثة وغير النشيط لا يبدي إلا القليل من الجهد والحماس نحو النشاط التعليمي ولا يستفيد كثيرا من جامعته، كما تشير بعض الدراسات التي أجريت في فرنسا من أجل تحديد علاقة الذكاء بمستوى دخل الأسرة أن هناك ترابط قوي بين المستوى الاقتصادي الأسري وحاصل الذكاء عند الطالب، فالأسر الميسورة قادرة على تمويل دراسة أبنائها من أجل النجاح والتفوق على خلاف الأسر الفقيرة التي تدفع أبنائها للعمل المبكر من أجل مساعدتهم على تلبية حاجيات الأسرة، فالفقر كثيرا ما يحول دون تقدم الطالب في تعليمه لفقدانه الشروط الأساسية والظروف المهيأة للنجاح، مما يجعله حساسا تؤثر فيه أبسط المواقف والحوادث وينقطع عن الدراسة تارة ويغيب عن دروسه تارة أخرى وتنموا لديه النزعة العدوانية وتضعف عنده كل رغبة أو ميل لدراسة فيظهر مله وعجزه عن المراجعة والاستذكار.

ت–المستوى الثقافي للوالدين: يظهر المستوى الثقافي للآباء على القدرات الدراسية للأبناء بوضوح ومبدئيا في مراحل التعليم المختلفة، فالتحصيل الدراسي لا يتوقف بصفة كلية على العمل الذي يقوم به الطالب أو على إرادته الكبيرة في الجامعة، بل يتوقف أيضا على الجو الثقافي الذي يحيط به منذ ولادته والذي يحضره إلى مختلف أنماط الأنشطة الثقافية والتعليمية التي تثيرها الجامعة فيما بعد، ويعتبر المستوى الثقافي والتعليمي الوالدين جزءا من ثقافة الأسرة وبه تتحدد نوعية التنشئة التي يتلقاها الابن داخل الأسرة.

فالأباء كثيرا ما تكون لديهم اتجاهات ايجابية ينعكس أثرها على التحصيل الدراسي لأبنائهم فمثلا القراءة والكتابة هما جزء من الحياة العائلية، فدور الوالدين في تنمية هاتين المهارتين يتمثل في توفير الوسائل التثقيفية من كتب وصحف ومجلات.[15]

2) العوائق المرتبطة بالجامعة:

تعتبر الأسرة بحكم موقعها الطبيعي هي أول مسؤول عن تكوين شخصية الطالب، ويأتي بعدها الجامعة لتكمل عمل الأسرة وتقوم بدور تعليمي تزود الطالب بالمعلومات والمعارف الضرورية واكتساب طرائق التفكير السليمة وتكوين المهارات اللازمة والعادات الحسنة ومساعدته على تشكيل الاتجاهات والقيم المفيدة له وللمجتمع لكن في بعض الأحيان تكون العوامل الجامعية أثر سلبي على التحصيل العلمي ويرجع ذلك إلى:[1]

أ) **الجو الاجتماعي في الجامعة:** يضم الجو الاجتماعي في الجامعة التعليمية الكبرى والتي تتكون من عميد والإداريين وأساتذة الطالب الذين يشكلون أهم عنصر في الأسرة التعليمية،

إن الجو الجامعة المتكامل الجوانب من مستوى علمي جيد، ونظام جاد متبع من طرف المدرسين يعد مجالا واسعا للطالب بحيث ستقوى فيه معارفهم العلمية وتبرز طاقاتهم الذهنية، وكذا شخصياتهم المختلفة، كما سيكون المجال مفتوحا لفرض وجودهم وأفكارهم وصقل مواهبهم، فالجو الجامعي الذي يتسم بالانسجام يتيح الفرص للطالب لإشباع حاجياتهم وإشعارهم بالتفوق والنجاح مما تزيدهم ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحماس والأمل، وهذا يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل العلمي للطالب،

ليست جميع الجامعات هي على نفس المستوى من حيث الأجواء السائدة بداخلها وإن كانت تبدو لنا من الخارج متشابهة في بنائها وغرفها طلابها ومدرسيها فهذا التشابه ليس سوى تشابه ظاهري، والواقع أن الكثير من الجامعات تفتقر إلى الأجواء التعليمية السليمة، حيث يسود التشاحن و الاضطراب بين المدرسين والطلاب من جهة أخرى نتيجة جهل هؤلاء المدرسين لاعتماد الطرق التعليمية السليمة بالإضافة إلى انعدام الوسائل التعليمية الكافية، وهذا كله يجعل الطالب يعاني من الإحباط وذلك من خلال نظرته السيئة إلى الجامعة وإلى إدارة مما يؤدي به إلى النفور من عملية التحصيل وتخلفه دراسيا، إذ يصبح التعليم مجرد عمل روتيني يقوم على أساس الذهاب والإياب فقط لا غاية ولا هدف منها، وإرضاء غاية الوالدين فقط من أجل الابتعاد عن اللوم.

فالأجواء الجامعية تسهم إلى حد بعيد في رفع أو تدني قدرات الطالب في التحصيل والتقدم، إذا أسيء استخدام الطرق التعليمية العصرية أو انعدام استعمالها وتصبح خصبة مواتية لارتكب السلوكيات السيئة مثل العنف والمشاغبة.

---

[1] شيخي، رشيد، مرجع سبق ذكره. ص128.

[1] شيخي، رشيد، مرجع سبق ذكره. ص.129

ب) **مواظبة الطالب على الانتظام في الجامعة:** بما أن الطالب هو المحور الأساسي الذي تدور حوله العملية التعليمية فقد يكون نفسه سببا في تأخره الدراسي، و يعود هذا إلى عدم انتظامه في متابعة دروسه و تغيب المستمر الذي يمنعه من استيعاب ما فاته، ولهذا تعتبر المواظبة في متابعة الدروس تساهم في عملية الاندماج مع الجامعة، كما أن الأسرة تلعب دور هام في مواظبة الطالب فهناك بعض الأسر يقوم فيها الطالب بممارسة عمل في أوقات فراغه أو حتى التغيب عن الجامعة من أجل مساعدة الأسرة في متطلباتها اليومية، أو ينظر الطالب إلى أخيه المتخرج من الجامعة و هو بطال فيؤثر على نفسيته اتجاه عمله الدراسي .

ت) **الإدارة الجامعية:**

عند تدخل الادارة في حياة وشخصية الطالب خاصة من الناحية المظهرية والفكرية، فبعض منهم من يتمرد على قوانين الجامعة، مما يؤثر على نجاحه الجامعي، لذلك يجب على الجامعة أن تفهم الطالب أن القوانين واللوائح والنظم موضوعة لحماية الطالب، وبذلك تكون بداية طيبة لتكوين الاتجاهات الصحيحة والسليمة نحو حكومتهم.

غير أن طريقة التلقين تختلف من الجامعة إلى أخرى وذلك حسب نظامها، فالإدارة الجامعية التي تنتهج التسلط في المعاملة نجد العنف منتشر فيها بقوة، لأن الضغط يولد الانفجار بالمفهوم الفيزيائي، غير أن هذا النظام يكاد منعدما في بلادنا نتيجة التغيرات والإصلاحات التي شهدتها الجامعة الجزائرية.

فتساوي الأفراد في ممارسة حقوقهم والنقد الذاتي والأسلوب العلمي هو الأسلوب المتبع في حل المشكلات. ففيه تقدم الجوائز للطلاب المتميزين لكي يشعرون بالتفوق وتزيدهم ثقة بأنفسهم ونجد فيها التشجيع المعنوي، لأن الشعور بالنجاح يوقظ الأمل مما يساعد على بذل الجهد الأكبر من طرف الطلاب فهذا العمل الذي تقوم به الإدارة يكون كذلك مشجعا وحافزا للطلاب المتوسطين والضعفاء من أجل الفوز مثل أصدقائهم بالجوائز كما تقتل فيهم الروح العدائية وتلهيهم عن ممارسة العنف في الجامعة لأنهم منشغلين بشيء آخر ألا وهو التحصيل العلمي.[1]

ث) **شخصية المدرس في العملية التعليمية:** يجب أن يكون المدرس ذا ضمير واع، لأن اليوم الكثير منهم أصبحوا يمارسون هذه المهنة تحت الضغط غياب الإيمان والقناعة بها، وأن يجريهم مجرى بيته لقول الرسول صلى الله عليه وسلم " إنما أنا لكم مثل الوالد لولده " ، لذلك صار حق الاستاذ أعظم من حق الأولياء و الاستاذ الصالح هو في الحقيقة الرائد للشعب و العماد الذي يستطيع أن يشكل المجتمع و ينشئه التنشئة القومية و الصانع الذي يهيئ له أساليب الحياة الحرة و الكريمة. ، و لهذا يتعين عليه أن يكون مدركا لرسالته مؤمنا بها إيمانا عميقا صادقا يدفعه للعمل ويحثه على بذل الجهد و التضحية من أجل تكوين الأجيال الصاعدة، كما ينبغي أن تتوفر لديه كل العناصر تمكنه من الاضطلاع بهذه الرسالة الشريفة من أمانة ومعرفة و علم و خبرة و ثقافة و رغبة كاملة فيها، فشخصية المعلم تؤثر سلبا أو إيجابا على الطالب، فبالنسبة للقدرة

[1] شيخي، رشيد، مرجع سبق ذكره. ص.132

تجدر الإشارة إلى وجوب امتلاك القدرة المعرفية الواسعة عن المواد التي يشرف على تدريسها، و أن تكون له المهارة اللغوية و الشفوية لتبليغ رسالته بالإضافة إلى اتزانه النفسي، و المدرس الذي تتوقف أبحاثه و مطالعته بمجرد نيل شهادات التأهيل للدخول إلى الوظيفة، يصبح روتيني يبعث إلى الملل ، لذلك عليه أن يطلع على الكتب والمجلات الصادرة في هذا المجال حتى يطلع على التغيرات و الآراء الجديدة في ميدان التعليم ، كما أن مظهره العام في طريقة كلامه و هندامه و خلقه و احترامه لقوانين الجامعة يزيد من ثقة الآخرين، و يؤثر فيهم و هكذا يمكن القول أن شخصية المعلم و دوره الديناميكي يلعبان دورا مهما في استقطاب وجذب الطلاب كما يسهلان عملية توصيل الرسالة البيداغوجية خاصة إذا كان هذا الأخير متفتحا متفهما لوضعية الطالب.

إذن المدرس قد يكون هو الآخر سببا في تأخر بعض الطلاب، بسبب ضعف تكوينه أو سوء معاملته أو عدم ملاءمة طريقة التدريس المتبعة، أو إلى انعدام الضمير المهني والتكامل في أداء واجبه اتجاه الطلاب.

3) المحيط الاجتماعي العام:

المحيط الخارجي للطلاب المنزل و الجامعة يؤثر سلبا أو إيجابا عليه ، بمعنى البيئة تؤثر على حياة الإنسان وهذا ما أكده الباحث " أحمد أمين" بقوله " ... للبيئة – بنوعيها – أثران مضادان فقد تغذي الإنسان وترقيه و قد تضعفه و تفنيه ، كالنبات في المنبت السوء لا تزال بيئته بو حتى تضعفه أو تميته و في المنبت الصالح يربو و ينبت من كل زوج بهيج....كذلك الإنسان ، إن نشأ في بيئة صالحة من بيت طيبو مدرسة راقية و رفقة مؤدبة – يحكمه قانون عادل و يدين بدين صحيح – نبت خير منبت وكون أحسن تكوين، و إلا فما أحراه أن يكون شريرا ، و لذلك ترى المجرمين من سرقة و كسالى و قتلة من أولاد الشوارع و الحارات الذين، أهملوا فأثرت البيئة فيهم أسوأ الأثر.[1]

المبحث الخامس أسباب تدني التحصيل العلمي الجامعي:

غير خاف على أحد أن منظومتنا الجامعية تعاني من عدة مشكلات، ومن بين أهم المشكلات تلك المرتبطة بواقع التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، وضعفه وتدنيه، كما أن تقف مشكلة ضعف التحصيل العلمي تقف حائلا أمام الطالب وتسبب له الكثير من المتاعب على المدى البعيد، ولا تقتصر هذه المشكلة على الطلاب فحسب، بل تمتد أيضا للأساتذة وبالتالي تنعكس على الطالب، ويضعف تحصيل الطالب الدراسي نظرا لعدة أسباب منها ما يلي[2]:

[1] شيخي، رشيد، مرجع سبق ذكره. ص.136

[2] قاسمي، صونيا، مرجع سبق ذكره. 400 -401.

أولا: ضعف البرامج التعليمية حيث أن هذه البرامج لا تقوم على معايير الجودة النوعية، كما أنها تفتقد إلى المضامين المعرفية التي ممكن الطالب من استقطاب المعرفة وبناءها، بحيث يكون. عنصر فعال في الحصول على المعرفة واكتسابها.

ثانيا: ضعف التأطير: لهذا العامل دور في تدني المستوى العلمي لدى الطالب الجامعي، خاصة إذا كان عضو هيئة التدريس يفتقد إلى الأداء الأكاديمي الجيد والمتجدد، وتقادم معارفه، ولا يملك التقنية العلمية التي يوصل بها المعرفة لطلبته، كل هذا قد يضعف من دافعية التحصيل لدى الطالب الجامعي، وعزوفه عن المحاضرات وغير ذلك.

ثالثا: نقص ثقافة التعلم عند الطالب: ثقافة التعلم يكتسبها الطالب خلال مشواره العلمي، وحتى قبل المرحلة الجامعية، خاصة أدب الحوار والنقاش، التحلي بالأخلاق العالية والأمانة في نقل المعلومة وعدم الغش، لكن ما يلاحظ اليوم من واقع، هو فقدان هذه الثقافة عند الطلبة، ولا شك هناك أسباب عديدة تتدخل في هذا العنصر، يجب الوقوف عندها وبحثها علميا ومعالجتها ميدانيا.

رابعا: اكتفاء الطالب الجامعي بما يقدمه له الأستاذ: وهذا أيضا واقع مشهود ومعايش، إذ أن الطالب لا يبذل جهد في الحصول على المعلومة، والتأكد منها وتقييمها ونقدها، فهو يكتفي بما يقدم له، وهذا من شأنه أن يضعف التحصيل العلمي لديه ومستواه، لأنه طالب علم، فهو الذي يبحث عنه ويصله، ويبقى دور الأستاذ موجه ومرشد فقط، وهذا ما يؤكد على ضرورة إشراك الطالب في بناء المعرفة.

خامسا: عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات وهذا واقع أيضا، إذ سجل في السنوات الأخيرة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات، وأن حضروا فهو حضور حسدي فقط، وصار الطالب يدرس من أجل الحصول على شهادة ولا يهم مستواه العلمي.

سادسا: صعوبات التعلم التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي: وتتمثل صعوبات التعلم في فرط الحركة وتشتت الانتباه واضطراب القراءة، وكذلك ضعف مستويات التركيز وفرط النشاط والاندفاع، وتؤثر هذه الاضطرابات على الذاكرة العاملة لدى الطلاب، وبالتالي تؤثر على درجة استيعابهم وتحصيلهم الدراسي.
سابعا: الذكاء والقدرات العقلية: يتوقف الاستيعاب ودرجة تحصيل الطالب على الذكاء والقدرات العقلية، إذ أن بينهما علاقة مؤكدة، ولكنها كما أثبتت الدراسات العلمية بأنها علاقة متغيرة أيضًا.

ثامنا: المشكلات الصحية والعقلية: أشارت الكثير من الأبحاث والدراسات إلى وجود علاقة بين صحة الطالب وبين تحصيله الدراسي ويمكنك معرفة ذلك من خلال الاستعانة بـ عناوين دراسات سابقة أجنبية في التحصيل العلمي، فقد أثبت أن الأطفال الأصحاء تكون درجة استيعابهم أفضل وتحصيلهم الدراسي أقوى من نظرائهم الذين يعانون من مشكلات صحية وعقلية.

ويبرز دور الأستاذ في التصدي لهذه المشكلة، حيث يواجه الكثير من التحديات في سبيل توفير بيئة صحية للطالب، وذلك إلى جانب تطوير السياسات المتبعة لتعزيز صحة الطفل وكذلك تعزيز السلوكيات الصحية تجنبًا للكثير من المشكلات الصحية للطلاب والتي تؤثر على درجة استيعابهم للمعلومات الدراسية، مما يؤدي إلى الفشل الدراسي والرسوب[1].

المبحث السادس: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل العلمي، منها الخاصة بالمتعلم وأخرى خاصة بالمحيط.

1- العوامل الخاصة بالطالب:

- **القدرة العقلية:** تؤثر العوامل العقلية المختلفة (إدراك، تذكر، ذكاء) وغيرهم على عملية التحصيل العلمي أكثر هذه العوامل تأثيرا هو الذكاء، فيبدوا عامل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز العلمي، فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم، وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة.
- **العوامل الجسمية:**تلعب العوامل الجسمية دورا هاما في عملية التحصيل العلمي، إذ لا يمكن فصل العامل الفيزيولوجي عن الجانب المعرفي للطالب فعلى حد تعبير شاربSharp إذ كيف يمكن للطالب أن يركز انتباهه على ما يجري حوله في القسم من أنشطة مختلفة هو يعاني من ا لم الجوع مثلا، وكيف له أن يستفيد مما يسمعه أو يراه، كما أن الأمراض المزمنة والاعاقات تؤثر على التحصيل العلمي للطالب ، فالأمراض الدورية مثلا تكون سببا في حالات الغياب المتكرر عن الجامعة ، وحتى في الحالات التي لا يمنع المرض الطالب من متابعة دراسته بصفة عادية، فإننا كثيرا ما نجده قد عجز عن استثمار الوقت الذي يقضيه في الصف، و ذلك بسبب عجزه عن التركيز في الكثير من الأحيان.
- **العوامل النفسية:** تلعب العوامل النفسية دورا هاما في عملية التحصيل العلمي، حيث تؤثر شخصية الطالب والخصائص العامة التي تميزه، فمثلا بعد الانبساطية والانطوائية،

أما فيما يتعلق بالاتزان الانفعالي، فإن الذي يبدوا واضحا من البداية هو أن القلق ذو علاقة أكيدة وقوية بالتحصيل العلمي وقد توصل " جود فيليو "Good Fellow" إلى أن القلق يميل إلى التزايد في أوساط المنخفضي التحصيل.[1]

ودلت إحدى الدراسات على أن مرتفعي التحصيل، يمتلكون سمات خاصة كارتفاعك نسبة الاهتمام بالعمل البحثي وروح المسؤولية والرؤيا التخطيطية.

---

[1] الموقع الالكتروني: https://www.maktabtk.com/. تم استرجاعه يوم 2023/05/04 الساعة 15:25 سا

[1] مغار، عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره. 74.73.

ويتضح من الدراسة الميدانية التي أجريت على الطلاب المتأخرين أن أهم المميزات الشخصية لهم هي:

- الاهمال في أداء البحوث العلمية.
- تأجيل المراجعة لأخر يوم.
- عدم الانتباه داخل القسم.
- انخفاض الدافعية للدراسة واهتمامات خارجية.
- قلة القدرة على المتابعة.
- تكوين مفهوم سلبي عن الذات، فاعتقاد هؤلاء الطلاب بأنهم عاجزون عن فهم المواد الدراسية ومتابعتها أسباب هامة في التأخر الدراسي.[1]

2- العوامل المحيطة بالطاب:

- **العوامل البيئية:** يرى الكثير من علماء الاجتماع منهم "ج" لوك ، ستيوارت ميل، دبلاج" ان عوامل التربية في المنزل والمجتمع هي التي تكون الفرد و تجعله يسير على ما هو عليه، فللأسرة تأثيرا كبيرا و أهمية بالغة في مساعدة الطالب على تحقيق مطالب النمو الجسمي و العقلي والاجتماعي، وهذا يتوقف طبعا على المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي ... للوالدين، فالتلميذ الذي والداه يتمتعان بقدر وافر من المعلومات و العلم يساعداه على استيعاب المادة، مما يتيح له الفرصة اكثر على التعلم الجيد و زيادة في التحصيل و المردود الدراسي، عكس الذي ينتمي إلى فئة الاميين اين يجد صعوبات في التعلم.
- **العوامل الجامعية:** تعمل على تنمية الميول والمواهب واستثمار الطاقات المختلفة للطلاب، فالجامعة هي المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بنقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة.

وعلى المعلم ان يكون عارفا للخصائص العقلية والمعرفية والنفسية، للطالب، والتي تسمح له بتوجيه عمله البيداغوجي

ويوضح "حسن فكري ريان " أن المفهوم القديم للمنهج الذي كان يعني مقررات دراسية معينة تفرضها الجامعة على طلابها قد تبدل، وشاع اتجاه جديد لاستخدام لفظ المنهج بمعنى أكثر اتساعا وشمولا إذ أصبح يشير الى البرنامج الدراسي الكامل أو الحياة الجامعية للطالب، فالمنهج بمفهومه الحديث يتضمن كل خبرات الطالب التي تنظمها الجامعة وتشرف عليها، ولهذا فإن المنهج هو الأداة التي يحقق بها الطلاب ذواتهم، ويستطيعون بفضلها أيضا المساهمة في تطوير مجتمعهم.

اذن فالمنهج الذي لا يهتم بكل جوانب الطالب، ولا يعمل على تنمية تفكيره، عن طريق اكسابه مختلف المهارات، والخبرات ودون تعليمهم كيفية توظيفها، يؤثر على النشاط الفكري للطالب حيث يجعل منه الة تعتمد على حفظ المعلومات واستيعابها دون الاستفادة منها.

[1] مغار، عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره. 74.73.

- **العوامل الاقتصادية:** كما يمثل العامل الاقتصادي عامل أساسي في التحصيل الجامعي، لذلك لم يتوانى "ماسلوMaslow"عن التصريح قائلا، غالبا ما يكون السبب الذي يمنع الفقراء من إحراز ما هو منتظر منهم من تقدم فكري، ويمنع كذلك الدول الفقيرة من إحراز نفس التقدم الذي تحرزه الدول الغنية، غالبا ما يكون السبب راجعا الى عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية الاساسية، يحول دون بروز أو ظهور ما يفوقها مستوى من الحاجات التي تقف وراء التحفيز والاكتشاف العلمي لدى الأشخاص، والرأي هذا هو ما يؤمن به الكثير من علماء النفس.
- **عوامل اجتماعية:** لقد دلت التجارب على ان التحصيل الجامعي للطلاب يتغير وفقا للمكانة الاجتماعية التي يحتلونها، وبعبارة أدق وفقا لنوعية البيئة التي يعايشونها.

ففي المكانة الاجتماعية تبين النتائج المتحصل عليه في عدة بلدان من العالم عن وجود ارتباطات بين المكانة الاجتماعية للآباء و بين الذكاء و التحصيل العلمي لدى أبنائهم، و يلعب حجم الأسرة هو الآخر دورا لا يستهان به في مجال التحصيل الدراسي، وكذلك يذهب البعض الى ان ضعف إنجاز الابناء إنما يرجع الى ما يتميز به اباءهم من صفات سلبية، يتمثل البعض منها في عدم الاهتمام بالتخطيط الاسري، و عدم الاهتمام بالشؤون الاسرية الاهتمام المطلوب، فالتجارب العائلية الأليمة التي يعيشها الابن مثل الطلاق و الانفصال عن الأم، تساهم إلى حد ما في إعاقة تحصيله الدراسي.[1]

[1] . نفس المرجع، مغار، عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره. 78.73.

الفصل الرابع

العلاقة بين المنصات الرقمية والتحصيل الدراسي

المبحث لأول: استخدام الرقمنة في التعليم العالي

إن الحديث عن استخدام الرقمنة في التعليم العالي يحيلنا إلى مفهوم التعليم الرقمي، الذي يعني تقديم محتوى تعليم الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع الأستاذ ومع أقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط[1].

إن استخدام الرقمنة في الجامعات يعني التحول إلى جامعة ذكية من خلال وضع استراتيجية تقوم على تطوير فكر الهيكل المؤسسي لرفع القدرات الحقيقية والمؤثرة للجامعة، والوصول إلى تحول رقمي حقيقي يظهر أثره بشكل مباشر على تطوير جميع الخدمات والإجراءات الإدارية والتطبيقية والتعليمية التي تقوم بها الجامعة، كتهيئة البينة التحتية التكنولوجية، وبوابات الخدمات الالكترونية، ورقمنة المكتبات وتطبيقاتها، ونظم المعلومات الإدارية وغيرها، حيث تعمل الجامعات عموما على تبني نهج الرقمنة التدريجي للكليات، وإتاحة العديد من الخدمات الالكترونية للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية، من خلال ربط مختلف العمليات الإدارية والتعليمية بالجامعة بالتقنيات الحديثة[2].

فاستخدام الرقمنة في الجامعات هو عملية تحويلية تؤثر بشكل كبير على جميع أنشطة المؤسسة الجامعية، وتتخلل جميع عمليات وأماكن وأشكال وأهداف التعليم والبحث والعمل في الجامعة، ويشمل هذا التحول الرقمي تطوير البنى التحتية، والاستخدام المتزايد للوسائط الرقمية والتقنيات والتعلم والبحث والخدمات المساندة والإدارة والاتصال[3].

فرقمنه التعليم العالي تعبر عن كلما يستخدم في مجال التعليم العالي من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة استرجاع ونقل المعلومات من مكان لأخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسوب وبرمجياته، تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب

[1] بوخدوني، توفيق، وبوخدوني، لقمان، 2021. متطلبات التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية بالاعتماد على التجربة الألمانية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع بجامعة جيجل، 4 (04). 67.

[2] المسلماني، لمياء إبراهيم، 2022. التحول الرقمي في الجامعات المصرية (الواقع، المتطلبات، المعوقات)، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر. المجلد لا يوجد (99). 798.

[3] المسلماني، لمياء إبراهيم، مرجع سبق ذكره. 798.

الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، المكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بعد الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة[1].

المبحث الثاني: فوائد استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الأداء البيداغوجي

إن وضعية الأشخاص الذين يستعملون المنصات التعليمية الرقمية هي التي تحدد دورهم والفضاءات التي يمكنهم ارتيادها، وأدوات الاتصال والتنظيم والتعاون الموضوعة تحت تصرفهم، فالطالب بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه، حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج، أما الأستاذ فيمكنه أن يقوم بعملية التدريس والتصميم، حيث يقوم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التعليمية، كما يضع على الخط الموارد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها واستيعابها، كما أنه يقوم بتسهيل عملية التعليم، وبالنسبة للإداري فهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الإدارية[2].

وفيما يلي نوجز بعض الفوائد من استخدام الرقمية التعليمية في تحسين الأداء البيداغوجي:

1- للعملية التعليمية:

- استبدال العمليات التقليدية بالرقمية، وبذلك تتغير نماذج العمل وتتغير العقليات.
- زيادة وقت التفكير، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة سير العمل وتقليل الأخطاء.
- تحسين الكفاءة، وتقليل الإنفاق، وتطبيق خدمات جديدة بسرعة، وبمرونة مع تحقيق تغيير جذري للخدمات المقدمة للطلبة، والمعلمين، وتحسين تجاربهم، وتقييم بحوثهم.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة ليكون العلم والبحث أكثر إدراكا ومرونة، وتوفير إستراتيجية لخلق قيمة تنافسية أعلى، وفرق عمل وبحث متطورة.
- تمكين الابتكار بشكل أسرع واستدامة ثقافة الإبداع لتحقيق النتائج المرجوة والسير نحو النجاح.
- تقليل التكاليف المادية، فالتعلم عبر المنصات الرقمية التعليمية باستخدام الانترنت تساهم في تقليل التكاليف المادية، وذلك لأنه يلغي تكلفة نقل الطلاب، ووجبات الطعام، والعقارات، بالإضافة إلى ذلك فإن جميع المواد الدراسية متاحة عبر الإنترنت، مما يخلق بيئة تعليمية غير ورقية ميسورة التكلفة، ومع كونها صديقة للبيئة أيضا.
- إزالة القيود الجغرافية، فيمكن الوصول إلى نفس المحتوى التعليمي من دول ومناطق جغرافية مختلفة، حيث يقلل من تعطيل التعليم في المناطق التي تعاني من مشاكل أمنية، بالإضافة إلى المواقف غير العادية مثل الحرب، والوباء، وحظر التجول، وغيرها.

---

[1] كدام، صبرينة، رحال سيف الدين، 2020. أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية. 57 (العدد خاص). 27.

[2] عبد النعيم، رضوان، 2016. المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع. 110.

- مرونة الوقت، فمفاهيم الوقت مثل الحضور والغياب التي لا يحبها الطلاب كثيرا، غير متواجدة في هذا النوع من التعليم، حيث يمكن أخذ المقدار المطلوب من التعليم في الوقت المناسب للطالب[1].
- إمكانية التواصل مع المعلمين أو الطلاب الآخرين بكل سهولة بسبب تنوع وسائل الاتصال التي تتمثل في غرف الحوار أو البريد الإلكتروني أو مجالس النقاش[2].

2-للأستاذ:

- تمكن المنصات الرقمية التعليمية للأستاذ من الاطلاع على المعلومات المتعلقة باختصاصه، والمعلومات التي تنشرها مختلف المنصات المتخصصة للهيئات المهنية والمنظمات الرسمية والمجلات والجامعات.
- تتيح المنصات الرقمية التعليمية للأستاذ البحث عن الأفكار والآراء الخاصة بالأقسام الدراسية المختلفة، كما تتيح تبادل المشاريع مع الطلبة أو الزملاء قصد الإفادة والتعليم.
- زيادة فاعلية المعلمين لتعدد طرق التعليم، وهذا يساعد الطالب في اختيار الطريقة التي تناسبه في تلقي الدروس، وهذا يساعد في اختصار الوقت والجهد وزيادة الكفاءات في تحقيق الأهداف التعليمية.
- توفير الوقت للأساتذة من أجل متابعة الطلاب والقيام بمهامهم[3].

2- للطالب:

- الاطلاع على المعلومات العامة والخاصة بميدان دراسته وكذا دروسه، والمشاركة في إنجاز التمارين والمشاريع.
- سهولة الاتصال بالأستاذ لطلب المساعدة أو التوضيح، أو إرسال الأعمال والبحوث، وذلك عبر البريد الالكتروني، أو وسائط اتصال إلكترونية أخرى.
- الاستفادة من الوسائط التي تدعم المواقع مثل الصورة والصوت، والتطبيقات التعليمية.[4]
- توفير مصادر غنية بالمعلومات للطلاب، يمكن الوصول إليها خلال وقت بسيط.
- توسيع المدارك لدى الأستاذ والطالب، ويكون ذلك عن طريق وجود روابط إلكترونية لها علاقة بالاهتمامات النظرية والعلمية والترفيهية.
- حصول الطالب على التغذية الراجعة بشكل مستمر، وهذا يسهل معرفة التقدم الذي وصل إليه[5].

---

[1] ربيع، أفنان، الموقع الالكتروني https://tech.mawdoo3.com/. تم استرجاعه بتاريخ 2023/06/01، على الساعة 15:13سا.

[2] الموقع الالكتروني المرسل https://www.almrsal.com/ . تم استرجاعه بتاريخ 2023/06/01، الساعة 15:29 سا.

[3] الموقع الالكتروني: https://www.almrsal.com/ . التاريخ 2023/06/01، الساعة 15:29 سا.

[4] عيشور، نادية سعيد، 2021. التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة تحديات جائحة كورونا. أشغال الملتقى الدولي تنظيم قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد لمين دباغين-سطيف/2الجزائر. 96.

المبحث الثالث: إدارة المنصات التعليمية في المؤسسات التعليم العالي

يتم استحداث إدارة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي وتكون برئاسة مدير الإدارة وعضوية بعض الأعضاء المتخصصين والخبراء في مجال التعليم الإلكتروني سواء من داخل أو خارج المؤسسة، وهذه المجموعة تسمى إدارة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي والمهام الموكلة لهذه الإدارة هي:

1- وضع خطة لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي.
2- بناء خطة المؤسسة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.
3- وضع السياسات واللوائح الداخلية الخاصة بالتعليم الإلكتروني في المؤسسة.
4- العمل على وضع بنود خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة ضمن لوائح وسياسات التعليم الإلكتروني.
5- اقتراح الموازنة السنوية للتعليم الإلكتروني بالمؤسسة.
6- تحديد العمليات والإجراءات اللازمة لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني بالمؤسسة.
7- لتنسيق مع الكليات والأقسام العلميّة في المؤسسة، لبناء ميثاق أخلاقي للتعليم الإلكتروني.
8- مطالبة الكليات بمخاطبة الأقسام العلميّة، لإعداد الأدلّة ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني.
9- التنسيق مع المسجل العام للمؤسسة في عمليات التسجيل والقبول، ومتابعة عمليات تنزيل وإسقاط وإضافة المقررات الدراسية مع مسجلي الكليات.
10- التأكد من تحويل البرامج التعليمية والمقررات الدراسية إلى برامج ومقررات إلكترونية.
11- متابعة أقسام التعليم الإلكتروني بالكليات في تقويم أداء الطلبة ومتابعة تحصيلهم العلمي.
12- متابعة أقسام التعليم الإلكتروني بالكليات في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، ومتابعتهم من حيث الإرشاد والتوجيه الأكاديمي، وتفاعلهم الإلكتروني مع الطلبة.
13- التأكد من إحالة المحاضرات التدريسية، وأسئلة الاختبارات إلى المنصة التعليمية.
14- التعاون مع الإدارات والمراكز المناظرة محليا وإقليميا ودوليا.
15- وضع آلية لإنشاء ومتابعة المكتبة الإلكترونية.
16- التنسيق مع مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالمؤسسة لتقييم فعالية المنصة التعليمية، وتنفيذ معايير التعليم الإلكتروني.[1]

---

[5] الموقع الالكتروني المرسل https://www.almrsal.com/، تم استرجاعه بتاريخ 2023/06/01، الساعة 15:29 سا.

[1] مرجين، حسين سالم، 2020. الدليل الإرشادي لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليم العالي. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. 42.

المبحث الرابع: المهارات التكنولوجية التي يجب توفرها لدى الطالب

مع التطورات الحاصلة في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي أصبحت المهارات التكنولوجية ضرورية للطالب الجامعي والتي تتمثل في:

- التعامل مع برامج ويندوز بفعالية.
- قراءة وكتابة ملفات البريد الإلكتروني.
- استخدام الانترنيت لأغراض الحديث أو الكلام عوض عن الهاتف.
- التعامل مع الأقراص الممغنطة وأقراص الفيديو الرقمية.
- المشاركة في المحاضرات التي تقام عن بعد والقدرة على الدردشة داخل غرف المحادثة في الانترنيت.
- القدرة على استخدام الماسح الضوئي.
- القدرة على تنزيل البرامج المختلفة ونقلها عبر الانترنيت.[1]

المبحث الخامس: معوقات وتحديات استخدام المنصات الرقمية في الجامعة

تواجه الجامعات في سعيها نحو التحول الرقمي عددا من المعوقات، يمكن تصنيفها كما يلي:

- **معوقات خاصة بالمؤسسة الجامعية**: وتشمل:

- ضعف قدرة المؤسسة الجامعية على إدراك طبيعة الأجيال الجديدة من الطلاب وكيفية التعامل معهم.
- ضعف القدرة على تطوير طرائق العمل الحالية، وإضافة تقنيات وإضافة تقنيات وأدوات وقدرات جديدة.
- عدم توفر الكفاءات اللازمة لتنفيذ التحول الرقمي على مستوى الجامعة.
- سيادة ثقافة تمنع عملية التطور السريع وإطلاق التكنولوجيات الجديدة.
- أقسام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الجامعية التي تدعم المبادرات الرقمية ليست مجهزة دائما جيدا للقيام بذلك، ويمكن للسياسات غير المرنة والبنية التحتية القديمة وعدم الخبرة في العمل مع الرقمنة أن تؤخر أو تمنع تشكيل المبادرات الرقمية الجديدة.
- ظهور الكثير من المشكلات التي تعوق عملية التعلم مثل خطأ الخادم، ومشكلات الاتصال التي تستغرق الكثير من الوقت لاستكشاف الأخطاء وإصلاحها، مما يسبب إحباطا للمتعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية[2].

---

[1] سعادة، جودت أحمد، والسرطاوي، فايز، 2010، استخدام الحاسوب والأنترانت في ميدان التربية والتعليم. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.143.

[2] المسلماني، لمياء إبراهيم، مرجع سبق ذكره، 834 – 835.

- صعوبة توفر الوسائل التكنولوجية المساعدة على العمل، المحققة للتواصل الفعال وخاصة في فترة الحجر الصحي.
- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.
- نقص الدورات التكوينية وعدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة أو الاعتماد السلبي عليها[1].

- **معوقات خاصة بالطلاب:**

- عدم تملك بعض الطلاب للمهارات اللازمة لاستخدام هذه التكنولوجيا بشكل فعال في سياق التعلم، على الرغم من أنهم على اتصال دائم بالتكنولوجيا، وبخاصة الأجهزة المحمولة التي صارت في متناول اليد.
- الاعتماد الكامل على أجهزة الكمبيوتر يخلق عادات دراسية سيئة لدى الطلاب، ويتمثل ذلك في اهتمام الطلاب بتصفح مواقع الويب للعثور على أقصر طريقة ممكنة لحل المشكلات بدلا من حلها بطرائق تساعدهم على اكتساب معرفة متعمقة بالموضوعات، فضلا عن المخاطر الصحية والنفسية التي ترتبط بالإفراط في استخدام التقنيات التعليمية الرقمية، مثل المخاطر البيولوجية المرتبة بكثرة الجلوس والاستخدام للأجهزة الرقمية، وكذلك العوامل والأمراض النفسية التي قد تصيب مفرطي الاستخدام لتلك الأجهزة.
- انعكاسات استخدام التكنولوجيا الرقمية على مهارات الاتصال، وقدرة الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض، فهناك مخاوف بشأن فقدان مهارات التعامل مع الآخرين والتي عادة ما يكتسبها الطلاب داخل الفصول الدراسية. [2]
- استغلال الطلبة للأنترنت لأغراض غير تعليمية، يغلب عليها طابع اللهو والمرح مما ينتج عنها أثار سلبية لا تساهم في الرفع من درجة التحصيل العلمي[3].
- ضعف مشاركة الطلبة وعدم قدرتهم على الولوج إلى المنصات الرقمية بسبب غياب الأجهزة الملائمة كالحواسيب والهواتف الذكية.
- قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعليم لأنه تعود على المحاضرات ويفضل الطريقة التقليدية، حيث أن هذه الأخيرة تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي.
- عدم قدرة بعض أولياء الطلبة على توفير شبكة المعلومات العنكبوتية (الانترنت) لأبنائهم بسبب الفقر.
- ضعف المهارات وعدم القدرة لدى الطلبة على استخدام البرامج التي تخدم العلمية التعليمية[4].

---

[1] شالا، ابراهيم، بوشيخي، على، 2011. استراتيجيات التعليم الالكتروني ودورها في رفع فاعلية الأداء الوظيفي بالجامعات الجزائرية في ظل تفشي أزمة كوفيد 19. الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة وتحقيق الجودة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر.

[2] لمياء إبراهيم المسلماني، مرجع سبق ذكره، ص 835-836.

[3] Christophe M, Marine R, 2017. L'influence des usages numériques des étudiants sur la réussite universitaire, Revue internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur. 33.

[4] ابراهيم شالا، مرجع سبق ذكره.

- تعرض معلومات الطلبة إلى قرصنة الإنترنت وإساءة استخدامها.[1]
- زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية.[2]

- **معوقات خاصة بالهيئة العاملة:** وتشمل:

- ضعف الرغبة لدى البعض في استخدام التكنولوجيا والأجهزة المتاحة لتحقيق النتائج المرغوبة، وفي هذا السياق يخشى الأكاديميون والموظفون من استخدام الأدوات التي يفقدون الثقة فيها، ويقلقون من الانخراط في المساحات الرقمية، حيث يشعرون بعدم جدواها للطلاب.
- ضعف قدرات الهيئة العاملة على استخدام التكنولوجيا الرقمية لعدم تدريبهم على التطبيق الصحيح لها[3].
- نقص الاهتمام من طرف المسئولين لهذا النوع من التعلم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.
- افتقار بعض الأساتذة إلى الخبرة الكافية لتصميم وإنتاج مواد تعليمية رقمية بسبب غياب التكوين[4].
- إمكانية انقطاع الاتصال بالأنترانت مما يشكل عائقا أمام التواصل والتفاعل المستمر بين لأساتذة والطلبة .[5]

المبحث السادس: مستقبل المؤسسات التعليمية في ظل استخدام المنصات التعليمية

شهد العصر الحديث إدخال الوسائل الإلكترونية الحديثة في التعليم العالي في المعاهد والجامعات والكليات خاصة منها التعليم المفتوح حيث ألغيت حواجز الزمان والمكان على مستوى العالم، بحيث بالإمكان ربط الطلبة بمدرسيهم بطريقة إلكترونية، كما يتم إلقاء المحاضرات بواسطة القمر الاصطناعي لذا وجب أن يكون للمشرفين الأكاديميين خبرة كافية في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ومن هنا ينبغي تطوير التعليم المفتوح في الجامعات من خلال تطوير تكنولوجيا المعلومات[6].

فكل نظام تعليمي ينظر بالضرورة الى المستقبل، ويمكن القول ان التكنولوجيا التعليمية مجرد إدخال أحدث مستخدمات التكنولوجيا الحديثة من أجهزة ومعدات إلكترونية وغيرها من وسائل الاتصال في ميدان التعليم لما لها من أهمية في استخدامها لكل من المدرس والتلميذ والعملية التعلمية، ولكي يتحقق ذلك الوجه

---

[1] أوباح، حاج، مرجع سبق ذكره. 250.

[2] أوباح، حاج، مرجع سبق ذكره. 250.

[3] المسلماني، لمياء إبراهيم، مرجع سبق ذكره. 836.

[4] شالا، ابراهيم، مرجع سبق ذكره.

[5] أوباح، حاج، مرجع سبق ذكره. 250.

[6] سعادة، جودة أحمد، مرجع سبق ذكره. 123.

الأمثل في المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها يجب أن نعمل على أن تصبح الوسائل والتكنولوجيا جزءا متكاملا من الممارسات التربوية التي تتم في المدرسة آو المعهد آو الكلية.[7]

في حين أدت التطورات الكبيرة في التكنولوجيا الرقمية الى تطورات مواكبة في مجال لمحتوى الرقمي ومعالجته وتخزينه لتلك التطورات، فالعديد من المؤسسات التعليمية حول العالم تتجه الآن الى استخدام المحتوى الرقمي بدلا من الأشكال التقليدية للمحتوى، ويبقى المحتوى الرقمي من أكثر الأشياء التي قدمتها ثورة المعلومات لقطاع التعليم، فقد يكون الدافع وراء توجه المؤسسات التعليمية ما نحو المحتوى الرقمي يتبع من إيمانها وسعيها الى تطوير التعليم.[1]

فنحن بحاجة الى أن يصنع التعليم الجديد نواة قاعدة بحثية وتعليمية تعيش على توليد وإنتاج التكنولوجيا والأساليب العلمية المتقدمة وعليه فان تعليمنا لابد أن يترتب علية تحديث مناهج وطرائق التعليم وأنشطة التقويم والامتحانات على حد سواء كما يتطلب توظيف تكنولوجيا التربوية ووسائط الإعلام وقنوات الاتصال، من اجل القضاء على الدروس الخصوصية وتحسين نوعية التعليم وجودة محتوياته.[2]

إن المؤسسات الجامعية حتى تحقق النجاح الرقمي وتكون منصاتها الرقمية التعليمية ناجحة وجب عليها إتباع مجموعة من الخطوات[3]:

الخطوة الأولى: التعليم الإلكتروني كما هو معلوم نظام تطوره وتديره وتشرف عليه جهتان رئيسيتان هما الجهة التربوية التعليمية والجهة التقنية، وبالتالي فلا غنى لإحداهما عن الأخرى لتطبيق هذا النظام في أي مؤسسة تعليمية.

الخطوة الثانية: وضع خطة واضحة المعالم تحتوي على التعريف بالتعليم الالكتروني عموما والمنصات الرقمية بصفة خاصة، وأهدافها ووسائل ومراحل تطبيقها مراعين فيها كل المؤثرات الداخلية والخارجية.

الخطوة الثالثة :نشر الوعي لدى منتسبي التعليم بماهية التعليم الإلكتروني وأهميته بالنسبة للمرحلة القادمة من تطور النظام التعليمي، وكيف أنه سيسهم في تسهيل أعمالهم وتحسين أدائهم.

الخطوة الرابعة: تجهيز البنية التحتية وفق الخطة، ولا بأس بأن يتجزأ التجهيز إلى مراحل أيضا وفق مقتضيات كل مرحلة من مراحل تطبيق الخطة.

الخطوة الخامسة: توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من المراحل.

---

[7] زاهر، ضياء، وإسكندر، 1992. كمال يوسف، التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي، مركز الكتاب لنشر، مصر.

[1] الشرمان، أبو حميد، 2019. تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج، دار وائل لنشر. عمان. 35.

[2] شحاتة، حسن، 2009. مداخل الى التعليم المستقل، الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. 25 26.

[3] عبد النعيم، رضوان، مرجع سبق ذكره، 9-10.

الخطوة السادسة: تدريب منتسبي التعليم على استخدامات التكنولوجيات الجديدة وإجادة استخدام التطبيقات التي سيحتاجونها في نظامهم التعليمي الجديد، والتركيز على الدورات التي تعنى بإتقان استخدام المهارات التكنولوجية.

الخطوة السابعة: وضع برنامج واضح يحتوي على إجراءات إلزامية تتضمن تطبيق المنتسبين لما تعلموه في تنفيذ أعماله.

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

لدراسة

1- التعريف بمنصة التعليمية موودل

كذلك منصة موودل عبارة عن نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين والمعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، فهو أحد أنظمة إدارة المقررات وإدارة التعليم، وأحد أنظمة إدارة محتويات التعليم ومن أهم منصات التعليم الالكتروني، مستعمل من قبل آلاف المؤسسات التربوية والتعليمية حول العالم، بما أنه برنامج مفتوح المصدر، فذلك يعني أنها مجانية ويحق للكل بأن يقوموا باستعمالها وتعديلها وتوزيعها مجانا، فهو متوفر للجميع وسهل التركيب والاستعمال بل والتطوير، ويتضمن وحدات نشاط مثل المنتديات والمصادر والمجلات والاختبارات والمهام وغيرها[1].

منصة موودل منصة رائدة، تعد من أفضل بيئات التعلم الرقمي، لذلك اكتسبت شهرة واسعة حول العالم، وقد صممت على أسس تعليمية وليس هندسية أو تقنية لمساعدة المعلمين على توفير بيئة تعليمية الكترونية، وهي فكرة وتطوير المهندس والمربي الاسترالي Martin Dougiamas وتستخدم من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم ومن بينها الجزائر[2].

والآن يوجد مئات المطورين له حول العالم حيث يتميز موودل بتحديثات مستمرة وسريعة، كما أنه يجمع بين قوة التعليم الالكتروني نظام إدارة التعلم وقوة البرامج التي تساعد في بناء المقررات الالكترونية وفقا لأحدث المعايير العالمية[3].

وتعد منصة موودل واحدة من منصات التعلم مفتوحة المصدر الأكثر والأسهل استخداما عبر الانترنيت، والتي تسمح بإنشاء موقع ويب للدورة التدريبية، وهي مضمونة حيث لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل الطلبة المسجلين فقط، تسمح هذه المنصة بتبادل المعلومات بين المستخدمين المتناثرين جغرافيا، وذلك بفضل آليات الاتصال المتزامنة (الدردشة) وغير المتزامنة (منتديات المناقشة)، من وجهة نظر وظيفية لديها وظائف قابلة للتكوين بسهولة مما يسمح بإنشاء عمليات تقييم الطلبة (الاختبارات والاستطلاعات عبر الانترنت)، بالإضافة إلى إدارة مهامهم باستخدام جدولهم الزمني، وكذا تقديم مجموعة متنوعة من الأدوات التكميلية لدعم عملية التعليم والتعلم[4].

---

[1] عبد النعيم، رضوان، مرجع سبق ذكره. 117.

[2] كويحل، جمال، سناطور، أبو بكر، 2021. دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19: منصة موودل بجامعة سطيف نموذجا، الجزائر. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. 12 (01). 15.

[3] عبد النعيم، رضوان، مرجع سبق ذكره. 118.

[4] كويحل، جمال، مرجع سبق ذكره. 16.

وتتمثل أهم الخصائص التعليمية لمنصة موودل فيما يلي[1]:

- تجمع بين الفردية والجماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.
- يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتية الذي يعتمد على البناء، الحوار، الإنتاج والتعاون.
- متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية.
- التحفيز على الإبداع، إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلف أداة أو أكثر للتعليم.
- تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق، مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.
- التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.
- التعليم قائم على المشاركة والتفاعل والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة.
- اشتراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي.

ومن الخصائص التعليمية لمنصة موودل في ترقية التعليم الالكتروني يمكن تلخيص الفوائد التالية:

- مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني، بإمكان الطلاب والمعلمين مراجعة ومتابعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للاطلاع عليها.
- متابعة المستجدات في التخصص، فيمكن للأستاذ أن يكلف طلابه بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.
- استطلاعات الرأي: يستعملها الأستاذ كأداة تعليمية فاعلة لزيادة التواصل بين الطلاب في الموقع.
- الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القارئ وخصوصا اللغة الانجليزية كلغة ثانية، بحيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الانجليزية لدى الطلبة.
- إيجاد مصدر معلومات خاصة بالطالب، حيث يمكنهم من التطبيق العملي لتخصصاتهم من خلال استغلال التحديثات المدرجة بالمنصة.
- استعمال الوسائط المتعددة، حيث يمكن للأستاذ استعمال الفيديو أو الصور وإرسالها لطلبته لتسهيل عملية التعلم، ويمكن تقديم نماذج ناجحة لتطبيق منصة موودل في ترقية التعليم الالكتروني وإدراج المناهج التعليمية في المنصة، ليساعد على جعل الجامعات أكثر أهمية وذات مغزى للطلاب، فصار الأساتذة قادرين على زيادة على زيادة انخراط الطلاب في التعليم ورفع الكفاءة التكنولوجية وتعزيز روح التعاون في الفصول الدراسة، وبناء مهارات أفضل.

[1] فرزولي، مختار، وصغيري، الميلود، والخامسة، رمضان، 2021. واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل بالجامعة الجزائرية، دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة، الجزائر. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. 11 (02). 960.

وتتميز منصة موودل بأنها:

- مجانية وعالمية وسهلة الاستخدام: فهي منصة مرنة مفتوحة المصدر ومجانية، يستخدمها أكثر من 68 مليون شخص عبر العالم، فموودل نظام تعليم الكتروني سهل الاستخدام يخدم احتياجات التعلم والتدريب للأشخاص من جميع أنواع المنظمات، ويستخدم الآن على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم من قبل المدارس والمعاهد والجامعات والشركات والمعلمين المستقلين، ولديه إمكانات كبيرة لخلق تجربة التعلم الالكتروني الناجحة من خلال توفير وفرة من الأدوات الممتازة التي يمكن استخدامها لتعزيز التدريس في الفصول الدراسية التقليدية في اي نظام، كما يمكنه التوسع من موقع مدرس واحد إلى أكثر من 50 ألف طالب جامعي.
- تعدد أوجه استخدام الاستخدام الفنية: تكمن أهمية منصة موودل في أنها تقيم بشكل جيد وفقا للعديد من التقارير، ولديها درجة عالية من القبول في المجتمع وفي عدد من المؤسسات، ولديها مجموعة واسعة من الدورات النشطة، متوفر بعدة لغات، كما تتيح للمعلمين والاساتذة توفير ومشاركة المستندات وتقدير الواجبات وتقييمها، ويمكن للمستخدمين تنزيله واستخدامه على أي جهاز كمبيوتر، كما يمكن بسهولة ترقيته من إصدار إلى الإصدار التالي.

له ميزة قوية في ميدان التربية: مفتاح موودل هو أن يتم تطويره مع وضع كل من التربية والتكنولوجيا في الاعتبار، واحدة من الميزات الأساسية لموودل على الأنظمة الأخرى هي أسسها القوية في علم التربية البنائية الاجتماعية والأدوات التعليمية الجيدة، ولها العديد من المزايا المفيدة للطلبة مثل التثبيت السهل، وتخصيص الخيارات والإعدادات والدعم، المساعدة الجيدة والأدوات التعليمية الجيدة، علاوة على ذلك ليدها امتياز التوثيق والدعم القوي للأمن والإدارة.[1]

ومن خلال المعلومات التي أدلى بها لنا مسؤول عن المنصة التعليمية موودل السيد شلاغمية عبد المالك، المتواجد في المكتبة المركزية للجامعة تكمن تعريفها في:

هي عبارة عن برنامج مفتوح المصدر ومجانا، اختارته لجامعة لأنه سهل الاستخدام ويتناسب مع التعليم عن بعد، حيث يعطي فضاء للأستاذ والطالب بوضع كل المقاييس ومحاضرات الخاصة على المنصة (من مصادر + نشاطات)، وتتمثل في:

[1] كويحل، جمال. مرجع سبق ذكره. 16-17

1- أمثلة عن المصادر:

إضافة مختلف الملفات مثل: (word,exel,powerpoint,PDF,video,photo).

2- أمثلة عن النشاطات:

الدردشة، فروض، (unchat)، (forum)، (التزامني وغير التزامني) أي أن الأستاذ يمكنه وضع سؤال في المنصة وبإمكانية الطالب الإجابة عليه في أي وقت.

- حيث كل طلبة الجامعة والأساتذة يمتلكون حسابا ينشأه مدير المنصة في بداية السنة.
- قامت الجامعة بتثبيت موودل منذ السنة 2009 حسب احتياجاتها حيث كانت تديرها الخلية المخصصة لهذا المجال، من بينها مدير المنصة (administration) بتثبيت للمنصة وتجديده (misajour)، إنشاء الحسابات، السهر على السير الحسن للمنصة، القيام بالرد عبر الإيميل حول مختلف المشاكل وغيرها.
- قبل جائحة كورونا كان الإستعمال ضعيف، أما بعدها شهدت إقبال كبير نتيجة الحجر الصحي المفروض على كافة الجامعات مما اجبر الطلبة بمتابعة دروسهم ونشاطاتهم عبر المنصة.

نموذج عن منصة موودل جامعة 08 ماي 1945 قالمة

3- تحليل نتائج استمارة الاستبيان:

أ- عرض وتحليل نتائج الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية للعينة

الجدول رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	36	48%
أنثى	39	52%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (75) طالبا يتبين لنا ان أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث وقدرت بنسبة (52%) وهو ما يعادل (39)، فيما كانت نسبة الذكور (48%) وهو ما يعادل (36) مفردة، حيث كان الفارق بينهم 3 مفردات فقط.

يمكن إرجاع نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في الأوساط الأكاديمية، (منها كلية سويداني بوجمعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية) لارتباط الذكور بانشغالات أخرى كالعمل أو اختيار الحياة المهنية وكثرة اختيار التخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية من قبل الإناث بصفة عامة، حيث لم نراعي أخذ نسبة الجنس متساوية لأن عملية توزيع الاستمارة الالكترونية كانت بطريقة عشوائية من خلال طرحها في مختلف الصفاحات التابعة لكلية سويداني بوجمعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 –23	28	37,34%
من 24 –28	25	33,33%
من 29 –33	9	12%
34وما فوق	13	17,33%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير السن يتبين لناأن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لسن من 18–23 بنسبة (37,33%) وهو ما يعادل 28مبحوث فيما كان الذين يبلغ سنهم من24–28 قدرت النسبة (33,33%) أي ما يعادل (25) مبحوث وتليها نسبة (17,33%) الذي يبلغ أعمارهم ما بين 34 وما فوق أي ما يعادل (13) مبحوثين وأخيرا الفئة التي يتراوح سنهم من 29 –33التي تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة (12%) أي ما يعادل (9)مبحثين.

وعليهنتوصل إلى أن الفئة الأكثر تواجدا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة، هي الفئة التي ما بين 18 إلى 28 نظرا للسن الطبيعي والقانوني للدراسة بالجامعة.

جدول رقم (03): يمثل توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى ليسانس	2	2,70%
السنة الثانية ليسانس	18	24%
السنة الثالثة ليسانس	7	9,30%
السنة أولى ماستر	6	8%
السنة الثانية ماستر	29	38,70%
طور الدكتوراه	13	17,30%
المجموع	75	100%

من خلال ما تبين لنا في الجدول (03) أن نسبة الذين يدرسون في طور الثانية الماستر احتلوا المرتبة الأولى بنسبة إجمالية قدرت بـ (38,70%) وهو ما يعادل (29) مفردة وهذه النسبة تعود إلى أغلبية المبحوثين من قسمنا ومستوانا فبتالي ستكون اعلى نسبة من نصيبهم دون شك حسب رأينا، وتليها نسبة طور الليسانس وبالتحديد

السنة الثانية التي قدرت بـ (24%) أي (18) مفردة ثم يليها في الأخير طور الدكتوراه بنسبة (17,30%) أي (13) مفردة.

جدول رقم(04): يمثل توزيع مفردات العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إعلام واتصال	59	78,70%
تاريخ	2	2,70%
علم النفس	4	5,30%
علم الاجتماع	9	12%
الفلسفة	1	1,30%
المجموع	75	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن الطلبة تخصص علوم الاعلام والاتصال المقدرة بنسبة (78,7%) هي أعلى نسبة بـ (59) مفردة، ثم يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة (12%) أي ما يعادل 9 مفردات والتي تعتبر نسبة لا بأس بها نضرا للجوانب المشتركة بين كل من التخصصين فمن المتوقع ان يليه في النسبة، على غرار كل من علم النفس وتاريخ والفلسفة تحصل على مفردات متقاربة قدرت من (1) إلى (4).

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل(Moodle)

جدول رقم(05): يبين استخدام الطلبة المنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	6	8%
أحيانا	38	50,70%
نادرا	22	29,30%
لا	9	12%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول الموضوع أعلاه نلاحظ أن معظم الطلبة يفضلون استخدام الطلبة الرقمية أحيانا وذلك بنسبة %(50,7) أي معادل (38) مفردة وقد يكون ذلك راجعا إلى قلة تدفق شبكة الأنترانت معا يدفع بهم إلى التقليل من استخدام المنصة ثم تليها نادرا بنسبة 29,30 أي 22 مفردة ويرجح هذا لتعلمهم حضوريا في الجامعة ويستخدمون المنصة لتدارك ما فتهم من معلومات، أما دائما فتحوز أقل نسبة حيث قدرت ب 8% أي ما يقارب 6 بحوثين ويمكن هذه الفئة قد تكون خاصة بطور الدكتوراه.

جدول رقم(06): يبين توزيع إعلام استخدم الطلبة للمنصة الرقمية موودل(Moodle)

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الأستاذة	19	25,30%
الإدارة	26	34,70%
الزملاء	30	40%
المجموع	75	100%

من خلال ما سبق يمكن تفسير أن أغلبية الطلبة علموا باستخدام المنصة الرقمية من طرف زملائهم وذلك بنسبة 40% أي (30) مفردة والسبب المرجح وراء هذه النسبة هو التفاعل المتبادل بين الطلبة والمصالح المشتركة بينهم التي تسهل عليهم العلمية ثم تليهم الإدارة بنسبة 34,70% أي ما يقدر بـ (26) مفردة وذلك راجع بالدرجة الأولى للإعلانات التي تقوم بها الجامعة عبر موقعها أو صفاحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم(07): يمثل كيف يجدون الطلبة استخدام المنصة التعليمية التعليمية موودل(Moodle)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	49	65,30%
صعبة	26	34,70%
المجموع	75	100%

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول (07) نلاحظ أن أفراد العينة وجود أن استخدام منصة موودل سهل بنسبة 65.30 أي ما يعادل 49 مفردة بسبب تصميم البسيط للمنصة وكذا تعدد التقنيات المستعلمة وسرعة تدفق الأنترانت.

جدول رقم(08): يمثل توزيع تلقي الطلبة تكوينا حول استخدام المنصة موودل(Moodle)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	8%
لا	69	92%
المجموع	75	100%

يتبين لنا من خلال الإحصائيات المقدمة أعلاه أ، نسبة 92 %من الطلبة لم يتلقوا أي تكوين حول كيفية استخدام المنصة الرقمية موودل أي مقارب (69) مفردة وقد يكون ذلك راجع حسب رأينا لعدم تلقيهم كما ذكرنا لأي تكوينا حول كفية استخدام هذه المنصة من قبل الإدارة أو من الأستاذ، أو عدم وضع مخططات توضيحية توضح كيفية استعمال المنصة ومواجهتهم لصعوبات تقنية، حيث نجد في 3 ردود من أصل 8 تلقوا تكوين من الأستاذ وباقي من الإدارة وتطبيق (youtube).

جدول رقم(09): يمثل منذ متى يستخدمون الطلبة منصة موودل (Moodle)

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
سنة 1	17	22,70%
سنة2	16	21,30%
سنة3	18	24%
ماستر 1	8	10,70%
ماستر 2	7	9,30%
دكتوراه	9	12%
المجموع	75	100%

يتضح لنا من خلال الجدول (09) أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون المنصة هم فئة الطور ليسانس بنسبة (24%)أي 18 مفردة مقارنة بطلبة الماستر الذين يكونون موجهين اهتماماتهم إلى جوانب أخرى كالعمل والمذكرة وغيرها من العوامل حيث تعد هذه النسب متقاربة بين طلبة ليسانس سنة أولى بنسبة (22,7%)مفردة وطلبة السنة الثانية بنسبة (21,3%)ما يعدل 16 مبحوث.

وهذا راجع لوصولهم إلى التوعية التعليمية من خلال مسارهم الدراسي في الجامعي والعمل في التربصات خارج الجامعة، على غرار طور الماستر الذين يمكن أنهم مشغولين بإنجاز المذكرة

جدول رقم(10): يبين توزيع أفراد عينة حسب متوسط استخدام للمنصات التعليمية الرقمية موودل

المدة (ساعة)	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	53	70,70%
من ساعة إلى ساعتين	21	28%
أكثر من ساعتين	1	1,30%
المجموع	100	100%

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم لمنصة موودل، فمن خلاله نلاحظ أن أعلى نسبة المبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل أقل من ساعة (70,70%) ما يعادل 53 مبحوث، ثم تليها عدد المبحوثين الذين يستخدمون منصة موودل من ساعة إلى ساعتين بنسبة (28%)أي ما يعادل (21 من المبحثين)، فيما سجلت مفردو واحدة بنسبة (1.30%) تستخدم المنصة أكثر من ساعتين.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول يمكن القول إن معظم المبحوثين يفضلون استخدام منصة موودل أقل من ساعة بغية تلبية حاجاتهم وذلك لعدم وجود وقت فراغ لكي يتصفحوا المنصة، قد يكون معظمهم مشغول بفترة الامتحانات أو حضور المحاضرات والمداومة على الدروس، أو بعض الطلبة يقوم بتحميل المحاضرات والمعلومات المرغوبة ومغادرة من المنصة، وتصفحهم مواقع أخرى، وقد يحصل للطلبة نوع من الملل من المنصة لحدوث بعض المشاكل التقنية التي تحدث للمنصة بفعل الضغط عليها من قبل المستخدمين عند استخدامها لكثير من الوقت أو بسبب بطئ تدفق الأنترنت مما يدفع الطالب للخروج وعدم إضاعة الوقت و الجهد.

جدول رقم(11): يبين أوقات المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية موودل(**Moodle**)

الفترة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	16	21,30%
مساءا	29	38,70%
ليلا	30	40%
المجموع	75	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الفتراتالمفضلة الطلبة لتصفح منصة موودل يبين لنا أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدامالمنصة ليلا بنسبة (40%) ما يعادل (30مبحوث) في حين بعض الاخر بفضل مساءا بنسبة (38.70%) ما يعادل (29 مبحوث) بينما صباحا فوجدنا بنسبة (21.30%) أي ما يعادل (16 مبحوث).

ومن خلال النتائج يمكن اعتبار أن معظم المبحوثين يفضلون استخدام المنصة في الفترة المسائية والليلية وهذا لعدم وجودوقت الفراغ دائم لكي يتصفحوها في الصباح لي انشغالهم بحياتهم اليومية أو المهنية أو لحضورهم بالجامعة.

جدول رقم(12): يبن توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام لمنصة موودل(**Moodle**)

الفترة	التكرارات	النسبة المئوية
فترة الامتحانات	30	40%
فترة الدراسة العادية	7	9,33%
فترة العطل	3	4%
جميع الأوقات	19	25,33%
فترة الامتحانات + فترة الدراسة العادية	12	16%
فترة الدراسة العادية + فترة العطل	1	1,33%
فترة الامتحانات + فترة العطل	2	2,66%
فترة الدراسة العادية + جميع الأوقات	1	1,33%
المجموع	75	100%

من خلال النتائج المتوصل إليها يتبين لنا أن أفضل فترة يرجحها الطلبة لاستخدام النصة التعليمية موودل هي فترة الامتحانات فقط بنسبة (40%) أي ما يعادل 30 مفردة، في حين النسبة التي تليها يفضلون استخدامها في جميع الأوقات بنسبة (25.33%) ما يعادل 16 مفردة، حيث نجد فترة الدراسة العادية وفترة العطل أقل نسبة.

ومن خلال النتائج نجد فئة أخر تفضل استخدام المنصة في فترة الامتحانات وفترة الدراسة العادية بنسبة (16%) أي ما يعدل 12 مفردة، ومن هنا يمكن القول إن الطلبة يستخدمون المنصة في فترة الامتحانات 44 مفردة بنسبة (58.7%) وتليها مستخدمين المنصة في الفترة الدراسة العادية 21 مفردة بنسبة (28%).

وهذا راجع لطلبة الذين فاتتهم المحاضرات في القسم لانشغالهم بحياة اليومية، ولي تدارك المحاضرات من المنصة للمراجعة.

جدول رقم(13): يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان المفضل لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية موودل

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
هاتف ذكي	44	58,70%
لوحة إلكترونية	3	4%
كمبيوتر	28	37,30%
المجموع	75	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه يبين توزيع أفراد العينة حيث نوع الوسيلة المستخدمة من طرف الطلبة أثناء تصفحهم لمنصة موودل والتي اكتسحها الهاتف الذكي بنسبة (58,70%) أي 44 مفردة تليها الوسيلة كمبيوتر بنسبة (37.30%) أي 28 مفردة وهذا راجع لمواكبة التطورات التكنولوجية من الهواتف الذكية حيث نجد لكل طالب هاتف ذكي خاص به في الحين لا يملكون كلهم حاسوب، وكذلك يمكن القول ان استخدام الوسيلة مرتبط بالمكان الذي يتواجد فيه المبحوثين لربح الوقت والحصول على المعلومات بطرقة المختصرة.

جدول رقم(14): يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان المفضل لاستخدام المنصات التعليمية الرقميةموودل

المكان	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	75	75%
المجموع	75	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أفضل مكان لاستخدام المنصة التعليمية موودل هو المنزل بنسبة (100%)أي كل العينة اختارت المنزل على مقهى الأنترنت، في حين كانت لدى بعض 8 مفردات اقتراحات أخرى مثل داخل الحرم الجامعي أو في الإقامات الجامعية.

ومن خلال ذلك يتضح المنزل أنسب وأريح مكان بالنسبة للطلبة لاستخدام المنصة بعيدا عن الضوضاء والإزعاج إذ يحس الطالب أنه غير مقيد ويستطيع العمل بأريحية في أي وقت يساعده، إضافة على مواكبة التطورات التكنولوجيا التي أدت إلى اختفاء بعض الشيء لأماكن مقهى الأنترنت.

المحور الثالث: دوافع استخدامك للمنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle)

جدول رقم(15): يبين توزيع أفراد العينة وفقا لأهم دوافع استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الرقمية موودل

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على الدروس والمحاضرات	33	44%
تسهيل الاتصال بالأستاذ	2	2,66%
تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأستاذ	1	1,33%
إنجاز وتسليم الوجبات والفروض والبحوث	1	1,33%
تبادل الآراء والمعلومات	2	2,66%
كل الإجابات	4	5,33%
الحصول على الدروس + تفعيل الحوار والمناقشة+ إنجاز وتسليم الواجبات	3	4%
الحصول على الدروس + تبادل المعلومات	2	2,66%
إنجاز وتسليم الواجبات+ تبادل المعلومات	1	1,33%
الحصول على الدروس + تفعيل الحوار والمناقشة+ تبادل المعلومات	3	4%
الحصول على الدروس+ تفعيل الحوار والمناقشة	3	4%
الحصول على الدروس + تسهيل الاتصال بالأستاذة+ تبادل المعلومات	2	2,66%
الحصول على الدروس + تسهيل الاتصال بالأستاذة	5	6,66%
الحصول على الدروس + تسهيل الاتصال بالأستاذة + إنجاز وتسليم الواجبات	2	2,66%
الحصول على الدروس + إنجاز وتسليم الواجبات	5	6,66%
الحصول على الدروس + تسهيل الاتصال بالأستاذة +تفعيل الحوار والمناقشة + تبادل المعلومات	2	2,66%
الحصول على الدروس + تسهيل الاتصال بالأستاذة+ تفعيل الحوار والمناقشة + إنجاز وتسليم الواجبات	2	2,66%
الحصول على الدروس + تسهيل الاتصال بالأستاذة+ إنجاز وتسليم الواجبات + تبادل الآراء والمعلومات	1	1,33%
الحصول على الدروس+ تسهيل الاتصال بالأستاذة+ تفعيل الحوار والمناقشة	1	1,33%
المجموع	75	100%

يوضح لنا الجدول أعلاه دوافع الطلبة في استخدام المنصة التعليمية الرقمية موودل نلاحظ انه قد جاء في ترتيب الأول الحصول على الدروس والمحاضرات بنسبة (44%) أي ما يعادل 33 مبحوث من بينها 35 مبحوث اختاروا الحصول على الدروس والمحاضرات مع الاجابات الأخرى وجاءت بنسب متقاربة.

ومن خلال النتائج المتصل عليها يمكن القول ان الدافع الأكبر وراء استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية التعليمية موودل هو الحصول على الدروس والمحاضرات من أجل تسهيل سير العملية التعليمية والحصول على المعلومات من خلال تفعيل الحوار والمناقشة بين الأساتذة والطلاب وتسليم البحوث والوجبات لاختصار الوقت وتقليل الجهد.

جدول رقم(16): يبين توزيع أفراد العينة في التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية موودل

التوجه	التكرار	النسب المئوية
ضروري	55	73,30%
غير ضروري	20	26,70%
المجموع	75	100%

يتبين من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التوجه نحو استخدام المنصة الرقمية موودل ضروري بنسبة (73.30%) في حين تبلغ نسبة منيرون بأن التوجه نحو المنصة الرقمية موودل غير ضروري (26.70%).

يمكننا تفسير النتائج الواردة في الجدول أعلاه بأن معظم الطلاب يشعرون بالحاجة إلى التغيير إلى لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية لاستخدام المنصة التعليمية موودل، بهدف تقليل عبء التعليم التقليدي بالإضافة إلى الجهد والوقت والتكلفة للوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة وسريعة ولي زيادة في تلقي واستيعاب المعلومات والمحاضرات أكثر.

جدول رقم(17): يبين توزيع أفراد العينة الذين دفعتهم جائحة كورونا لاستخدامهم المنصة التعليمية موودل

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
نعم	69	92,00%
لا	6	8,00%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية الطلبة أجبروا إذا صح التعبير على استعمال المنصة الرقمية موودل نتيجة الأزمة الصحية التي شهدتها البلاد، حيث قدرت نسبتهم بـ % 92 أي ما يعادل 69 مفردة، حيث يمكن إرجاع السبب منا سبق وذكرنا إلى إجبارية تطبيق الحجر الصحي على كافة الجامعات والاكتفاء بالدراسة

عن بعد فقط، أما بالنسبة للذين لم تدفعهم الجائحة لاستخدام المنصة فقدروا بنسبة 8% أي 6 مبحوثين، وقد تحوي هذه النسبة فئة طلبة الدكتوراه والأساتذة نتيجة أبحاثهم وأشغالهم المستمرة عبر المنصة.

جدول رقم(18): يبين توزيع أفراد العينة الذين يعتبرون التلقي المعلومات من المنصة التعليمية موودل أسهل من الطريقة التقليدية

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
نعم	51	68%
لا	24	32%
المجموع	75	100%

يتبين من خلال بيانات جدول رقم(18) أن نسبة المبحوثين الذين يرون بأن التلقي المعلومات من المنصة التعليمية موودل أسهل من الطريقة التقليدية (68%) في حين كانت نسبة الإجابة بـ لا (32%).

في حين كانت ردود وتعليل المبحثين بأنه من خلال النصة التعليمية موودل تجد المحاضرات والدروس بسرعة، وتوفير المال بدل من طبع المحاضرات خاصة للطلبة المقيمين أو بمعنى أخر الطريقة التقليدية مكلفة لأن الطالب يقوم بتصور الدروس بنقوده الخاصة كما يصعب أحيانا الحصول على الدروس الورقية وبإمكان الطالب الخجول أن يسأل الأساتذة بكل أريحية.

جدول رقم(19): يبين توزيع آراء أفراد العينة في المحتوى العلمي المعروض عبر المنصة التعليمية موودل شامل ووافي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	61,30%
لا	29	38,70%
المجموع	75	100%

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أغلبية الطلبة يرون أن محتوى منصة موودل الرقمية وافي ومتكامل لإشباع حاجاتهم ومتطلباتهم حيث قدرت نسبتهم بـ 61,30% أي ما يساوي 46 مبحوث، وحسب منطلقنا قد يكون السبب راجع إلى سهولة وصول الطالب إلى المصادر والمعلومات المراد تحصيلها ووجود المحاضرات كاملة ومرتبة بدون أي نقص مع الشرح المفصل، في حين يرى البعض الآخر أن محتواها غير كافي وقد يكون ذلك نتيجة صعوبة الوصول إلى كافة المحاضرات الموضوعة عبر الأرضية وتحميلها، عدم الفهم والاستيعاب الجيد للشرح الموضوع، إذ قدروا بنسبة 38,70% ما يعادل 29 مبحوث.

جدول رقم(20): يبين أهداف الطلبة التي يمكن تحقيقها من استخدام المنصات التعليمية الرقمية موودل

الهدف	التكرارات	النسبة المئوية
مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم	21	28%
تقديم سهولة ويسر في فهم المادة العلمية	13	17,33%
القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي	9	12%
مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم + تقديم سهولة في فهم المادة العلمية	10	13,33%
مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم + القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي	9	12%
تقديم سهولة ويسر في فهم المادة العلمية + القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي	2	2,67%
كل الإجابات	11	14,67%
المجموع	75	100%

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب ما يحققونه من اهداف من خلال استخدامهم للمنصة التعليمية الرقمية مودل، ان اول الأهداف التي يرغب في تحقيقها المبحوثين هي مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم بنسبة (28%) أي ما يعادل 21 مبحوث يليها الهدف من تقديم سهولة و يسر في فهم المادة العلمية بنسبة (17,33%) أي ما يعادل 13 مفردة، من بينها 30 مبحوثين اختاروا مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم مع أهداف أخرى أي بنسبة (40%)، حيث جاء 10 مفردات بنسبة (13,33%) اختاروا تقديم سهولة في فهم المادة العلمية و9 مفردات أي بنسبة (12%) اختاروا القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي، في حين 11 مبحوث أي بنسبة (14,67%) عينوا على كل الإجابات.

بناء على النتائج التي تم الحصول عليها، يمكن القول أن من بين الأهداف التي يمكن تحقيقها عند استخدام المنصة التعليمية موودل هي مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم من خلال مساعدة الطلاب على الابتعاد من المشكلات التعليم التقليدي، وتسهيل الحصول على المعلومات في وقت أقل وفي أي مكان وتخفيف منعبئ التنقل في بعض الأحيان.

جدول رقم(21): يبين توزيع آراء أفراد العينة حول ربح الوقت والمسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة الرقمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	94,70%
لا	4	5,30%
المجموع	75	100%

بدون شك فإن الأغلبية الساحقة ترى بأن استخدام المنصة يوفر عليها الوقت والجهد والمسافة والتكاليف المادية حيث قدرت نسبتهم بـ 94,70% ما يساوي 71 مبحوث، إذ يسمح لهم ذلك بالدراسة بأريحية والفهم الجيد في الوقت المناسب الذي يخصصه كل طالب على حسب اهتماماته.

المحور الرابع: الإشباعات المحققة لطلبة جامعة قالمة من استخدامهم للمنصة التعليمية موودل(Moodle)

جدول رقم(22): يبين توزيع آراء أفراد العينة الذين لديهم أريحية في التعليم من المنصة التعليمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	44%
أحيانا	38	50,70%
لا	4	5,30%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات افراد العينة الذين يجدون اريحية في التعلم من المنصة نجد نسبة نعم وأحيانا متمثلة في (50,70%) أي ما يعادل38 مبحوث، في حين 4 مفردات لا يجدون اريحية في التعلم من المنصة بنسبة (5,30%) ويمكن إرجاع ذلك لعدم تلقيهم تكوينا حول استخدام المنصة أو نقص في الوسائل التعليمية أو نقص غي تدفق الأنترنت، في حين الجدول التالي يبين الفئة التي لديها أريحية في التعلم من خلال دعم إجابتهم بعدة خيارات:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الدافعية نحو التعلم	8	11,26%
تجنب الخجل والحرج داخل القسم مع الزملاء والأساتذة	5	7,04%
الرفع من المستوى العلمي والدراسي	7	9,92%
تمكينك من التعبير عن رأيك بكل حرية	4	5,63%
كل الإجابات	10	14,08%
الدافعية نحو التعلم + تمكينك من التعبير عن رأيك بكل حرية	2	2,81%
تجنب الخجل داخل القسم + الرفع من المستوى العلمي والدراسي	2	2,81%
الدافعية نحو التعلم+ الرفع من المستوى العلمي والدراسي	14	19,71%
الدافعية نحو التعلم+ تجنب الخجل داخل القسم + تمكينك من التعبير عن رأيك بكل حرية	2	2,81%
تجنب الخجل داخل القسم + تمكينك من التعبير عن رأيك بكل حرية	6	8,45%
الرفع من المستوى العلمي والدراسي+ تمكينك من التعبير عن رأيك بكل حرية	5	7,04%
الدافعية نحو التعلم+ تجنب الخجل داخل القسم + الرفع من المستوى العلمي والدراسي	4	5,63%
تجنب الخجل داخل القسم + الرفع من المستوى العلمي والدراسي+ تمكينك من التعبير عن رأيك بكل حرية	2	2,81%
المجموع	71	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين دافع الأكبر لأفراد العينة هو الدافعية نحو التعلم والرفع من المستوى العلمي والدراسي حيث جاءت نسبة هذه الفئة (19,71%) أي ما يعادل14 مفردات مقارنة بين الفئات الأخرى.

ومن خلال ملاحظتنا للجدول نجد 40 مفردة من أصل 75 مبحوثين اختاروا الدافعية نحو التعلم مع اختيار باقي خيارات، فيما لحضنا 44 مفردة من أصل 75 مبحوث اختاروا الرفع من المستوى العلمي والدراسي مع اختيار باقي خيارات، في حين تساوت الفئات الأخرى المتمثلة في تجنب الخجل والحرج داخل القسم مع الزملاء والأساتذة والتعبير عن رأي بكل حرية بـ 31 مفردة.

ومن هذه الملاحظات يمنك القول إن معظم الطلبة يلقون أريحية في التعلم من المنصة التعليمية موودل التي من خلالها تقودهم لرفع من المستوى العلمي والدراسي ويمكن إرجاع ذلك إلى تصميم المادة العلمية الذي يعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية تجلب الطلبة إليها، وتفاعل الأساتذة مع الطلبة، كما تساهم المنصة التعليمية موودل بكسر الحاجز الخجل والحرج داخل القسم مع الزملاء والأساتذة والتعبير عن رأيك بكل حرية دون.

جدول رقم(23): يبين توزيع آراء أفراد العينة حول المادة العلمية المحصلة من منصة الرقمية التعليمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	31	41,30%
غير كافية	44	58,7%
المجموع	75	100%

يتبين لنا من خلال النتائج أن الأغلبية ترى بأن محتوى المادة العلمية المقدمة عبر منصة موودل الرقمية غير كافي بنسبة (58,7%) أي 44 مفردة، وقد يكون السبب راجع إلى صعوبة الولوج أو الخلط في المحاضرات من قبل الأساتذة وعدم ترتيبهم وشرحهم الكافي للمحتوى المقدم.

جدول رقم(24): يبن توزيع شعور أفراد العينة بزيادة التفاعل والمشاركة في الدروس بفضل استخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	28%
نوعا ما	45	60%
لا	9	12%
المجموع	75	100%

نلاحظ أن معظم الطلبة يرون أنه ليس هناك تغير كبير في المشاركة في الدروس بفضل استخدام منصة موودل، باختيارهم لإجابة نوعا ما بنسبة (60%) أي 45 مفردة، حيث قد يكون ذلك راجعا لعدم ضبط توقيت معين لإجراء تلك المحاضرات عبر المنصة، مما يؤدي إلى عدم تواجد العديد من الطلبة في ذلك الوقت نتيجة التزاماتهم وانشغالاتهم الأخرى، وهذه تعتبر نقطة جد مهمة لزيادة التفاعل، ثم يليها نعم بنسبة (28%) أي ما يساوي 21 مبحوث، والتي تعتبر هي الأخرى نسبة لا بأس بها مقارنة مع الأسباب سالفة الذكر.

جدول رقم(25): يبن توزيع أراء العينة حول مساهمة المنصة الرقمية التعليمية موودل في تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	76%
لا	18	24%
المجموع	75	100%

يتبين لنا أنه رغم الجائحة والحجر المفروض إلا أن التواصل لم يتأثر بين الطلبة وأساتذتهم، حيث قدروا بنسبة (76%) ممن أيدوا هذه الفكرة ما يعادل 57 مفردة، وذلك عائد بالدرجة الأولى للتطور التكنولوجي الذي تشهده الجامعات حتى وإن لم يكن بالدرجة المطلوبة، إلا أنه دائما في تطور مستمر، وتقابلها نسبة المعارضين لهذه الفكرة نسبة (24%) أي 18 مفردة، وقد يكون السبب وراء ذلك راجع إلى نقص إمكانيات الطلبة في توفير الهواتف الذكية والحواسيب، مما يشكل لديهم عائقا في التواصل والتفاعل.

جدول رقم(26): يبن توزيع أراء العينة حول تعزيز المنصة الرقمية التعليمية موودل من التفاعل بين الطلاب بأنفسهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	73,30%
لا	20	26,70%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال ما تقدم من إحصائيات، أن أغلبية الطلبة بنسبة (73,30%)يرون أن المنصة الرقمية موودل ساهمت في تعزيز التفاعل فيما بينهم بما يعادل 55 مبحوث، حيث أتاحت لهم الفرصة للتواصل في أي وقت وأ ي مكان دون جهد على عكس تواصلهم في الحرم الجامعي الذي يجعلهم مقيدين نوعا ما بالوقت، في حين الذين يرون بأنها لا تعزز التفاعل قدرت نسبتهم بـ (26,70%) أي ما يعادل 20 مفردة، من المحتمل أن تكون هذه الفئة تميل إلى العزلة أكثر وتفضل العمل الفردي بعيدا عن العمل الجماعي

جدول رقم(27): يبن توزيع أراء العينة بأن المنصة الرقمية التعليمية توفر لهم موارد تعليمية متنوعة وغنية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	64%
لا	27	36%
المجموع	75	100%

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة (64%) من الطلبة حققوا اكتفائهم من الموارد التعليمية المقدمة عبر المنصة أي ما يساوي 48 مبحوث وذلك شيء طبيعي راجع إلى الجهود المبذولة من طرف الأساتذة والإدارة وسعيهم لتوفير جو ملائم وإتباعهم كافة الطرق لتسهل عملية الوصول إلى المعلومات، أما فيما يخص النسبة التي ترى أن وفرة المادة العلمية التعليمية ضعيفة أو غير موجودة، فقدرت بنسبة (36%) أي 27 مفردة، وقد يكون السبب وراء ذلك لعدم تواصلهم بالإشعارات أو اطلاعهم على التحديثات اليومية التي تطرأ على المنصة.

جدول رقم(28): يبن توزيع أفراد العينة حول اكتساب معارف جديدة من خلال استخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	68%
لا	24	32%
المجموع	75	100%

استنتجنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن نسبة (68%) من الطلبة تساعدهم منصة موودل الرقمية في اكتساب معارف وخبرات جديدة، ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها لهم وسلاسة وسهولة التعامل معها بنت فيهم الرغبة أكثر في الاستكشاف والتعلم والابتكار، أما الذين يرون أنها لم تدفع بهم إلى الأمام ولم تساعدهم في شيء قدروا بنسبة (32%)ما يعادل 24 مبحوث، وقد يكون ذلك راجع لعدم تلقيهم أي تكوين مثلا في كيفية استخدام المنصة، لذلك رفضوا فكرة التعلم أو تبنيهم لفكرة أن المنصة مؤقتة وفقط وأنها لن تضيف شيء للطالب.

جدول رقم(29): يبن توزيع أفراد العينة حول تحسين النتائج الدراسية باستخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	65,30%
لا	26	34,70%
المجموع	75	100%

من خلال النتائج المبينة في الجدول لاحظنا أن نسبة (65,30%) من الطلبة تحسنت نتائجهم بفضل منصة موودل الرقمية أي ما يقارب 49 طالب، وذلك حسب تجربتنا راجع إلى التحضير الجيد في فترة الامتحانات في ظروف جيدة في المنزل أو في الإقامات الجامعية والجو المساعد على عكس الطريقة التقليدية التي كانت معتمدة من سنوات، في حين نسبة (70%34) يرون أن نتائجهم لم تتحسن ولم يطرأ عليها أي تغيير إذ قدروا بـ 24 طالب.

جدول رقم(30): يبن توزيع أفراد العينة الذين أصبحت لهم القدرة على ضبط المعلومات في مجال تخصصهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	68%
لا	24	32%
المجموع	75	100%

يتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة (68%) من الطلبة أصبحت لديهم لقدرة على ضبط المعلومات والبيانات المتعلقة بمجال تخصصهم والذين قدروا بـ 51 مبحوث، وقد يكون الفضل وراء ذلك لتنوع المكتبات وغناها وكذا مجانية تصفح المكتبات الالكترونية خلال جائحة كوفيد 19 على عكس الفترة التي كانت قبل ذلك، حيث الاشتراك سنويا وعدم القدرة على تصفح كافة الواقع المراد الوصول إليها، في حين قدرت نسبة الذين يرون بأن المنصة لم تساعدهم في تطوير معلوماتهم قدرت بـ (32%) أي ما يعادل 24 مفردة وقد يكون ذلك نتيجة لعدم اطلاعهم وعدم درايتهم بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم وإصرارهم على إتباع المنهجية الكلاسيكية في تطوير معارفهم.

جدول رقم(31): يبن توزيع أراء العينة حول الاحتياجات المعرفية التي تلبيها المنصة الرقمية التعليمية موودلمن خلال المعلومات والمحاضرات الموجودة فيها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	13,30%
أحيانا	61	81,30%
أبدا	4	5.30%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أفراد عينتنا يرون أن منصة موودل الرقمية التعليمية أحيانا ما تلبي لهم احتياجاتهم المعرفية، إذ قدرت نسبتهم بـ(81,30%) أي 61 مفردة، حيث قد يكون ذلك راجعا لعدم توفر الخبرة الكافية والدراية لديهم بكيفية استخدامها أو حتى دخولهم للمنصة وعدم ايجادهم للمعلومات والمحاضرات المرغوب الحصول ليها، مما يشكل لديهم نقص في تلبية حاجاتهم، في حين نسبة (13,30%) ترى بأن المنصة دائما ما تلبي حاجياتهم المعرفية، حيث قد يكون العائد وراء ذلك لمواكبتهم لكافة التحديثات الحاصلة على المنصة ومناقشتهم لكل تفصيل كبير كان أو صغير مع أساتذتهم لغزالة أي لبس حول أي موضوع.

المحور الخامس: فروق ذات دلالة إحصائية نحوا استخدام المنصة التعليمية موودل في التحصيل العلمي تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص

جدول رقم(32): يمثل توزيع أفراد العينة (حسب المتغيرات الجنس، مستوى التعليمي، التخصص) حسب (متغير التابع، تحسن نتائج الدراسية باستخدام لمنصة الرقمية التعليمية موودل)

المتغير التابع / المتغير المستقل		هل تحسنت نتائجك الدراسية باستخدامك لمنصة الرقمية التعليمية موودل(Moodle)؟					
		نعم		لا		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
الجنس	الذكور	23	30,65%	13	17,35%	36	48%
	الإناث	26	34,65%	13	17,35%	39	52%
الإجمالي		49	65,30%	26	34,70%	75	100%
المستوى الدراسي	أولى ليسانس	2	2,67%	0	0,0%	2	2,67%
	ثانية ليسانس	10	13,33%	8	10,60%	18	24%
	ثالثة لسانس	4	5,30%	3	4%	7	9,30%
	أولى ماستر	4	5,30%	2	2,70%	6	8%
	ثانية ماستر	19	25,40%	10	13,30%	29	38,70%
	دكتوراه	10	13,30%	3	4%	13	17,30%
الإجمالي		49	65,30%	26	34,70%	75	100%
التخصص	تاريخ	0	0,0%	2	2,70%	2	2,70%
	إعلام واتصال	41	54,70%	18	24%	59	78,70%
	علم النفس	3	4%	1	1,35%	4	5,30%
	علم الاجتماع	5	6,70%	4	5,30%	9	12%
	الفلسفة	0	0,0%	1	1,35%	1	1,30%
الإجمالي		49	65,30%	26	34,70%	75	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة (المتغير المستقل) حسب (متغير التابع)، يبين لنا أن أعلى نسبة (34,65%) للإناث تحسنت نتائجهم الدراسية، وأعلى نسبة في المستوى الدراسي لسنة الثانية ماستر (25,40%) تحسنت نتائجهم الدراسية، وأعلى نسبة في التخصص إعلام واتصال (54,70%) تحسنت نتائجهم الدراسية.

جدول رقم(33): يمثل توزيع أفراد العينة (حسب المتغيرات الجنس، مستوى التعليمي، التخصص) حسب (متغير التابع، تلبي المعلومات والمحاضرات الموجودة في المنصة الرقمية التعليمية موودل احتياجاتك المعرفية؟)

المتغير المستقل / المتغير التابع		هل تلبي المعلومات والمحاضرات الموجودة في المنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle) احتياجاتك المعرفية؟							
		دائما		أحيانا		أبدا		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجنس	الذكور	5	6,70%	29	38,60%	2	2,70%	36	48%
	الإناث	4	5,30%	32	42,70%	3	4%	39	52%
الإجمالي		10	13,30%	61	81,30%	4	5,40%	75	100%
المستوى الدراسي	أولى ليسانس	0	0,0%	2	2,70%	0	0,0%	2	2,70%
	ثانية ليسانس	4	5,30%	14	18,70%	0	0,0%	18	24%
	ثالثة لسانس	2	2,70%	5	6,70%	0	0,0%	7	9,30%
	أولى ماستر	1	1,35%	5	6,70%	0	0,0%	6	8%
	ثانية ماستر	1	1,35%	24	32%	4	5,30%	29	38,70%
	دكتوراه	2	2,70%	11	14,70%	0	0,0%	13	17,30%
الإجمالي		10	13,30%	61	81,30%	4	5,30%	75	100%
التخصص	تاريخ	0	0,0%	2	2,70%	0	0,0%	2	2,70%
	إعلام واتصال	8	10,60%	50	66,60%	1	1,35%	59	78,70%
	علم النفس	1	1,35%	2	2,70%	1	1,35%	4	5,30%
	علم الاجتماع	1	1,35%	6	8%	2	2,70%	9	12%
	الفلسفة	0	0,0%	1	1,35%	0	0,0%	1	1,35%
الإجمالي		10	13,30%	61	81,30%	4	5,30%	75	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة (المتغير المستقل) حسب (متغير التابع)، يبين لنا أن أعلى نسبة (42,70%) للإناث تلبي المحاضرات احتياجاتهم المعرفية أحيانا، وأعلى نسبة في المستوى الدراسي لسنة الثانية ماستر (32%) تلبي المحاضرات احتياجاتهم المعرفية أحيانا، وأعلى نسبة في التخصص إعلام واتصال (66,60%) تلبي المحاضرات احتياجاتهم المعرفية أحيانا.

المحور الخامس: العواقب والصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للمنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodl)

جدول رقم(34): يبن توزيع أفراد العينة الذين يواجهون صعوبة فيالولوج للمنصة الرقمية التعليمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	28%
أحيانا	45	60%
لا	9	12%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان افراد العينة يوجهون أحيانا صعوبة للولوج إلى المنصة التعليمية موودل بنسبة (60%)أي ما يعادل 45 مفردة، ثم تليها بنسبة (28%) ما يعادل 21 الذين يواجهون صعوبة للولوج إلى المنصة التعلمية موودل، في حين 9 مبحوثين لا يواجهون صعوبة للولوج إلى المنصة التعلمية موودل بنسبة (12%).

ويمكننا تفسير ذلك أنه معظم الطلبة يجدون أحيانا صعوبة نوعا ما في استخدام المنصات التعليمية الرقمية موودل بسبب بطيء تدفقا لأنترنت أو عدم تلقيهم أي تكوينحول كيفية استخدام هذه المنصة وإلى وجود صعوبات تقنية كعدم استقرار معلومات، في حين الجدول التالي يبين أسباب صعوبة الولوج للمنصة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصة	12	18,18%
عدم التحكم في تكنولوجيات الاعلام والاتصال	2	3,03%
صعوبة في الوصول الى الأنترنت	27	40,90%
عدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصة + صعوبة في الوصول الى الأنترنت	8	12,12%
عدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصة + عدم التحكم في تكنولوجيات الاعلام والاتصال	3	4,54%
عدم التحكم في تكنولوجيات الاعلام والاتصال + صعوبة في الوصول الى الأنترنت	8	12,12%
كل الإجابات	6	9,09%
المجموع	66	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين السبب الأول صعوبة في الوصول الى الأنترنت بنسبة (40,90%) أي ما يعادل 27 مفردة، يليها السبب عدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصة بنسبة (18,18%) أي ما يعادل 12، في حين السبب عدم التحكم في تكنولوجيات الاعلام والاتصال كان ضئيل بـ 2 مفردات فقط بنسبة (3,03%).

ومن خلال ملاحظتنا للجدول نجد 49 مفردة من أصل 75 مبحوث اختاروا سبب صعوبة في الوصول الى الأنترنت مع اختيار باقي خيارات، فيما لحضنا 29مفردة من أصل 75 مبحوث اختاروا سبب عدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصة مع اختيار باقي خيارات، في حين 19 مفردة من أصل 75 مبحوث اختاروا عدم التحكم في تكنولوجيات الاعلام والاتصال مع اختيار باقي خيارات الأخرى.

ومن هذه المعطيات يمكن القول ان السبب الأول الذي يواجه الطلبة في الولوج للمنصة التعليمية موودل هو صعوبة في الوصول للأنترانت ويمكن إرجاع ذلك لعدم توفر تغطية كافية لتدفق الأنترنت للطلبة التي تسمح بفتح المنصة، أو هناك بعض الطلبة لا يستطيعون توفير الأنترانت على أجهزتهم سواء نقص في الحالة الاقتصادية، ويمكن أن تكون حتى المنصة التعليمية يحصل لها من وقت إلى أخر خلل تقني يسبب صعوبة في الولوج للمنصة حتى لو توفرت الأنترانت، وجهل الطلبة كيفية تجاوز هذا الخلل لعدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصة.

جدول رقم(35): يبن توزيع آراء أفراد العينة حول سرعة تدفق الانترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	22,70%
أحيانا	50	66,70%
لا	8	10,60%
المجموع	75	100%

نستنتج من البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يجدون أن سرعة تدفق الانترنت أحيانا ما تكون مناسبة لتنزيل المحاضرات بنسبة (66,70%) أي 50 مفردة، ويمكننا تعليل ذلك بأن معظم الطلبة يقطنون في مناطق نائية لا تحتوي لا شبكة الانترنت أو تغطيتها ضعيفة، في حين ترى نسبة (22,70%) بأن سرعة تدفق الانترنت مناسبة وملائمة لتنزيل المحاضرات ما يعادل 17 مفردة على عكس الفئة الأولى.

جدول رقم(36): يبن توزيع آراء أفراد العينة حول تقديم الأساتذة شروحات مفصلة عن المحاضرات المدرجة في المنصة الرقمية التعليمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	16%
أحيانا	50	66,70%
أبدا	13	17,30%
المجموع	75	100%

تبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن توزيع آراء أفراد عينتنا حول تقديم الأساتذة لشروحات مفصلة عن المحاضرات المدرسة في المنصة كان أحيانا بنسبة (66,70%) أي 50 مفردة ويمكن إرجاع السبب هنا إلى عدم تحديد الوقت المناسب لإجراء تلك المناقشات وتقديم الشرح المفصل، لذا نجد الطالب يطلع في وقت غير الوقت المخصص أو درايتهم بالبرنامج المسطر من قبل إدارة القسم، في حين ترى فئة أخرى أن الأساتذة لا يقومون أبدا بتقديم أي شرح أو تفسير محاضرة معينة والذين قدروا بنسبة (17,30%)، ويمكن أن يكون ذلك بسبب تهاون الأساتذة في وضع المحاضرات وعدم انضباطهم أو عدم إعطائهم الأهمية اللازمة لهذه المنصات واكتفائهم بالأساليب التقليدية الكلاسيكية في التعليم.

جدول رقم(37): يبين آراء أفراد العينة حول المحاضرات المدرجة في المنصة الرقمية التعليمية موودل مفهومة وواضحة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	74,70%
لا	19	25,30%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الإجابات المدروسة في الجدول الموضح أعله أن نسبة (74,70%) من الطلبة مهتمين بالمحاضرات والدروس المدرجة في المنصة الرقمية موودل ما يعادل 56 مبحوث، حيث يمكن تعليل ذلك بناء على سلاسة وسهولة الوصول إلى المعلومات الموضوعة وعدم وجود أية تشعبات وخلط في كيفية تنزيل المحاضرات وفهمها ومناقشتها، على عكس ما تراه الفئة المعارضة التي ترى بأن المحاضرات المقدمة غير كافية وغير مفهومة ما يعادل 19 مبحوثا بنسبة 25,30%)، حيث يمكن إرجاع ذلك لعدم تحكمهم في المادة العلمية التي تخص مجالهم كما سبق وذكرنا، لذا يتشكل لديهم عائق في فهم تلك المعلومات وتحليلها وتفسيرها بالشكل المرغوب فيه.

جدول رقم(38): يبين آراء أفراد العينة حول في تصميم المنصة الرقمية التعليمية موودل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تصميم بسيط	54	72%
تصميم معقد	21	28%
المجموع	75	100%

نستخلص من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة (72%) من أفراد عينة دراستنا يجدون أن تصميم منصة موودل الرقمية التعليمية لولاية قالمة سهل وبسيط أي ما يعادل 54 مفردة والسبب وراء ذلك حسب اعتقادنا راجع لسهر الفريق المكلف بإدارة المنصة على التحسين المستمر، وتفادي الأخطاء التقنية التي من الممكن أن

يتعرض لها المستخدم ما أمكن، أما بالنسبة للذين يجدون أن تصميمها معقد ومتشعب نوعا ما قدروا بنسبة (28%) أي 21 مفردة ممكن أن يعود ذلك إلى عدم اكتسابهم للخبرة في استخدام المنصة، وممكن أن يكونوا طلبة جدد على عكس الطلبة القدامى الذين اكتسبوا من خلالها خبرة ومهارة تواصل تساعدهم في فتح آفاق جديدة ومتعددة.

جدول رقم(39): يبين توجه أفراد العينة عند حدوث مشكل في المنصة الرقمية التعليمية موودل

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
توجه إلى الإدارة	18	24%
التوجه إلى أستاذ المقياس	18	24%
التوجه إلى الزملاء	39	52%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول الأخير أن معظم أفراد العينة والذين قدروا بنسبة (52%) يتوجهون إلى زملاءهم في حال تعرضوا لأي مشكل أو عطل في المنصة الرقمية التعليمية ما يعادل 39 مبحوثا، ويمكن إرجاع ذلك إلى العلاقات الودية التي تجمع بين الطلبة وعدم وجود أي حواجز رسمية بينهم مما يساعد ذلك على التواصل والتعبير بكل أريحية، في حين تساوت نسبة من يتوجهون إلى الإدارة وأساتذة المقياس بنسبة (24%) ما يساوي 18 مبحوثا وذلك راجع على الأغلب لسرعة وديناميكية كل طرف منهم في حل المشكلات والأزمات التي يمكن أن تواجه الطلبة وتفضيلهم لهذه الطريقة اختصارا لوقتهم وتأكدهم من دقة وصحة المعلومات المقدمة لهم بخصوص ذلك المشكل.

مناقشة نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلات البحث:

من خلال دراستنا ان استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للمنصة التعليمية الرقمية موودل وبعد العرض السابق للبيانات وتفريغها في الجداول وتحليلها وتفسيرها توصلنا إلى النتائج الأتية:

خصائص العينة:

- بينت الدراسة أن أكبر فئة تستخدم المنصات التعليمية الرقمية نسبة الإناث بـ (52%).
- بينت الدراسة أن أكبر فئة تبلغ سن من 18-23 سنة بنسبة (37,33%).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون المنصة التعليمية موودل كانوا من طور الماستر بنسبة (38,70%) تخصص إعلام واتصال بنسبة (78,70%).

سنقوم في هذا الجزء بالإجابة عن تساؤلات الدراسة كالتالي:

فيما يخص التساؤل الأول الذي مفاده: ماهية عادات وانماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة للمنصة التعليمية موودل؟

- بينت الدراسة أن نسبة (50,70%) من الطلبة يستخدمون منصة موودل التعليمية الرقمية أحيانا، حيث كان دور الإدارة بإعلام الطلبة وتوجيههم إليها أقل من إعلام الطلبة ببعضهم البعض.
- صرح كل طلبة بأنهم يستخدمون المنصة التعليمية مووددلفيمنازلهم، ومستغرقين أقل من ساعة بنسبة (70,70%)، مستعملين هاتفهم الذكي ونسبتهم قدرت بـ (58,70%)، حيث توصلوا في دراسة رؤى أحمد جاسم وبشرى إبراهيم سلمان في الدراسة السابقة إلى النتائج بأن عدم توفر خدمة انترنت المجانية في العراق يجعل من الطلبة ذوي المستوى المعيشي الضعيف غير قادرين على الاستمرار في الدراسة في المنصات الرقمية، حيث جامعة 8 ماي 45 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تغطي كل الحرم الجامعي بالأنترانت، مما يؤدي الى الاستمرار في الممارسة التعلمية من المنصة الرقمية موودل بشكل كبير من طرف الطلبة في المنزل.
- أدلى (58,70%) من أفراد العينة أنهم يستخدمون المنصة التعليمية موودل أثناء فترة الامتحانات، حيث جاءت النتائج في الدراسة الاجنبية السابقة لي (Asher A. Shaikhو SahebeNikooherafmaher) بأن من خلال المنصات الرقمية يسمح لجميع المشاركين بالتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض وهذا لي مشاركة المعلومات والمحاضرات وذلك بتوفر الوظائف والأدوات للتعلم والسياقات التعليمية.

أما بخصوص التساؤل الثاني الذي مفاده: ماهية دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة للمنصة التعليمية موودل؟

- وضحت نتائج الدراسة أن نسبة (90%) من المبحوثين يستخدمون المنصات التعليمية موودل من أجل الحصول على دروس والمحاضرات، مع تسهيل الاتصال بأستاذ بنسبة (28%)، وهذا راجع لتفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة بنسبة (25%) للحصول على الدروس والمحضرات الكافية، كما جاء في التعريف لي جمال كويحل وأبو بكر سناطور بأن المنصة التعليمية موودل تسمح بتبادل المعلومات بين المستخدمين.
- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة (73,30%) من المبحوثين يرون أن هناك ضرورة في التوجه الجامعة نحوا استخدام المنصة التعليمة موودل، حيث توافقت دراستنا مع الدراسة السابقة لي دراسة رفيدة عدنان الأنصاري بأن اتجاه أفراد عينة دراستها نحو المنصات التعليمية كان إيجابيا مما يدل أن درجة تأثير التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية كبير بحسب وجهة نظر عينة الدراسة.
- وضحت نتائج الدراسة أن نسبة (92%) من المبحوثين دفعتهم جائحة كورونا إلى استخدام المنصة التعليمية موودل، حيث أدلى أكبر نسبة (24%) من المبحوثين بدء استخدام المنصة من السنة الثالثة ليسانس لكون الفئة الكبر من هذه العينة سنة الثانية ماستر فرضت عليهم بتعلم عن بعد عبرة النصة التعليمية موودل حيث كانوا آنا ذاك في السنة الثالثة ليسانس، كما جاء في التصريحات المسؤول عن المنصة بالمكتبة المركزية لجامعة 8ماي 45 قالمة بأنها شهدت إقبال كبير نتيجة الحجر الصحي المفروض على كافة الجامعات مما اجبر الطلبة بمتابعة دروسهم و نشاطاتهم عبر المنصة.
- من خلال النتائج الدراسة أن نسبة (68%) يعتبرون التلقي المعلومات من المنصة التعليمية موودل أسهل من الطريقة التقليدية، حيث توافقت دراستنا مع الدراسة السابقة لي دراسة رفيدة عدنان الأنصاري ببروز المعززات الإيجابية نحو استخدام المنصات التعليمية وزيادة التحصيل وتشجيع طرق البحث العلمي في تحسين طرق التعلم وتقليل الطرق التقليدية.
- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة (68,50%) من أفراد العينة يهدفون لمواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم، حيث أدلى في الجانب النظري جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي في تعريفهم بإمكانية ربط الطلبة بمدرسيهم بطريقة إلكترونية وكما يتم إلقاء المحاضرات بواسطة القمر الاصطناعي ومن هنا ينبغي تطوير التعليم المفتوح في الجامعات من خلال تطوير تكنولوجيا المعلومات.

في حين التساؤل الثالث الذي مفاده: ماهي الاشباعات المحققة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة من استخدامهم المنصة التعليمية موودل؟

- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة (50,70%) لديهم أريحية أحيانا في التعليم من المنصة التعليمية موودل في حين نسبة (44%) لديهم أرحية في التعليم من المنصة التعليمية موودل، في حين لم تتوافق دراستنا مع الدراسة السابقة لي رفيدة عدنان الأنصاري حيث جاء في النتائج دراستها في بروزتمعززات السلبية في الاتجاه نحو المنصات الإلكترونية في عدم الشعور بالرضا عن اتقان التعلم من خلال المنصات التعليمية والشعور بصعوبة التعامل مع أدوات المنصات التعليمية كونها تحتاج إلى جهد مستمر، حيث أفراد العينة دراستنا ادلت بـ بنسبة(72%) أن تصميم المنصة تصميم بسيط مما تعطي أريحية في استخدام المنصة التعلمية موودل، من خلال دفعهم بنسبة (62%) لرفع من المستوى التعليمي والدراسي.
- وضحت نتائج الدراسة أن نسبة (76%) أن المنصة التعليمية دوودل تساهم في التعزيز التفاعل بين الطلبة والأستاذ، وحتى تعزيز التفاعل بين الطلبة بأنفسهم حيث جاءت بنسبة (73,30%)، كم أكدت الدراسة السابقة لي رؤى أحمد جاسم وبشرى إبراهيم سلمان بأن التعليم الإلكتروني لا يراعي الفروقات الفردية بين المستوى العلمي للطلبة، وهذا لي يكمل بعضهم البعض لي إشباع النقص من المعلومات، أكدت الدراسة الأجنبية السابقة لي(Asher A. Shaikh و SahebeNikooherafmaher) بأن المنصات الرقمية تسمح لجميع المشاركين بالتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض.
- بينت نتائج الدراسة أن نسبة (65,30%) من الطلبة تحسنت نتائجهم بفضل منصة موودل الرقمية، وهذا من خلال تلبية المنصة التعليمية موودلإحتياجات المعرفية لطالب أحيانا بنسبة (81,30%)، في حين لم تتوافق دراستا مع الدراسة الأجنبية السابقة لي (Christophe michautوmarine roche) حيث أظهرت النتائج أن النقاط المحصلة من طرف الطلبة مرتبطة ارتباطا ضعيفا بالاستخدامات الرقمية، وذلك عند استخدام الانترنت للهو والمرح دون استغلالها للدراسة، له تأثيرات سلبية على التحصيل العلمي للطلبة.

أما بخصوص التساؤل الرابع الذي مفاده: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحوا استخدام المنصة التعليمية موودل في التحصيل العلمي تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)؟

وقد تم الإجابة عنه باستخدام الجداول المركبة تقاطع متغيرات المستقلة (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص) بالمتغيرات التابعة (ما مدى تحسن النتائج الدراسية من خلال استخدام المنصة التعليمية موودل/ ما مدى تلبية المعلومات والمحاضرات الموجودة في المنصة التعليمية موودل لاحتياجات المعرفية).

ولقد تبين من خلال حساب كا^2 معامل الارتباط بأن:

- المتغير المستقل الأول (الجنس):

كا^2 المحسوب= 9,03 بدرجة حرية 2 وبنسبة خطأ 0,001 كا^2 الجدولي= 2,5.

- المتغير المستقل الثاني (المستوى التعليمي):

كا^2 المحسوب= 7,63 بدرجة حرية 5 وبنسبة خطأ 0,001 كا^2 الجدولي= 6.

- المتغير المستقل الثاني (التخصص):

كا^2 المحسوب= 4,62 بدرجة حرية 6 وبنسبة خطأ 0,001 كا^2 الجدولي= 2.

(كلما كان معامل ارتباط المحسوب كا^2 أكبر من أو = كا^2 الجدولي يعني ثبوت وجود علاقة إيجابية من المتغير المستقل و المتغير التابع وهذا ما يدل علية النتائج الدراسة)

ومنه نجد:

- هناك علاقة إيجابية بين (الجنس، المستوى التعليمي، التخصص) وتحسن النتائج الدراسية من خلال استخدام المنصة التعليمية موودل.
- هناك علاقة إيجابية بين (الجنس، المستوى التعليمي، التخصص) وتلبية المعلومات والمحاضرات الموجودة في المنصة التعليمية موودل لاحتياجات المعرفية.

وفي الأخير سنقوم بالإجابة عن التساؤل الأخير الذي مفاده: ماهي العواقب والصعوبات التي تواجه الطلبة جامعة 8 ماي 45 قالمة من استخدامهم للمنصة الرقمية التعليمية موودل؟

- من خلال النتائج الدراسة أن نسبة (60%) يواجهون صعوبة أحيانا للولوج إلى المنصة التعليمية موودل، حيث أدلى بنسبة (73%) من المبحوثين صعوبة في الوصول إلى الانترنت، حيث توافقت دراستنا مع الدراسة السابقة لي رفيدة عدنان الأنصاري بأن اعتماد المنصات التعليمية على الأنترانت يعيق الاستفادة منها في بعض المناطق وبخاصة لبعض الطبقات الاجتماعية ذات الدخل المحدود، حيث صرح نسبة (66,70%) من أفراد العينة أن سرعة الأنترنت تكون أحيانا مناسبة لتصفح وتنزيل المحاضرات من المنصة.
- ومن خلال النتائج المتوصل إليها كانت أراء العينة إيجابية من حيث تقديم الأساتذة شروحات مفصلة مفهومة وواضحة عن المحاضرات المدرجة في المنصة الرقمية التعليمية موودل.

النتائج العامة للدراسة:

نستخلص من خلال هذه الدراسة عدة نقاط أساسية ومهمة منها ما يلي:

- أن موضوع الرقمنة بصفة عامة والمنصات الرقمية بصفة خاصة موضوع جديد، وبالرغم من حداثته نجح في اكتساح مكانة بالغة وسط البيئة التعليمية .
- استنتجنا أن الدافع الكامل وراء استخدام المبحوثين لمنصة موودل الرقمية هدفه مواكبة التطورات التكنولوجية بغية الرفع من مستوى التعليم الجزائري.
- أن استخدام المنصة التعليمية موودل تحسن من التحصيل طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة للمنصة.
- من خلال ملاحظتنا للنتائج المتوصل إليها فيما سبق أن هناك آفاق جديدة ومستقبل متطور نتيجة تبني استخدام المنصة التعليمية الرقمية موودل.(MOODLE)

الخاتمة

خاتمة:

وختاما لما سبق من دراسة وبحث وتحليل ومناقشة يمكننا القول ان هدفنا الأسمى من هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية التعليمية موودل moodle في عملية التحصيل الجامعية، وذلك بالتعرف على اهم الانماط والعادات المتبعة من قبل المستخدمين والدوافع التي ساقت بهم لاستخدام تلك المنصة بهدف الوصول الى نتائج واضحة ودقيقة وذات طابع موضوعي إلى حد ما. وبناء على ما تم تناوله في دراستنا توصلنا الى أن طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 بقالمة يميلون الى استخدام منصة موودل التعليمية الرقمية لكونها أسلوب جديد و مبتكر في الجانب الأكاديمي بشكل عام و بفضل حداثته لا زال يحمل جانب من الغموض في محتوياته المقدمة، مما سيدفع ذلك بالباحث بطريقة أو بأخرى للاكتشاف والتطلع حول المضمون الذي تعرضه تلك الأخيرة، مما أحدث ذلك التطور عزوف عن الأساليب البدائية اذا صح القول والتقليدية تفاديا للصعوبات التي تحملها واصبحوا يرجحون الطرق التكنولوجية المبتكرة والتي من بينها منصة التعليمية موودل.

وفي الأخير وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن أن نوصي بما يلي:

- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، لما له أثر إجابي في تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين.
- إقامة دورات تدريبية لأطراف العملية التعليمية لتنمية المهاراتهم في استخدام المنصات التعليمية موودل.
- ضرورة توحيد استخدام نضام موودل على مستوى كافة طابة الكليات الجامعة.
- العمل على حد من المعوقات التي تواجه الطلاب والأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة لمواكبة التكنولوجيات.
- عمل دورات تكونية تعرف بأهم التقنيات ومهام المنصة التعليمية موودل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

I. قائمة الكتب:

1- ربحي، مصطفى عليان، 2012. **البيئة الإلكترونية**. دار النشر الصفاء للنشر والتوزيع. عمان.

2- زاهر، ضياء، وإسكندر، 1992. كمال يوسف، **التخطيط لمستقبل التكنولوجيا التعليمية في النظام التربوي**، مركز الكتاب لنشر، مصر.

3- سعادة، جودت أحمد، والسرطاوي، فايز، 2010، **استخدام الحاسوب والأنترانت في ميدان التربية والتعليم**. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

4- شحاتة، حسن، 2009. **مداخل الى التعليم المستقل**، الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

5- عبد النعيم، رضوان، 2016. **المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت**، دار العلوم للنشر والتوزيع.

6- فهيم، صوان هيثم، 2010. **اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني**. دار النشر جليس الزمان. عمان.

7- مرجين، حسين سالم، 2020. **الدليل الإرشادي لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليم العالي**. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

8- ملاح، تامر المغاوري، 2017. **الأنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع**. ط 1. دار النشر الكتاب الجامعي. الإسكندرية.

II. قائمة المقالات العلمية:

9- احمد، محمد، والحفناوي، محمد السيد، 2017. **معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCS) لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي**. مجلة العربية للتربية النوعية. المجلد لا يوجد (01).

10 - الطيب، هارون وحسن، أحمد، 2019. **فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوي**، مجلة الكلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. السعودية. المجلد لا يوجد (42).

11 - الشرمان، أبو حميد، 2019. **تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج**، دار وائل لنشر. عمان.

12 - العيساوي، نجم عبد خلف، توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا. الاستخدام والتأثير. مجلة اتحاد الجامعات العربية. الأردن. المجلد لا يوجد (15-2).

13 - أوباج، حاج، ورعاش، المبارك، 2021. **استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إيزي كلاس Easyclass نموذجا**. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع. 06 (03).

14 - المسلماني، لمياء إبراهيم، 2022. **التحول الرقمي في الجامعات المصرية (الواقع، المتطلبات، المعوقات)، المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر. المجلد لا يوجد (99).

15 - بوخدوني، توفيق، وبوخدوني، لقمان، 2021. **متطلبات التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية بالاعتماد على التجربة الألمانية**، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع بجامعة جيجل، 4 (04).

16 - بن عيش، عمار، وبن عيشي، بشير، وتقرارت، يزيد، 2021. **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل في ظل جائحة كوفيد 19 وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة**. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية بجامعة الجلفة. 04 (07).

17 - بن نايف، باسم محمد الشريف، 2020. **واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية**، جامعة طيبة أنموذجا. مجلة جامعة طيبة: للآداب والعلوم الإنسانة. المجلد لا يوجد (22).

18 - بوعتلي، محمد، وسامي، ليلية، 2022، **واقع المنصات الرقمية وتأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة ميدانية وقياسية**،مجلة المدبر. 09 (عدد خاص بالملتقى الدولي حول: اقتصاد المنصات الرقمية–فرص وتحديات).

19 - بن متعب، وافي، والعدران، درزي، 2020. **أثر توظيف المنصة الالكترونية القائمة على استخدام موقع Class Easy لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل**. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة. المجلد لا يوجد (111).

20 - جمال، فيروز والشبيني، محمد، 2022. **التصميم الجرافيكى لمنصات التعلم الإلكترونية والمحتوى الرقمي الخاص بها ودوره في إتمام العملية التعليمية**. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية المجلد لا يوجد (عدد خاص 04).

21 - حرمة، وفاء، وتلي، سيف الدين، 2022. **واقع المنصات الرقمية للتجارة الإلكترونية "منصة أمازون الرقمية**. مجلة المدبر. 09 (عدد خاص).

22 - خيري، أحمد، ورحومة، مسعود، وبن مصطفى، إيمان، وقمصاني، عبد الله، 2020. **أثر المنصات الإلكترونية على فاعلية التدريب في المنظمات العامة: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة**. 05(03).

23 - شيخي، رشيد، 2020. **عوامل وعوائق التحصيل الدراسي**. مجلة الباحث. المجلد لا يوجد. عدد خاص.

24 - عيشور، نادية سعيد، 2021. **التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة تحديات جائحة كورونا**. أشغال الملتقى الدولي تنظيم قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد لمين دباغين-سطيف/2الجزائر.

25 - عمور، عمر، وموسعي، عبد الرزاق، وشاكي، لطفي، 2023. **المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي بطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مسيلة**. مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعي.

26 - عبد الله، هيفاء والغامدي، محمد. 2019. **فاعلية نمط الدعم الالكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية، المجلة العلمية إدارة البحوث ونشر العلمي**. السعودية. 53 (06).

27 - فرزولي، مختار، وصغيري، الميلود، والخامسة، رمضان، 2021. **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل بالجامعة الجزائرية**، دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. 11 (02).

28 - قاسم، نرجس، والعليان، مرزوق، 2019. **استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** / جامعة بابل. المجلد لا يوجد (42).

29 - قاسمي، صونيا، 2013. **واقع التحصيل لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر هيئة التدريس**. مجلة العلم والمعرفة مقاربات. مجلة دولية.04 (02).

30 - قدور، نورة، وغراز، الطاهر، 2021. **الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل.م.د ومدى نجاعته في تحقيق لإنماء الحضاري للمجتمع**. مجلة اللغة والإعلام والمجتمع. المجلد لا يوجد (08).

31 - كويحل، جمال، وسناطور، أبو بكر، 2021. **دور المنصات الرقمية في دعم التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 –منصة موودل (Moodle) بجامعة سطيف 2**. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. 12 (01 خاص).

32 - كدام، صبرينة، رحال سيف الدين، 2020. **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية. 57 (العدد خاص). 27.

33 - كويحل، جمال، سناطور، أبو بكر، 2021. دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19: منصة موودل بجامعة سطيف نموذجا. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. 12 (01).

34 - ماحي، قصار، ونايل، زروق، وخينش، علي، 2021. **البيداغوجيا التطبيقية ودورها في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** جامعة الجلفة. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الجزائر. 06 (02).

35 - نعيمة، مزرارة وشعباني، مليكة، 2016. **واقع الطالب الجامعي الجزائري: من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟** الملتقى الوطني حول: تشخيص الواقع الطالب الجامعي. مخبر الوقاية والأرغنوميا. جامعة الجزائر 2. المجلدلا يوجد (06).

36 - مغار، عبد الوهاب، 2009. **مذكرة لنيل شهادة ماجستير السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي. جامعة منتوري قسنطينة.**

37 - محمود يوسف، سارة، 2020. **المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية.** مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المانوفية. 31 (123).

38 - يحياوي، نجاة، وطويل، فتيحة، **التربية والبيداغوجيا: دارسة نقدية لرؤية دوركايم.** مخبر المسألة التربوي. الجزائر، 23(12).

III. قائمة الملتقيات:

39 - شالا، ابراهيم، بوشيخي، على، 2011. **استراتيجيات التعليم الالكتروني ودورها في رفع فاعلية الأداء الوظيفي بالجامعات الجزائرية في ظل تفشي أزمة كوفيد 19.** الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة وتحقيق الجودة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر.

IV. قائمة المواقع الالكترونية:

40 - التواتي، سامي، موقع زووم على التقنية. www.zoomtaqnia.com .

41 - الموقع الالكتروني https://www.oercommons.org.

42 - الموقع الالكتروني بالعربية (https://bilarabiya.net/).

43 - الموقع الالكتروني المرسل https://www.almrsal.com/.

44 - ربيع، أفنان، الموقع الالكتروني https://tech.mawdoo3.com/

45 - الموقع الالكتروني المرسل https://www.almrsal.com/ .

46 - الموقع الالكتروني: https://www.almrsal.com/

47 - الموقع الالكتروني امتياز https://emtyiaz.com/ .

48 - الموقع الالكتروني: https://www.maktabtk.com/.

V. الرسائل الجامعية:

49 - خليل، داليه، والشوربة، عبد الكريم، 2019. **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها**. رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. جامعة الشرق الأوسط.

VI. المراجع باللغة الأجنبية:

50- Christophe M, Marine R, 2017. L'influence des usages numériques des étudiants sur la réussite universitaire, Revue internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur.

الملاحق

الملحق رقم (01).

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- **الجنس:**

-ذكر ☐ - أنثى ☐

2- **السن:**

من 18-23 ☐ من 24-28 ☐ من 29-33 ☐ 34 وما فوق ☐

3- **المستوى التعليمي:**

- السنة الأولى ليسانس ☐ - السنة الثانية ليسانس ☐ - السنة الثالثة ليسانس ☐

- ماستر1 ☐ - ماستر2 ☐ - دكتوراة ☐

4- **التخصص:**

- إعلام واتصال ☐ - تاريخ ☐ - مكتبات- آثار ☐

- علم النفس ☐ - علم الاجتماع ☐ - الفلسفة ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل(*Moodle*):

5- هل تستخدم المنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle)؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - نادرا ☐ - لا ☐

6- من أعلمك باستخدام المنصة التعليمية موودل (Moodle)؟

- الأستاذ ☐ - الإدارة ☐ - الزملاء ☐

7- كيف تجد استخدام منصة موودل (Moodle)؟

- سهلة ☐ - صعبة ☐

8- هل تلقيت تكوينا حول استخدام هذه المنصة الرقمية التعليمية موودل(Moodle)؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت إجابتك "نعم" ممن تلقيت هذا التكوين؟.....

9- منذ متى تستخدم المنصة الرقمية التعليمية موودل(Moodle)؟

- من السنة أولى ☐ - من السنة الثانية ☐ - من السنة الثالثة ☐

- من الماستر1 ☐ - من الماستر2 ☐ - من الدكتوراه ☐

10- ما هو معدل استخدامك للمنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle)؟

- أقل من ساعة ☐ - من ساعة إلى ساعتين ☐

- أكثر من ساعتين ☐

11- ما هو وقت استخدامك للمنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle)؟

-صباحا ☐ - مساءا ☐ - ليلا ☐

12- في أي فترة تفضل استخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل(*Moodle*) ؟

- فترة الامتحانات ☐ - فترة الدراسة العادية ☐

- فترة العطل ☐ - جميع الأوقات ☐

13- ماهي الوسيلة المفضلة لديك عند إستخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle)؟

- هاتف ذكي ☐ - لوحة إلكترونية ☐ - كمبيوتر ☐

14- ما هو مكانك المفضل لاستخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل (*Moodle*)؟

- المنزل ☐ - مقهى الإنترنت ☐

آخرى تذكر.....؟

المحور الثالث: ماهي دوافع استخدامك للمنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle)؟

15- هل تستخدم المنصة الرقمية التعليمية موودل(*Moodle*) *من أجل:*

❖ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الحصول على الدروس والمحاضرات ☐
- تسهيل الاتصال بالأستاذة ☐
- تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والاستاذة ☐
- إنجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث ☐
- تبادل الآراء والمعلومات ☐
- دوافع أخرى أذكرها

.....؟

16- ما هو رأيك في استخدام الجامعة للمنصة الرقمية التعليمية موودل؟

- ضروري ☐ - غير ضروري ☐

- ولماذا.....؟

17- هل جائحة كورونا دفعتك لإستخدام المنصة التعليمية موودل؟

- نعم ☐ - لا ☐

18- هل الحصول على المعلومات عبر منصة موودل أسهل من الطريقة التقلدية؟

- نعم ☐ - لا ☐

- لماذا.....؟

19- هل المحتوى العلمي المعروض عبر منصة موودل شامل ووافي؟

- نعم ☐ - لا ☐

20- هل استخدامك للمنصة موودل يمكنك من:

❖ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم ☐

-تقديم سهولة ويسر في فهم المادة العلمية ☐

-القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي ☐

- أخرى اذكرها.....؟

21- هل استخدامك لمنصة موودل يمكنك من ربح الوقت والمسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة؟

- نعم ☐ - لا ☐

المحور الرابع: الاشباعات المحققة لطلبة جامعة قالمة من استخدامهم للمنصة التعليمية موودل

22- هل استخدام المنصات الرقمية التعليمية موودل يعطيك الأريحية في التعلم؟

- نعم ☐ - أحيانا ☐ - لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم أو أحيانا يتحقق ذلك من خلال:

❖ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الدافعية نحو التعلم ☐
- تجنب الخجل والحرج داخل القسم مع الزملاء والأساتذة ☐
- الرفع من المستوى العلمي والدراسي ☐
- تمكينك من التعبير عن رأيك بكل حرية ☐

23- هل تعتبر المادة العلمية المحصلة من منصة موودل:

- كافية ☐ - غير كافية ☐

24- هل تشعر بزيادة التفاعل والمشاركة في الدروس بفضل استخدام المنصة الرقمية التعليمية موودل؟

- نعم ☐ - نوعا ما ☐ - لا ☐

25- هل تساهم المنصة الرقمية التعليمية موودل في تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة؟

- نعم ☐ - لا ☐

26- هل تعزز المنصة الرقمية التعليمية موودل من التفاعل بين الطلاب بأنفسهم؟

- نعم ☐ - لا ☐

27- هل يشعر الطلبة بان المنصة الرقمية التعليمية توفر لهم موارد تعليمية متنوعة وغنية؟

- نعم ☐ - لا ☐

28- هل اكتسبت معارف جديدة من خلال استخدامك للمنصة الرقمية التعليمية موودل؟

- نعم ☐ - لا ☐

29- هل تحسنت نتائجك الدراسية باستخدامك لمنصة الرقمية التعليمية موودل؟

- نعم ☐ - لا ☐

30- هل أصبحت لك القدرة على ضبط المعلومات في مجال تخصصك؟

- نعم ☐ - لا ☐

31- هل تلبي المعلومات والمحاضرات الموجودة في المنصة الرقمية التعليمية موودل احتياجاتك المعرفية؟

- دائما ☐ - احيانا ☐ - أبدا ☐

المحور الخامس: العواقب والصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للمنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle)

32- هل تواجه صعوبة للولوج للمنصة الرقمية التعليمية موودل؟

- نعم ☐ - أحيانا ☐ - لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم أو أحيانا، فهل ذلك راجع الى:

❖ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- عدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصة ☐
- عدم التحكم في تكنولوجيات الاعلام والاتصال ☐
- صعوبة في الوصول الى الأنترنت ☐

33- هل سرعة تدفق الانترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات؟

- نعم ☐ - أحيانا ☐ - لا ☐

34- هل يقدم الأساتذة شروحات مفصلة عن المحاضرات المدرجة في المنصة الرقمية التعليمية موودل؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ -أبدا ☐

35- هل المحاضرات المدرجة في المنصة الرقمية التعليمية موودل مفهومة وواضحة؟

- نعم ☐ - لا ☐

36- ما رأيك في تصميم المنصة الرقمية التعليمية موودل؟

- تصميم بسيط ☐ - تصميم معقد ☐

37- إلى من تتوجه عند حدوث مشكل في المنصة الرقمية التعليمية موودل (Moodle)؟

-توجه الى الإدارة ☐ - التوجه على أستاذ المقياس ☐ - التوجه إلىالزملاء ☐

أخرى اذكرها.....؟

الملحق رقم (02):

1- نماذج المنصات التعليمية الأجنبية:

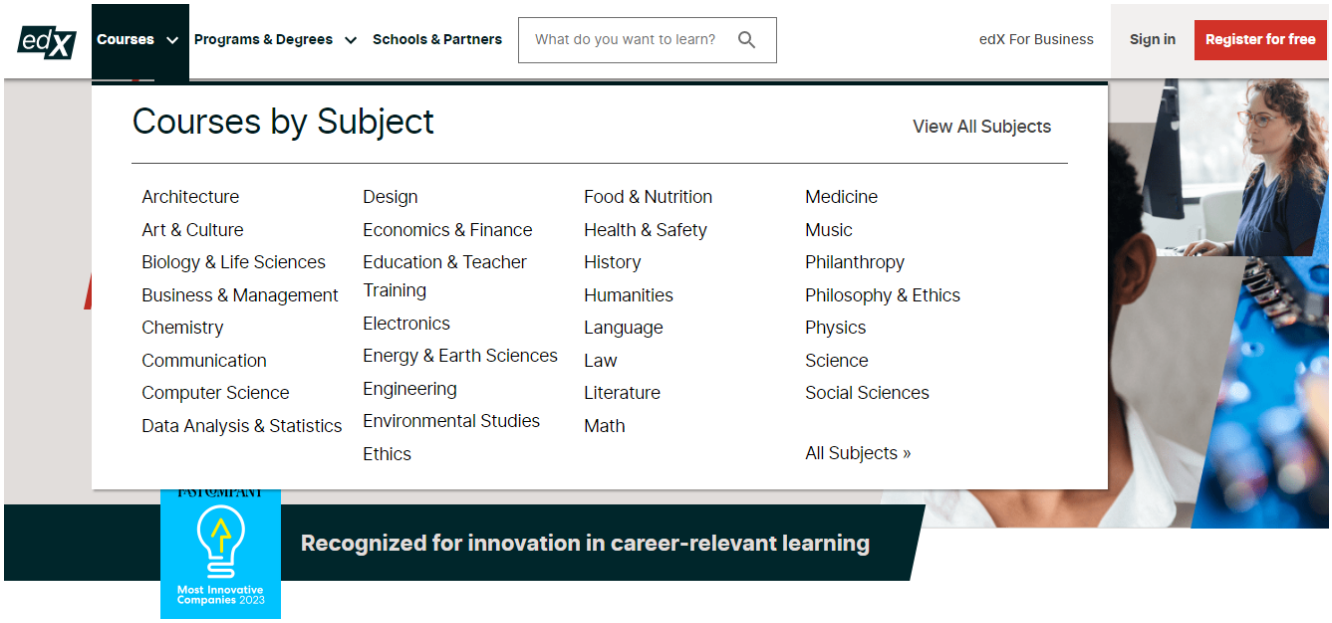

نموذج رقم (01)

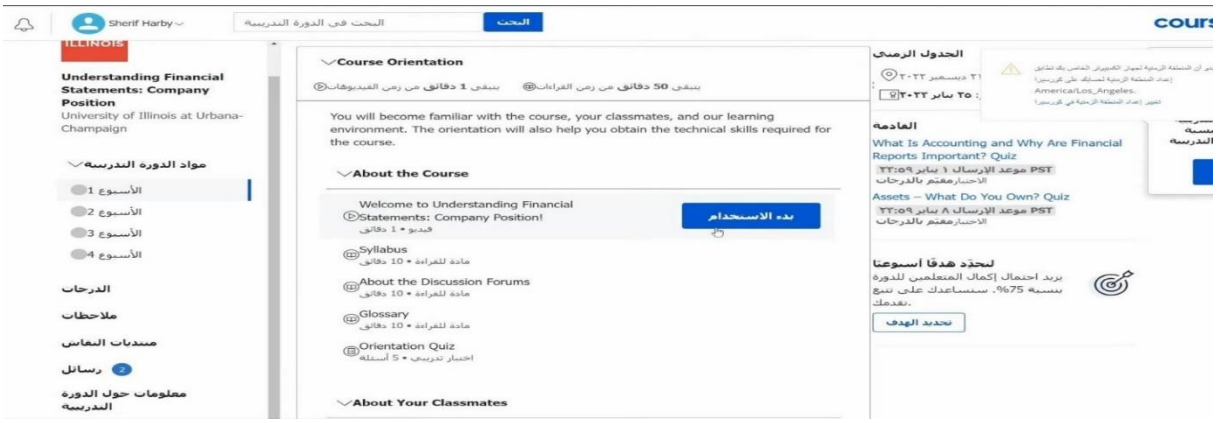

نموذج رقم (02)

2- نماذج المنصات التعليمية العربية:

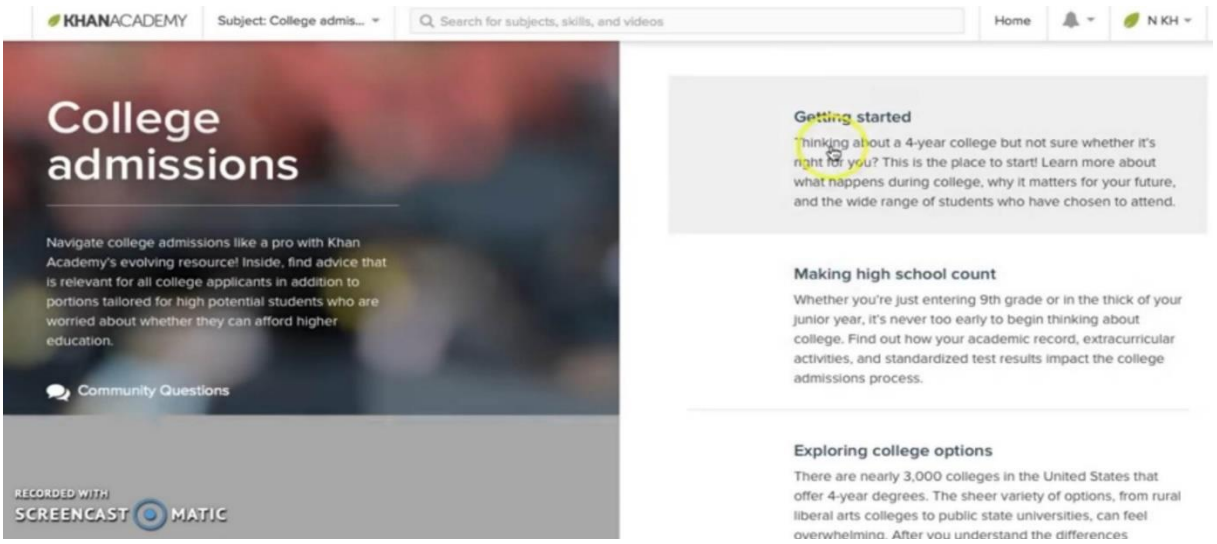

نموذج رقم (03) من منصة خان أكاديمي (Khan Academy)

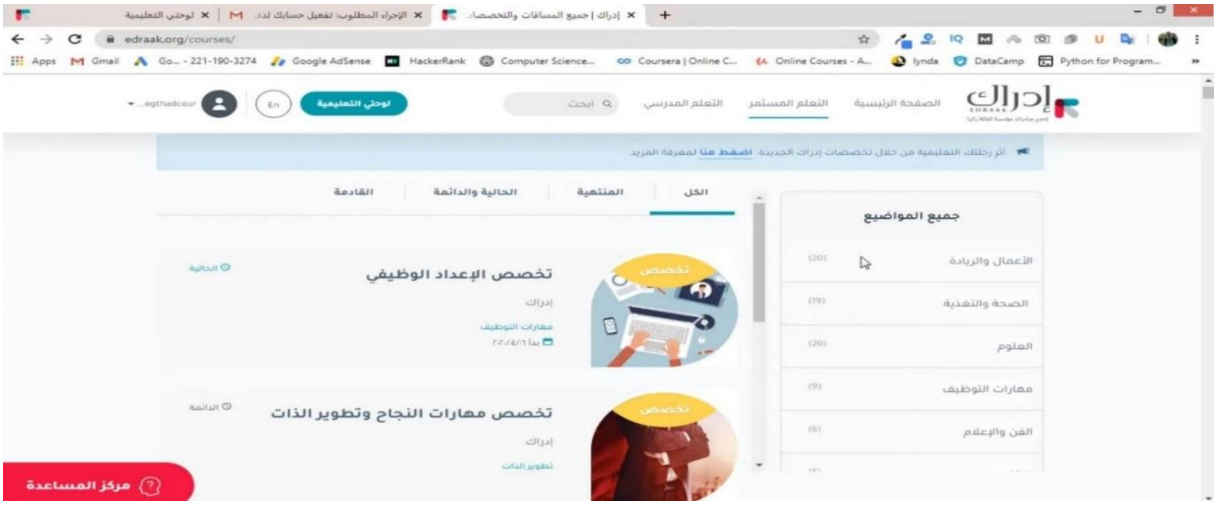

نموذج رقم (04) من منصة إدراك

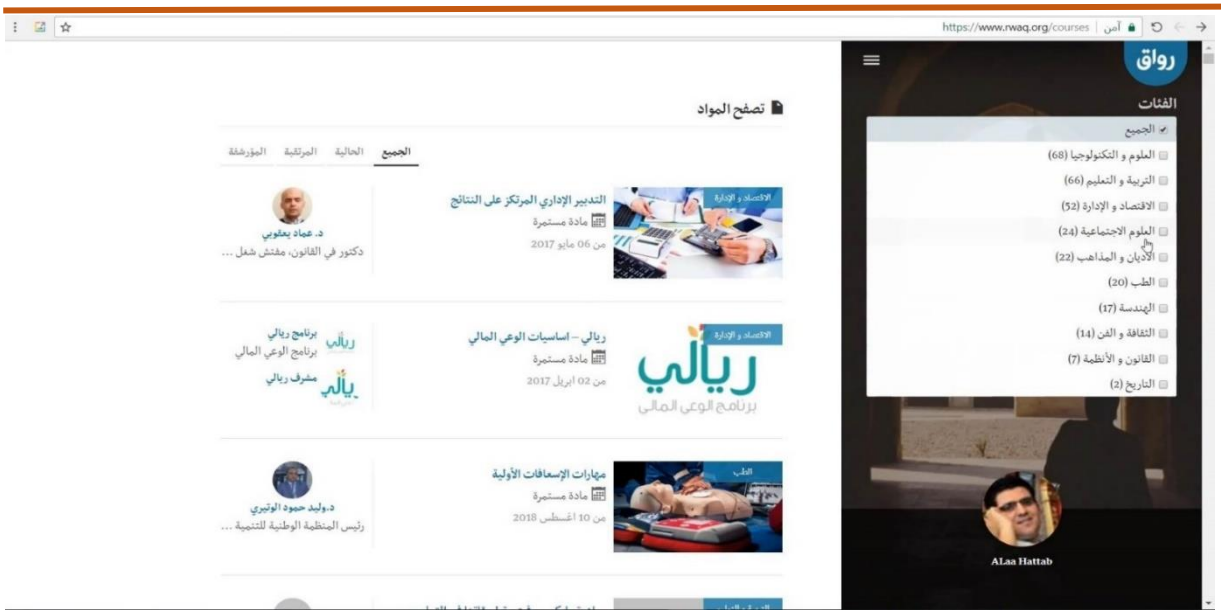

نموذج رقم (05) من منصة رواق

3- نموذج عن منصة موودل لجامعة 08 ماي 1945 قالمة:

نموذج رقم (06) من منصة موودل لجامعة 08 ماي 1945 قالمة